كتاب المصباح في علم المفتاح في الحكمة الالهية
والصناعة الحكمية تاليف الاستاد الفاضل
وحيد دهره وفريد عصره عز الدين
ايدمر ابن علي ابن ايدمر الجلدكي

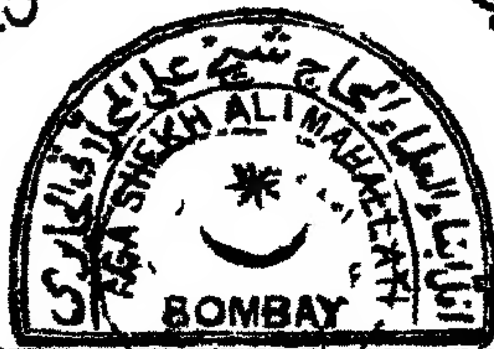
تغمده الله

برحمته

ذكر صاحب كشف الظنون هذا الكتاب فقال مصباح في علم
المفتاح لايدمر ابن علي الجلدكي قال قد نقل عن الاستاذ ابو
فيما يزيد على ثلاثة الاف كتاب طرق مختلفة في المفتاح ليعلم
انه المصباح الاعظم وله اصابع طوال واسنان كثيرة ولا شك
انّ كل اصبع فيها مصباح وجملة المصابيح ثلثمائة و
ستون وقسمناه على اربعة اقسام وجعلنا
لكل قسم مقدمة ومصابيح وخاتمة والكل تسعون

قد مصباحا امر بطبعه

طبع بمصر القاهرة في الغرة الثاني من المحرم من سنة ١٣٠٢



هو

مصباح فی علم المفتاح
لایدمر ابن علی
الجلدکی

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الملك الحق العظيم الفتاح الموجد الخلق العليم الذی افتتح كل باب واوجد كل مفتاح واوجد بحکمته اللیل والنهار والمسا والصباح وعقل العقول ودبرها واوجد النفوس وسخرها وروحن الارواح وسیر الافلاك وسخر الاملاك وجسم الاجسام وحرك الاشباح سبحانه لا اله الا هو مدبر الكل وفالق الاصباح احمده على ما علمنا وفهمنا وسرحنا فی ریاض المواهب والانشراح واوصلنا الى النعم التی لا تحصی ولا تنفد فی غدو ولا رواح واشكره على ما منحنا به من علم وعمل وتحقيق وارتياح واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریك له المتفضل بالكرم والجود والسماح واشهد ان محمدا عبده ورسوله المنعوت فی الكتب والمبعوث من العرب فی اشرف البطاح صلی الله علیه وعلی اله وصحابته

خلاصة

خلاصة القبايل والاصايل واهل الصلاح ماسبحت الموجودات
لخالقها بالسن فصاح وما ترنحت الكاينات من فيض بحار
رحمته وجوده اى ارتياح وما اضاء فى حندس الليل مصباح
وما سرى فى كل باب سر فتح كل مفتاح وسلم تسليما كثيرا
متصل البقا ابد الابدين ودهر الداهرين **وبعد** اقول
وبالله التوفيق ان من اعتمد الحق بالبرهان والدليل و
سلك اليه على سواء السبيل فقد فاز بالعناية الربانية و
حاز مفتاح الهداية العقلانيه ولما فتح الله علينا جل وعلا
من مدد سر اسمه تعـ الوهاب ورزقنا من فضله بغير حساب
وكان من حق المنعم شكر النعمة ومن شكر النعمة اداء الامانة
والنصيحة للاخوان فوجب ان نودى الامانة على وجهين
الوجه الاول ان نخرج من عرض الدنيا كلها بالانفاق
ماعندكم ينفد وما عند الله باق **والوجه الثاني**
ان نقيدها الكاتبه بالطروس بما علمنا الله تعـ لنودى الامانة
لمستحقها من الاخوان والسادة الابرار الطلبه لهذا الشان
الذين هم بالحق وعلى الحق اعوان فاستخرنا الله تعـ عز وجل
فى تصنيف ما الفناه من الكتب السعيدة الواضحة الجليلة
المشروحة المفيدة لاسيما كتابنا غاية الطلب فى شرح الكتب

وكتابنا التقريب في اسرار التركيب وكتابنا غاية السرور في
شرح ديوان الشذور وكتابنا المسمى بالبرهان في اسرار علم
الميزان وكتابنا هذا المسمى بالمصباح في اسرار علم المفتاح و
كتابنا كنز الاختصاص في علم الخواص ولنا من خواص كتبنا
كتابنا المعروف بنتايج الفكر في الكشف عن احوال الحجر و
ذكرنا في اخره المنام الكاهني المذكور في المقدمة من هذا
السفر الاول من هذا الكتاب في اول القسم الثاني ليكون
توطية للطالب المحق فيما يعاني وقصدنا وجه الله تعم و
جزيل الثواب اذ وفينا بالنصيحة الصحيحة المحضة للاخوان و
الاصحاب لانا قد كشفنا عن اسرار علم المفتاح الحجاب و
فتحنا من علم العالم الصناعي لك ابواب فاشكر الله الكريم
الوهاب واياك والشك فيما نقول فان الشك مانع وحجاب و
فساد وظلمة وارتياب لانا لم نترك من الرمز الا علالة وفيعة
تزول بالاخلاص واليقين عن قلوب اولى الالباب فواظب
يا اخي على قراة الفاتحة واسئل الله محو الشك وكشف النوب
وهون الامور الصعاب وقل يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده
ام الكتاب والله المنعم المهدي الى الصواب المقدمة من
القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح في علم

المفتاح

المفتاح وصدرنا هذه المقدمه فی تاویل المنام الکاهنی الذی
حکیناه فی کتابنا نتایج الفکر فی الکشف عن احوال الحجر واقول
انا بینا فی کتابنا البرهان فی اسرار علم المیزان و فی کتابنا هذا
ان مادة الحجر ساریة فی جمیع اجزاء العناصر الاربع وفی جمیع
اجزاء المولدات الثلاث المعدن والحیوان والنبات وقلنا
ان الحجر موجود فی سایرها بالقوة وفی بعضها بالقوة وبالفعل
وقلنا ان سر المفتاح الاعظم سار فی سایر العناصر والمولدات
والکاینات السفلیه باسرها وقد بینا من شرح السر او وضحنا
من اسرار علم المفتاح لما منه فی الماء القراح ثم نقول الان
فی تاویل المنام الکاهنی و شرحه ما یدلک به علی الکشف
الواضح الجلی الموجب للافراح بحصول الفتح فی علم المفتاح
وبالله المستعان قلت فی اول المنام الکاهنی انی کنت زمنا
مبتهلا لرب الارباب ان یوقفنی علی الطبیعة الکریمة ان
یرینی ایاها فی منامی واقول فی شرح ذلک انه لا یخفی علی
ذوی التحصیل انه یجب علی الطالب ان لا یترک الابتهال و
التضرع الی الله ابدا مادام فی قید الحیاة بل لا یزال الطالب
متضرعا الی الله تعم وخاشعا له ومبتهلا الیه بالاخلاص
لاسیما عند مطالعة العلم وفی اوقات العمل وان کان طالبا

للحق ولا باس بالاخلاص في النيه ويجب ان يسئل الله عز وجل
ان يطلعه على العلم والعمل وان يريه الطبيعة الكريمة كما ارانا
اياها وان يوصله كما اوصلنا اليها فاذا اتصلت ايها الاخ
بهذا الاستعداد فانت جدير بالحصول على المراد باذن الله
عز وجل واما الطبيعة الكريمة فهي السارية في علم المفتاح
الاعظم بالقوه وفي ساير اجزاء العناصر وللمواد الصافية
المخلصة من الشوائب بالفعل واعلم اني كما رايتها في المنام
فكذلك قد رايتها في اليقظه في غاية من الكمال واللطافة
والاحترام واعلم ان الطبيعة الكريمة هي مفتاح العلم الصناعي
وتوجد في طبيعة تامه مطاوعة للعمل المناسب لها الى ان يبرز
منها ما يوجب المزاج التام في الهيولى التي يقوم منها اكسير
الفلاسفة الاعظم من ساير الاكاسير الحق على اختلاف درجاتها
وجميع التراكيب القريبة والبعيدة والمباقل والموازين على
اختلاف انواعها مع صحة التدبير المناسب في عملها حيث
قررنا ذلك فنقول انه يلزم من هذا التقرير الصحيح ان لا توجد
الطبيعة الكريمة بالفعل في الخارج الا بالمهنة الصناعية
المعروفة عند الحكما بالتدبير الحق على مصطلح القوم وانا اذا
رجعنا الى الحق المحض علمنا انه لا يوجد التدبير الحق الا

بتقدير الاله العظيم العليم الخبير ولا يحصل التمكين في الحركة
والمباشرة في العمل الحق الا بقوة الله عز وجل ان الله على كل
شئ قدير فالمدبر الحق هو الله عز وجل وهو الذي اخرج
الحب من اصوله وطبايعه وعناصره وجميع الثمار من الارض
وعلمنا كيفية الحرث والقاء الحب فيما بين الماء والتراب وهو
الذي وكل بكل حبة روحانية فاعلة تحيلها من صورة الى
صورة اخرى حتى ينبت الله تعم منها حشيشة خضراء ثم
يغذي تلك الحشيشة بما يستحيل اليها من لطيف الماء
والطين حتى يخرج منها سنبلة صغيرة ثم ينميها الى نهايتها
ثم يكون منها حبا ويسخر لها الطبخ مع المادة الممدة لها
بالغذا الى ان تم انفعالها سنبلة يخرج منها في الحب الذي
يماثل اصل حبتها جملة مضاعفة فلم تعمل انت الا ما علمك
الله تعم من علم الفلاحة والزرع والله تعم هو الذي دبر
الزرع الى ان اكمل حبا وهو الذي وهبك القوة حتى
زرعته انت وهو الذي خلق مادته وصورته واصوله
وفروعه وجنسه ونوعه لا اله الا هو ولا مدبر لجميع مخلوقاته
سواه سبحانه وتعم وعز وجل فاذا كان التدبير لا يوجد الا
بتقدير الله تعم وقوته وتمكينه فقد وجب على العارف

الاستعداد بحسن النية لقبول ما يرد عليه من جميع الواردات
كلها ومن ذلك ما يتحققه يقينا انه سبحانه وتعالى هو الذي علمك
العلم وسخر لك العلماء الابرار والسادة الاخيار الذين سخرهم
حتى الفوا لك الكتب وتعبوا انفسهم في التحصيل حتى مهدوا
لك الطريق واسسوا لك البنيان على قواعد علمية شديدة
الاركان ليوصلوا لك الامانة التي هي عهد الله ومواثيقه
اللازمة لاعناقهم مع وجود الرمز والكتمان لانها سر الله
عز وجل الذي اوصلهم اليه علما ومكنهم فيه عملا فهم
رضي الله عنهم في ميدان التسخير الالهي مع وجود الوصول
والتمكين فلا وصول ولا تمكين الا بحوله وقوته وتاييده
وتوفيقه وتسديده لمن وفقه الله تعالى من عبيده لا يصل
الى مكتوم هذا السر علما وعملا الا حكيم ولا حكيم الا هو عارف
بالله مصدق لانبيائه عليهم السلام واما من راى النتيجة
بطريق التوفيق فقد عرفها عملا لا علما فليس بحكيم عندنا
لانه وصل بحظه المكتوب له الى الدنيا وسعادتها ومن
لم يعرف الحقايق فليس بحكيم وعاقبته مفوضة الى الله تعالى
ولما علمنا الله ما علمناه من فضله وفقنا الله لهذا الامر
الذي وصفناه على الترتيب وهو اخلاص النية وحسن التوجه

بالخشوع

بالخشوع والخضوع والتذلل بين يديه ومن ذلك قلنا
في الرمز الذي رمزناه والكلام الذي الفناه في المنام
الكاهني اني كنت زمنا مبتهلا لرب الارباب ان يوقفني
على الطبيعة الكريمة وان يريني اياها في منامي وفي
معنى السؤال والابتهال وقعة لطيفة وتحفة شريفة
نقلت عن موسى ع ان الله تع امره في المناجاة او بالوحي
اليه بالدعاء فقال يا موسى لم لم تسئلني في كلما تروم
من حوائجك حتى الملح لطعامك والعلف لدابتك
ويؤيد هذا القول ما ورد عن رسول الله صلعم في الاخبار
الصحاح ان الله تع يقول يا عبادي كلكم جائع الا من
اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من
كسوته فاستكسوني اكسكم وقد امر الله سبحانه وتع عباده
بالدعاء وتكفل لهم بالاجابة كما يشاء ويريد فله الاختيار
المطلق فان شاء اجاب الدعوة للوقت والساعة وان شاء
رد الدعوة ان كانت من غير اخلاص او يلزم معها معصية
او تخلل في استعداد الداعي واعلم ان الله تع يجيب دعوة
الداعي اذا اتصف بصفة الداعي كما قال رسول الله صلعم في
حديث مشهور يشير الى الداعي ومطعمه حرام ومشربه

حرام فانّي يستجاب لذلك ومن جملة الاستعداد الادب
مع الله تعـ والخوف منه والانقطاع اليه بالخضوع والخشوع
والابتهال والتضرّع كما تقدم ويسئل الله التوفيق وان يلهمه
الادب في سؤاله ويراعي مايترتب عليه عند رفع قصّته
الى مولاه اذا انقضت حاجته فيما يؤول اليه حاله باسباب
تلك الحاجة في دنياه واخرته بحسب اخلاصه فينظر في العاجل
ويحسب احواله وافعاله في الاجل فاذا اتّصف الطالب في استعداده
بما وصفناه فقد ظهر له من نفسه علامة صادقة تدل
على توفيق الله تعـ له وانجاز حالته والظفر بمطلوبه فهذه
علامة القبول والسّلام واما سؤالي ان اراها في المنام
لانّ من المنام ماهو وحي كما انّ من الوحي ماهو الهام
فاردت المطابقة لما عرفته بالالهام ان ارى مثال ذلك في
المنام لاكون بذلك على بصيرة واستدلّ بها على الاخلاص
في السريرة واعرف من نفسي علامة الاجابة وتحقيق الاصول
والاصابة والسلام ولما كان السّبب للصواب والتوفيق
هو ماذكرناه من واجب الاستعداد فهو حينئذ يكون
الدليل على المفتاح الاعظم اذ لا طريق الّا منه ولا وصول
الّا به فاجعل يا اخي هذا الاستعداد نُصبَ عينيك

وتأدب مع مولاك واسئله فانه يجيب دعوة المضطر اذا دعا
ولا يخيب رجاء من ارتجاه واما ما ذكرته فيما تقدم اني كما
رايتها في المنام فكذلك رايتها في اليقظه في غاية من الكمال
واللطافة والاحترام فاقول لك في معنى الاحترام ما يبتهج
به سمعك ويسر به عقلك ان سر الطبيعة سار في النار
الست ترى قوى العنصر النارى من هو محترم مهاب مهول
مفزع مخوف مفسد لكل ما ياتى عليه ومع ذلك فانه نافع بسر
التسخير الالهي في المعونة الى البشر بالاستضائة والاضائة و
النورانية وانضاجه كلما يطبخ به وتهيا للغذاء في مصالح شتى
واذا احمى الحديد في النار فانظر الى حرمته ومهابته كيف تنفخ
واما العنصر الهوائي فانه عنصر غير مرئى وانما هو محسوس
بالهبوب والسريان لموجبات الاصلاح ولتنشق النسيم النافع
للحياة والمتصل بالارواح ونعوذ بالله من هذا العنصر اذا
طغى واشتد فيما بين الارض والسماء لان منه الريح العقيم
ومنه الرياح المفسدة للدمرة السمومية والناسفة للجبال
والموجبة الزلازل وتقصيف الشجر الطوال وهدم الجبال
والقصور المشيدة والابنية العوال واشباه ذلك فهو عنصر
معظم مهول مفزع مخوف محترم فيه قوة مفسدة كالنار

واذا استحال اليها فانه مفسد لما ياتى عليه ايضا وكذلك القول
فى عنصر الما فانه عنصر عظيم مخوف مهول نافع بما يحمل على ظهره
وبما فيه من سر روح الحياة وبالرى المنعش المعيش لكل حى
وبما يوجد فى بطنه من الحيوان وبما ينتفع به الانسان واما اذا
طغى الما والعياذ بالله فانه يهلك ما ياتى عليه واما العنصر
الارضى ففيه القوة الالهيه والقدرة الربانيه فى الصخور والجبال
والتلال والرمال وفيه تمكين البشر من تشييد الابنية العوال
والقصور والمداين والاطلال ومنه ما هو مصلح وصالح
للتوليد والزرع وظهور النبات والثمار وساير الاطعمة والادام
ومنه الاراضى السباخ والصوان وصم الصخور والمعادن والاملاح
ومنه النشو واخضرار العود وما نشا منه فاليه يعود كما خرج
من كل ما دب وكل ما درج وهو الكفات للاحيا والاموات ومنه
الدور والقصور ومنه ورقية القبور الى يوم ينفخ فى الصور
فعنصر التراب ايضا عنصر مهول محترم وفيه الخير والشر ومنه
سيل العرم والطوفان من الرمل وفيه النفع والضر ومنه ما هو
سم ناقع ومنه ما هو موت وسيف قاطع ومنه ما هو ثمرة حلوة
جنيه ومنه ما هو مستحيل الى الكيفية السميه فسبحان العالم بكل
خفيه وحيث قررنا ذلك فنقول ان ماهية الطبيعة الكريمه

سارية فى جميع العناصر ولزم من ذلك ان تكون ماهيتها وكيفيتها
موجودة فى ساير المواد السارية فى المولدات الثلاث المعدن والحيوان
والنبات فلزم من ذلك ان تكون خالصة مخلصة من شوائب هذه
العناصر لانّ العناصر متحركة وسارية وسايرة ومسيرة ومسخرة
ومدبرة بتدبير البارى سبحانه فتختلط بالحركة والسريان بعضها
دائما على الدوام فهى محترمة ما دام الفعل الالهى مؤثرا فيها بالابداع
والتجديد والتكوين والتلوين فى عالم الكون والفساد فلا تخلو
العناصر من صلاح وفساد معلوم بالتعيين واما الطبيعة الكريمة
فلا يمكن ان تكون فى مرتبة الكرامة الا بعد خلوصها من الفساد
والاوساخ والادناس الموجودة فى العناصر ولها امثال فى الماء
القراح الصافى الّذى هو الروح للاجساد والارواح ومعدن
الاصلاح والاملاح وعلّة التكوين والتلوين والنتايج والصلاح
ففى هيولى الطبيعة الكريمة جوهر وعرض يشتمل على صاف من
المائين ولطيف من الدهنين ومقدس من الطاهرين الارضين
فهذه والله الطبيعة الكريمة الّتى يقوم منها الاكسير الحق وينتج منها
انسان الفلاسفة الّذى فى قواه اظهار العجايب والغرايب والايات
الباهرة الدالّة على عظم القدرة القاهرة والحكمة الخفية والظاهرة
فجلّ وتعالى ربنا مالك الدنيا والاخرة وفى سر معنى القول المقدم

ذكره انى كنت مبتهلا لرب الارباب الاشارة الى الزمان الذى كان فيه الاشتغال وطلب العلم والعمل ولما علمت من العلم كون وجود الكبريت الكريمة فى ساير المولدات بالقوة فطلبت من الله تعم بالابتهال اليه ان يرينى اياها بارزة بالفعل واما قولى فى المنام فلما تحققنا بالتجارب عمن اوصله الله تعم الى المدارك العظيمة التى يقتصر عن العباد معنها الا فهام فراها فى المنام فعلمها علما مطابقا لما هو من وحى الالهام فمن اجل ذلك تمنيت رويتها فى المنام ليكون لى حظ من هذا القسم ايض ومقام فى الكشف ايض وفى علم التأويل الذى فى معناه اسرار التركيب والتحليل والتقويم والتعديل ثم قلت فيه بينما انا ذات ليلة نائما وجدت نفسى عند السرب المظلم الذى حكى هرمس عجائبه واقول فى شرح ذلك انى رايت ما ذكرته فى المنام الكاهنى حقيقة فى المنام الكاهنى وقد تقدم للمؤيد الطغرائى مناما عظيما كان سببا اواحد الاسباب فى وصوله وكذلك الاستاد الكبير جابر له مرائى عظيمة فى هذا المعنى وقد ذكرها فى اماكن من كتبه وكذلك غيره من الحكما واما نسبة المنام للكهانة فالكهانة كانت عند القوم فى رتبة عظيمة علية لا يصل اليها الا الافراد من الخلق ومن جملتها تحقيق المعرفة بعلم الافلاك واحكام النجوم والرياضى

والالهى

والالهي في العلوم فكانت الكهانة في مصطلح القوم في مقام
الخلافة والامانة ولما تعطلت الكهانة في ملة الاسلام تعيّن
الفضل بعلم التاويل وتعبير المنام وروي في الحديث عن النبي صلعم
انه جزء من اجزاء النبوّة اي من علوم الانبياء عم واما السرب
المظلم فقد اختلف في مكانه فقال قوم انه باقليم بابل وبهذا
الاقليم المذكور بعث السيد هرمس وهو ادريس عم بالرسالة
للناس وهو المسمى لخنوخ وقيل انه ارتفع الى السماء مرتين ففي
المرة الاولى شاهد الاشخاص العلوية وسمع كلامهم وعلمه
الله تعم علم ما وكلهم به من لزوم الطاعة ومن وكلهم بهم
من الملائكة وما سخرهم فيه من انواع الحركات وما يلزمهم
من لوازم التدبير والتسخير في عالم الكون والفساد ثم نزل
الى الارض فتمكن وتكلم في الحكمة وما فيها من انواع التعاليم
المنقولة عنه وانه سخر الجنّ والانس وتمكن في التصريف حتى
امر بينا اماكن كثيرة ومن جملتها السرب المظلم على باب الكنز
المودع به الحكمة وجعل السرب المظلم مانعا عليه لئلا يصل
الى داخل المكان من ليس له باهل ومن داخل المظلمة مكان
عظيم شاهق في الهوا يشتمل على عجائب الحكمة وانواع الكما
وفيه صور جميع الكواكب السيارة وبعض الكواكب الثابتة وصور

الدرج وما يتعلق بكل درجة منها من العلوم والفوايد وجميع
الصور الفلكية الشمالية والجنوبية وامر بعينا اهرامات باقليم
مصر خشية على الحكمة ان لا تبيد اذا جاء الطوفان لعلمه بما
يحدث من خراب العالم بالطوفان وان النوع الانساني يتجدد
بعد الطوفان فيحتاجون الى الحكمة فيجدونها مصورة في المبا
التي وضعها وصورها وعلمها لمن ياتي من بعده ودون الكتب
بالعلوم باللسان القديم واتصلت العلوم والحكمة بعد رفعه
الى السما المرة الثانية لمن اودعهم الله اياها من تلاميذه
الهرامسة الكبار العظما وهم اربعون ولكل منهم تلاميذ فهذا
ما ذكروه الحكما وتناقلوه الى زمن بليناس الحكيم فانه اتصل
بالسرب المظلم وتعلم منه الحكمة وفي قول اخر ان السرب المظلم في
اقليم مصر من تحت الاهرامات والله تعا اعلم بحقيقة ذلك
واقول ان السرب المظلم في التاويل هو حجاب الجهل المانع من
الوصول الى حقايق العلوم والى منافع النتايج والطلسمات
والتدبيرات والعجايب والايات فاذا خرق الانسان الحجاب
وصل الى العجايب التي حكاها هرمس واعلم ان في تاويل المنام
ما يظهر للحكيم في قوته عند اجتماع الفكر بالقوة الخياليه
مع الصفا فيشاهد الانسان في باطن ذاته ما يتشكل في انواع

التشكلات المفاضة عليه من واهب الصور ويكشف المعانى
فى باطن باطنه عن انواع العلوم والمعارف لان الباطن
ذاته الصافية المخلصة من الشوايب حقيقة الاتصال
بالعالم العلوى وقبول الفيض من العالم الاقدس فتستفيد
القوى الباطنه من الفيض الالهى على قدر قبولها بما قدر
لها فى سابق الازل فيستيقظ العارف من منامه وقد
فهم ما ارشده الله تعم اليه وفهمه اياه من انواع العلوم
والمعارف وما تصوره من الصور والمشاهدات واللطايف
فافهم ذلك واقول ايضا ان المراد بهرمس فى اصول القوم
رمز على الطبيعة الكريمة كما قيل ايضا ان السرب المظلم انما
هو بجزيرة الاندلس وكان هرمس ع اصل الحكمة وهو
اول من تكلم بعجايب الحكمة واشاعها بعد شيث ع لان
منها ما اتصل به عن ابائه عن شيث عن ادم ع ومنها
ما اتصل بذاته الشريفة بالوحى وبالمشاهده لما ارتفع الى
السما اولا والى حين ارتفاعه ثانيا وانه انتقل الى الحياة
الابدية والخلود كما قال الله تعم فى ذكره الكريم واذكر فى
الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا
ثم قلت فى المنام الكاهنى انى لما رايت السرب المظلم الذى

حتى مرضت بعجائبه او تعبت لذلك فقمت وتوضأت وجعلت
اتلو واقرأ في الشمس فلما وصلت الى الحرف التاسع اذا بالطبيعة
الكريمة قد ظهرت في احسن صورة وانا بعيني فرأيت تملى
وقالت ما تريد يا ايها الحكيم واقول في شرح ذلك بيانه ان
السرب المظلم مخوف والظلمة من حيث هي محل الخوف والرعب
لان الله تعالى جعل الضيا سببا للظهور والحياة في الوجود كله
ومظهر الضيا مظهر الحياة والوجود والكون ومظهر الظلمة
مظهر وجود وانما هو سبب الموت والفنا والعدم بعد الوجود
لان فيه وبه ومنه حجاب الظلمة اذ لا نورانية له وحقيقته
العماء المحض وفي تحقيق العلم به ابحاث ليس هذا محلها
وعالم الظلمة موجود من تحت الارض هو عالم البهموت
واذا صارت الشمس من تحت الارض ظهر عالم الظلمة من
فوق فتظهر الجواهر العلويه والنجوم السمائية للحس ويصير
ما تحت الارض يضيء بالشمس متصل الاضائة من اسفلها
الى محدب فلك النار والهواء ثم الى محدب فلك الماء ثم الى محدب
كرة الارض من اسفلها اذ هي من اسفلها صحيحة الاضائة
فيتناول الاضائة من الشمس ويقبلها اما شف منها اما
باطن جرم الارض فهو مظلم للكثافة سوى ما يقبل الاضائة

السادسة

السارية فى جملة من اجزائها وتجاويفها التى يتولد فيها الجواهر
من انواع المعادن والاجسام المضيئة فافهم ذلك فالرعب
يعرض للانسان من الظلمة كما يحصل لك الابتهاج بالنور ابنه
والاضائة وكذلك تعرض الظلمة لباطن ذات الانسان فتطمس
على بصيرته فينعكس العقل الهيولانى عن الادراك الحقيقى
وتحتجب النفس الانسانية لبعد الروح المضئ عنها بالحجاب المانع
فاذا اعتادت بذلك انعكست النفس فطلبت ما الفتها من
الشهوات البهيمة الشيطانية المدنسة لذاتها فلا تزال فى
حجاب عن المعارف والحقايق وعن طرق الهداية الا ان
يشاء الله فافهم فهذا ما امكننا الان ان نذكره فى تحقيق
موجبات الظلمة والاضائة واما شرح ما قلته بعد ذلك من
انى قمت وتوضات وتوجهت فان فى ذلك الاشارة الى الاستعداد
للخلاص من الظلمة٢ فى الحقيقة كسوف عارض على اضائة الذات
الباطنة الانسانية المضيئة من اصل الفطرة والنشاة الاولى
وهى التى نقش الله تعـ فى لوح اضائتها المعقول باضمن
اصل فطرتها علم الاسماء كلها والمعارف والعلوم الموجبة
لحصول الكمال الانسانى فاذا عرضت الظلمة على ذات الانسان
فقد صار فى كسوف فاذا احس من نفسه بذلك فليس له سبيل

٢ بالوضوء والصلوات وحسن التوجه الى الله تعالى لان الظلمة ع

الى الخلاص من شقدة الكسوف الا بالوضوء واتصلوة والتوجه
الى الله تع وقد جائك التعليم في معنى ذلك من الشارع عانه
قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلوة كما شرع
في صلوة الكسوف فهذا مشروع في الكسوف العام لاحد النيرين
واما في الكسوف الخاص لكل فرد فرد من الناس فلا خلاص له
الا بالدواء الخاص وهو الوضوء والاستعداد والتوجه
والصلوة والاستعاذة برب الناس ملك الناس اله الناس
من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس
من الجنة والناس وفي هذا الاستعداد منازل ومقامات
يعرفها اهل العرفان الذين هم اهل المعرفة بالسلوك الى الله
تع واما ما ذكرته بعد ذلك حيث قلت وجعلت اتلو واقرأ
من الشمس فلما وصلت الى الحرف التاسع فاقول في شرح ذلك
ان في سورة الشمس واسرارها ومعانيها ما يرشد العارف
الى علم التحقيق والهداية والتوفيق باذن الله تع لان الله تع
اقسم بالشمس وضحاها فالشمس اية من ايات الله وضحاها هو
الوقت الذي ما بين الشروق الى نصف النهار لان فيه زيادة
المدد والقوة والقمر اذا تلاها اي يتلو الشمس اذا صار في كماله

ليلا فيخلفها في النور والضيا واما قوله والنهار اذا جلاها فقد اقسم
الله تعم بالنهار اذا ظهر كما اقسم بالصبح اذا اسفر لان فيه انجلا اى
ظهور الضيا والخلوص من الظلمة واما قوله والليل اذا يغشاها
فقد اقسم الله تعم به لانه اية من ايات قدرته فبظهور الاثنين
تميزت القبضتين وتعين الجزوين وتميز الفريقين فريق في
الجنة وفريق في السعير ولباسهم فيها حرير واما قوله والسما
وما بناها فلانها من اياته وعجايب مخلوقاته قال الله تعم
لخلق السموات والارض اكبر من خلق الناس واما قوله تعم
والارض وما طحاها فهي ايضا اية من اياته ومحل ظهور براهينه
ومعجزاته واما قوله ونفس وما سواها فقد اقسم الله تعم
بالنفس وهو عالم بحقيقتها وكنهها وتسويته لصورتها
واما قوله فالهمها فجورها وتقويها لتصل بالتقوى الى
اعلاها او ترتكس بالفجور الى الانعكاس في ادناها واما قوله
قد افلح من زكيها فهذه هي الاية التاسعة من سورة الشمس
وهي التي اشرنا اليها بالحرف التاسع لان في تزكية النفس استعدادا
مؤثرا باذن الله تعم فيكون سببا لاشراق نورانيتها وخلوصها
من عقدة الكسوف وظلمتها واعلم يا اخي ان الوصول الى
المفتاح الاعظم والى الطبيعة الكريمة بتزكية النفس وتخليص

اربع النفس انها الاصحاح
طرق الحق كلها اداب

الروح من الدنس والغلس فافهم ما نقول تنج من الحيرة والذهول
باذن الله تع واعلم ان السورة التاسعة من سورة الشمس الى
الفوق هي سورة العاديات فقد اقسم الله تع بها الا انها تدل على
الخير الكثير وحصول القوة في الحركة والجريان على السوابق الجياد
لتحصل المقاصد المطلوبة النافعة في الحياة الدنيا وفيما يدخر
ليوم المعاد وفي الاية التاسعة معنى ظاهر فيما نحن بصدده من
الشرح بمعنى الاستعداد للمعاد وقوله تع افلا يعلم اذا بعثر ما
في القبور ويتلوها وحصل ما في الصدور ان ربهم بهم يومئذ
لخبير والكلمة التاسعة من سورة العاديات فوسطن به جمعا
وفي معناها الاشارة الى الجمع على نسبة السواء وفي الوسط الذي
فيه نسبة الكمال والكلمة التاسعة من سورة الشمس قوله تع والليل
اذا يغشاها فيه الاشارة الى ظهور السواد الاول في التعين الاول
وفي قولنا الحرف التاسع ما يفهمك ايها الاخ الى الفوق من
الشمس على التوالي وترتيب الافلاك الى الفوق فيقع العدد
التاسع على المريخ وهو جزء من اجزاء المفتاح الاعظم وجزء
ايضا من اجزاء الحجر المكرم واذا عددنا من الشمس على ترتيب
الافلاك الى التحت تنتهي تاسع العدد على الزهرة وهي ايضا
جزء من اجزاء المفتاح الاعظم وجزء ايضا من اجزاء الحجر المكرم

وطرا

ولهذا المعنى قال صاحب الشذور في صدر ديوانه اذا ثلث الربع
بالزهرة امر وقارن بالبدر المنير ذكا الى اخره وفي شرح ذلك ان
ان الحرف التاسع من سورة الشمس بعد اسقاط المكرر حرف الالف
والحرف التاسع من سورة الانفطار بعد اسقاط المكرر حرف
الرا والحرف التاسع من سورة العاديات بعد اسقاط المكرر
حرف البا فاذا جمعنا الثلاث حروف صارت كلمة ادب وكلمة ابر
واذا بدانا بالبا كانت كلمة برا وكلمة بار واذا بدانا بالرا صارت ربا
وكلمة راب ففي جملة ما ذكرناه الدلالة على الرب البارى وعلى
بلوغ الارب من الخالق الذى خلق وابدع وبدا كل نسمة
من الخلايق على كل النسب التى قدرها واحكمها وامضاها
وقدرها بعلمه في سالف الازل وقضاها واما كلمة راب فهو
كلمة تدل على ما يقبل النمو ويربو ويزيد نموه وفعله الى
غاية ليس لها انتهى وهى رمز على المفتاح الاعظم وعن الاكسير
الناتج عن الحجر المكرم وكلمة بار لفظة سريانية تدل على جزو
من اصل التركيب يسمى عندهم بار وابار نحاس غير تام واما
حرف الالف فهو اشارة الى الجزء الحار اليابس من اجزاء المفتاح
الاعظم ومن اجزاء الحجر المكرم واما حرف الراء فهو اشارة الى
الجزء البارد الرطب من المفتاح الاعظم والى الجزء البارد الرطب

من اجزاء الحجر المكرم واما حرف الباء فهو اشارة الى الجزء البارد اليابس من المفتاح الاعظم والى الجزء البارد اليابس من اجزاء الحجر المكرم فاذا جمعنا الالف الى الباء ظهر حرف الجيم وهو الحرف الحار والرطب الدال على الجزء الثالث الحار والرطب من المفتاح الاعظم وهو ايضا دال على الجزء الحار الرطب من الحجر المكرم ومن الالف والجيم يظهر حرف الدال وبه كملت نسبة الطبايع الاربع واذا اضفنا الحروف الاربعة حرف الواو الاصلي صارت الحروف الخمسة التي اشار اليها صاحب الشذور في ديوانه في قافية الراء حيث قال اذا حلت هاء على الدال قبلها ودال على الجيم الذي قد تاجرا وجيم على باء وباء جميعها على الف فالهاء فيها بلا امترا فقد اوجبا من علمنا ما نفيتما فان انتما سلماه فبالحرا وقد شرحنا هذه الابيات وجملة القصيدة في كتابنا غاية السرور في شرح ديوان الشذور وذكرنا في معنى قوله فالهاء فيها بلا امترا عدة وجوه يفهمها الطالب ويظهر له من مكنون علمها العجايب والغرايب واما شرح ما رايناه في المنام فلما وصلت الى الحرف التاسع واذا بالطبيعة الكريمة قد ظهرت في احسن صورة واتم معنى فاقول انه لما حصل الادب في الصفاء وحسن التوجه بعد الوضوء والطهارة وكمال

التدبير بالتهيئة والتركيب ظهر مفتاح الادب من اجزائه المطلوبة
من الحكمة وتصورت الطبيعة الكريمة في صورة كريمة لم يرى
ابهج منها وظهرت هيأتها في صورة بنت بكر عذراء لا يوجد
في عالم الحكمة الصناعية ابهج منها صورة ولا احسن شكلا
ولا اتم معنى وقد صورت في البرابي القديمة صورتها الجميلة
بافخر الملابس وعلى راسها تاج مرصع من افخر ما تلبسه اولاد
بنات الملوك وهي شكل الزهرة في العالم العلوي وبيدها
مفاتيح العالم الصناعي برمتها في سلسلة واحدة من الذهب
الابريز ومجموع تلك المفاتيح متصلة باصلها وهي متشعبة
منه وهو المفتاح الاعظم لابواب العالم الصناعي وما يتعلق
بالتدبير من علم الميزان الحق والحجر المكرم والاكسير الاكبر
الاعظم واما شرح ما ذكرته بعد ذلك في المنام الكافي
قلت فسلمت على وقالت ما تريد ايها الحكيم فدل سلامها على
طاعتها واذعانها واستسلامها ودل على انها مبشرة قد
ارسلها الله تعالى لحكمة مقدرة وقولها ايها الحكيم اعتراف
بالرتبة التي من الله تعالى بها من الاتصاف بالحكمة وبالها
من منة ونعمة وكذلك سؤالها وقولها ما تريد ايها الحكيم
فقد علمت بالمقصود ولكن سئلت بتجاهل العارف المفيد

والخارت بهذا الاذعان والتسليم انها نفيد الكرامة من العلم في
التعليم فقلت اريد الاجتماع بك وبالحكيم هرمس فقالت ما تقدر
على ذلك فان الشياطين قد احالوا بينك وبينه فقلت بما هذه
الاحالة فقالت ان ابليوس الساحر قد ارسل الجهال فقتلوا هرمس
ولو عاش نفعك ونفع ذريتك فقلت قتلوه بماذا فقالت سقوه
سمًا فمات ففرقوا بيني وبينه واقول في شرح ذلك فغايته ان
الطبيعة الكريمة لا تسلم الا على يد الحكيم العارف بتمهيد الطرق
وباسرار التعاليم وهو السالك بنور المصباح في سبيل الهداية
والفلاح الى مقام الوصول في العالم الصناعي بجامع الا ذو
الافراح المستحق بعرفانه ان يسلم له المفتاح وتذعن له بالطاعة
ساير النفوس والارواح واما سؤالها وقولها ما تريد ايها الحكيم
فقد اعترفت لنا بمقام التسليم وبالرتبة العالية التي يستحق
بها الانسان ان يدعى بالحكيم واما قولي لها اني اريد الاجتماع
بك وبالحكيم هرمس ففيه الاشارة الى الاصل الناتج من المفتاح
الاعظم الذي هو المفتاح المعلق في اصابع يديها الذي سلم
اليها هرمس الحكيم فلولا هرمس الحكيم ما برزت الطبيعة
الكريمة على يد الفاضل الكريم واما قولها اما تقدر على ذلك
فان الشياطين احالوا بينك وبينه وسؤالي على الموجب

الاحالة

للاحالة واجابتها ان ابلبنوس الساحر قد ارسل الجهال فقتلوا
هرمس ولو عاش نفعك ونفع ذريتك ففيه اصول التعاليم
منها ان الشياطين هم الجهال ومنها ان الشياطين روحانية
النار المسلطة بالقهر والغلبة وعلى ساير الاشياء ففعل الشياطين
من غير دربة ولا روية مصلحة فيفسدون الاعمال ويضيعون
الاوقات والاموال ولا يقدرون على هذا الافساد العظيم في
العالم الابلبنوسي الا الساحر الذي هو ابليس القائم بالسحر الاعظم
والخيال الاوسع بالغبون والعيون والاهوا والقيود وهو
الذي ارسل الجهال فقتلوا هرمس الحكيم فلا يتمكن من احيائه
واعادته باذن الله تعالى الا الحكيم العارف بطرق الحكمة وفنون
التعاليم فيسعى في منع الجهال عن التسليط على حصن هرمس
الحصين ويمنع من التوصل اليه كل مارد ولعين وشيطان
رجيم وياتي الى المكان الذي فيه هرمس المقتول بالسم فيصنع
سما قاتلا لذلك السم الاول ومقاتلا له وموجب القيام
روح الحياة به وبوجوده في التحليل والقبول والتعفين بعد
جمع اجزائه التي صارت كالرميم فاذا اسقاه منه شربة ولحظة
فانه يحيى ويقوم فاذا قام وجوده فانه يكون عونا للحكيم وتقوم
به الطبيعة الكريمة من المفتاح الاعظم ويتمكن به من فتح

ابواب العالم الصناعي ومن الوصول الى الحجر المكرم ثم التدبير
الاقوم ثم الى علم الميزان والى انتاج انسان الفلاسفة الذى
هو الاكسير الاعظم فاذا عاش به هرمس بعد موته كان
فيه النفع العام لساير الانام من ذرية ادم ع واى نفع اعظم
فى دار الدنيا من ذلك او من نتيجة الغنى بالله عمن سواه
بالغنى الذى لاينفد باذن الكريم الوهاب ان الله يرزق
من يشاء بغير حساب ومتى قتل هرمس بايدى الجهال
فلا يمنع عوده بحيث لايبقى فيه رطوبة تقبل العود
فتفرق منه الطبيعة الكريمة الآن يعيدها اليه الحكيم
والله بكل شئ عليم واما السم المرسل الى هرمس على ايدى
الجهال حتى سقوه فمات فقد يقدر على علمه الحكيم واما
هو فهو عند ايلبنوس الساحر من العلوم عن يقين
وقد يعلمه الجهال ليقتلون به من شاؤا من الحكماء و
من الناس ايض كما ارسلهم الى هرمس فقتله حتى ان يكون
لنفسه ولمنافعه هو ومايرومه من القوة والجاه و
التمكين فى عالم الدنيا لانه عارف بحكمة الحكماء وفطنة
الفطنا وما ثم اعلم منه بعد الانبياء والاولياء والصلحاء
ولكنه يحسد ابن ادم حتى على الشربة الماء اذا احمد الله تع

عليها

عليها وسبع خالق الارضين والسما فكيف لا يحسد على
شجرة الخلد والملك الذى لا يبلى وعلى المفتاح الاعظم الذى
من ملكه فلا يصل ولا يشقى ولا يحتاج الى معونة الاحيا اذ
بيده القوة والتمكين والفايدة العظمى هبة من الله تعم وعناية
منه فله الحمد فى الاخرة والاولى فليحذر الطالب اذا اوصله
الله تعم الى هذا المقام من استحواذ الشيطان فتعجبه نفسه
بما ملكت يده من القوة والتمكين فيتزايد اعجابه فيتعاظم
ويزدرى اخوانه ويلهو ويغفل عما يراد به ويستدرجه
شيطانه فيسلك طريق الفجار ويبوح بالاسرار فمن فعل
ذلك فلا يامن سطوة الجبار ولقد وقع مثل هذا فى اوقات
لبعض الاعيان ممن ساعده البخت والزمان فوصل الى
ان ملك بعض مفاتيح ابواب العالم الصناعى فلما وصل واتصل
وبلغ ما امل طغى وبغى فاخذه الله نكال الاخرة والاولى وانما
يجب على الطالب اذا بلغ الى ادنى الوصول واوسطه ونهايته
واعلاه وغايته ان يحمد الله تعم ويشكره ويسبحه ويمجده و
يذكره ويكثر خوفه منه وخشوعه وتضرعه وخضوعه ويحسن
الى الفقراء والمساكين ويواسى الاخوان والمستحقين ويجعل
فعل المعروف قربة الى الله رب العالمين فافهم افهم ولا تخرج

عن دايرة الحق فتندم واما ماذكرناه فى المنام الكاهنى من الطبيعة
الكريمة حيث قلنا فبينما انا احادثها واذا بالجهال يسعون
كانهم النار الموقدة ومعهم قنانى مملوة بماء الذهب وماء الفضة
والزيبق المصاعد والكبريت المبيض والزرنيخ المرصص فلما
عاينتهم الطبيعة الكريمة وقعت ميتة هذه بمجرد معاينتهم
وملاقاتهم تموت فكيف لو وقعت فى عناء معاناة تدابيرهم الفاسدة
المهلكة فقلت لهم ما تريدون وما بهذا الحوايج تصنعون فقالوا
ان استادنا جابر بن حيان الصوفى قد بعث بنا اليها الى مصر
كى نقضى حوايجه فاخبرتهم بموت هرمس وبموت الطبيعة
الكريمة ثم انصرفت عنهم واقول فى شرح ذلك ان الاشارة
فيما قدمنا ذكره الى الطبيعة الكريمة فانها سارية كما ذكرنا
فى ساير الاشياء المولدة من الطبايع وهى فى كل ممتزج من
الطبايع الاربع بالقوة ولا تظهر للفعل الا بالتدبير الحق
المناسب لا بالافساد وفى فهم ماذكرناه دقة فتنبه وله مثال
فى استقطار ماء الورد فى كشفه فاذا اوقدنا عليه بالرطوبة
او بنار معتدلة فان ماء الورد يقطر ويخرج الثفل غير
محترق وانما هو جسم ناشف قد جفت منه الرطوبة وبقى
فى الجسم رايحة طيبة فلو اذكينا النار على الورد وهو فى آلة

التقطير

التقطير من غير واسطة الرطوبة فيخرج ماء الورد منتنا شيطا متدخنا تميل رايحته الى فساد و نقص عن طيب الرايحة الى الخباثة و يخرج الثفل اسود و قد احترق و لا فايدة فيه و اما فضل الماء المقطر على الصحة فانه يدخل في الطيوب و الادهان و الاشنان المطيبة لغسل الايادي و يطبق مع الزبيب فتطيب رايحته و يحسن طعمه و فيه فوايد شتى ليس هذا موضع ذكرها لانا استوعبنا ذلك في كنز الاختصاص الطبيعة الكريمة هي موجودة في ماء الورد الخالص كما ذكرنا و كذلك في ساير الاشياء و تموت الطبيعة الكريمة من الاشياء كلها اذا دبرت بغير تدبيرها اللايق بها كما الورد الفاسد فان الطبيعة الكريمة مفقودة منه لانها ماتت و فسدت و صارت معدومة اصلا و انظر الى زهر النارنج كيف يقطر باللطافة فيخرج منه ماء ابيض عجيب الرايحة من المفرحات العظيمة لان فيه سر الطبيعة الكريمة و اذا قطر بالكثافة و اوقد عليه بالزبل فانه يخرج منه ماء اصفر كريه الرايحة فينفذ منه سر الطبيعة و كذلك النسرين و ما ناسبه و السلام و اما قولنا و اذا بالجهال يسعون كانهم النار الموقدة فهو قول صحيح بالمطابقة لان العجلة في طبع الانسان من اصل الخلقة و هي مناسبة لفعل الشيطان و انما العلم التودد و الرفق و حسن

الثاني في الاستعداد في الاشياء المكتسبة للانسان بقوى
اصلية كمالية موجودة في ذاته ولكنها محجوبة بحجاب العجلة
وطلب السرعة وطلب اتحاد الاشياء من غير مظانها وطلب
نتايجها من غير ان يمكن اوانها ومن شان الجهال الطاعة
للشيطان ومخالفة الحقايق واعتقاد البطلان وتمادى
الى الجهل الطبيعي الجهل المركب وهو الحمق الذي لا علاج له لانه
في محدد قايم بالمضاودة والعصيان ولا شك ان حركات الجهال
كالنار الموقدة في السرعة والتنشيط وامثال هؤلاء اذا راتهم
الطبيعة الكريمة ماتت واضمحلت وكلما حاولوه من الاعمال
افسد الطبيعة الكريمة فلا وجود لها مع هؤلاء وامثالهم واما
قولنا ومعهم قناني مملوة من ماء الذهب وماء الفضة والزيبق
الصاعد والكبريت المبيض والزرنيخ المرصص فلما عاينتهم
الطبيعة الكريمة وقعت ميتة فان في هذا الموضع ابحاث
واجوبة ومناقشات وفوايد وتدريج ومقاصد ومغالطات
ورموز ومدهشات وقد صرحنا بها لابعاد الجهال الذين ليسوا
لها باهل لانهم الاضداد والاعداء والحساد ابعدهم الله عنا و
عن اخواننا الابرار مادام الليل والنهار البحث الاول ما المقصود
بماء الذهب والفضة وهل القول عنهما بالمطابقة او بالرمز

والجواب

والجواب انه يمكن ان يكون ذلك بالمطابقة وبالرمز ايض لانّ
الدهن الابيض الصناعي في مقام الفضة المحلولة والدهن
الاحمر الروحاني في مقام الذهب المحلول البحث الثاني والمناقشة
الاولى هل يمكن ان يصير الذهب ماء محلولا وكذلك الفضة
ام لا واقول في الجواب نعم هو ممكن في الفعل والقوه ووجب
بالفعل ايض ولكن لا ينتاتي وجوبه الا للحكيم واما لغيره فلا
البحث الثالث والمناقشة الثانيه فما فايدة ماء الذهب وماء
الفضة في العالم الصناعي والجواب انّ ماء الذهب يستحيل
اكسير الذهب وماء الفضة يستحيل اكسير الفضة ويعمل من ماء
الذهب اصناف الجواهر واليواقيت ويعمل من ماء الفضة اصناف
اللالى والجواهر الكبار البحث الرابع والمناقشة الثالثة ان
يقال اذا كان ماء الذهب وماء الفضة من الشرف في الصنعة
الالهية الى هذا المقام فكيف جوز تم ذلك بايدى الجهال
وانّ الطبيعة الكريمة لما شاهدت ذلك وقعت ميتة والجواب
انما نجعل ذلك في ايدى الجهال لانهم اسندوا الاستاد
الكبير جابر بن حيان الصوفي اذ لا وصول لهم الى ماء الذهب
ولا الى ماء الفضه ولا الى الزيبق الصاعد ولا الى الكبريت
المبيض ولا الى الزرنيخ المرهص الا من كلامه في كتبه التي فيها

صنايعه وطرقه واعماله وعلومه وفضايله ولكنى اقول و
لوان الجهال توصلوا فى الاعمال الى ما ذكرنا والى ابراز هذه
الاشياء من القوة الى الفعل فهم لايصلون الى المقصود لانهم
لايعرفون المزاج الذى هو الاصل المعتمد عليه فى هذه
الصناعة لان فهم المزاج ادق من الشعر فلا يصل اليه الا حكيم
واما الفوايد فاقول فى الفايدة الاولى ان الذهب والفضة
لاينحلان الى صورة الدهن ومن امكنه الوصول الى ماء
الفضة والى ماء الذهب على هذه الصورة فهو حكيم وليس
بجاهل ولكن يعوزه حسن التركيب والمزاج الى درجات الحكما
الفايدة الثانيه من بلغ فى تدبيره الى ان يصير الذهب
محلولا فى مقام الدهن فانه يمكنه عقده بعد انحلاله فاذا
انعقد بما يلايمه صار اكسيرا يلقى واحده على عشرة من القمر
يقيمها شمسا على الخلاص الفايدة الثالثة ان ماء الفضة
اذا كان على هذا الوصف المقدم ذكره ويمكن عقده فاذا
انعقد بما يلايمه اقام واحده عشرة من الرصاصين والنحاس
فضة على الخلاص ويتدرج من العشرة الى المائة ومن المائة
الى الالف فاعلم ذلك الفايدة الرابعه اعلم ان الزيبق المصاعد
بتصعيد الحكما مناسب للمزاج واما بتصعيد العامة ففيه

مايرجى فيه مالا يفيد وكذلك القول فى الكبريت المبيّض
بتبيض الحكما اوغيرهم وكذلك القول فى الزرنيخ المرصص
بترصيص الحكما اوغيرهم فكل من دبّر هذه الاشياء بتدابير الحكما
على الوجوه والقوانين والموازين والاعتبارات الموجودة
فى الحكمة فقد فتح بابًا من ابواب الصناعة الكريمة فاز بعمل
من اعمال الطبيعة الكريمة لانّ الاشياء البرانية قد تعود
جوانية بالعمل الحق ولها علامات مفيدة دالة على الصحة و
موافقة العيان والتجربة فهى بشروطها وربوطها موافقة
فى القصد والطلب فى العلم والعمل وفى وجوه الحياة للطبيعة
الكريمة فى خروج النتايج منها من القوّة الى الفعل واما اذا
كانت هذه الاشياء بغير تدابير الحكما فاذا شاهدتم الطبيعة
الكريمة وقعت ميتة واعلم ان لا حياة للطبيعة الكريمة و لا
لهرمس الحكيم الا بالتدبير الحق والسلام واما شرح ماذكرته
ايضًا فى المنام الكاهنى بعد ذلك اذ قلت فاخبرتهم بموت هرمس
وبموت الطبيعة الكريمة فاقول انّ فى اخبارهم بذلك تاكيد
المنع لهم بالاياس من اطماعهم فى شئ مما هو متكوّن من الطبيعة
الكريمة ومن هرمس ومن المفتاح الاعظم ومن علم الميزان
ومن علم الاكسير والحجر المكرم وقلت بعد ذلك ثم انصرفت عنهم

فدخلت في هيكل الزهره واذا على صنم الهيكل مكتوب من اراد
ان ياتيه ولد ذكر ينتفع به فليا خذ لوح عطارد واذا بلوح
من الذهب الاحمر مكتوب عليه بماء الفضه تسعة اسطر
ومعناها من اراد ان يستخرج ولدا جديدا فليسكن الكبريت
الاحمر في الكبريت الابيض ويصنع لوحا من الذهب ويصنع
مع اللوح قليل ملح فانه يكون فاخذت الكبريتين فازوجتهما
وجعلتهما مدادا اسودا واضفت اليهما ملحا ابيضا وكتبت
به تسعة اسطر في لوح من الذهب الابريز فجائني ولد قرت
به عيني وسميته عبد الكريم ثم انتبهت وانا بولدي فرح مسرور
واقول ان شرح ما بقي في المنام الكاهني قد ذكرته في السفر
الثاني من هذا الكتاب لانه محله وموضعه لانه في المفاتيح
المتعلقة بالمعادن والتراكيب وصنايع الموازين وما يتعلق
بساير الارواح والاجسام والاجساد وبالله التوفيق وهو
حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
بسم الله الرحمن الرحيم الجملة الاولى
من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح في علم
المفتاح في النبات المتعلق بالمريخ مما له المدخل في العالم
الصناعي من المشجر والقايم بساق والمسطح فاما ما فيه من الشجر

فشجر الدفلى وهي احد السموم القواتل ولها المدخل في العالم
الصناعي وهي مفتاح من المفاتيح واصبع من الاصابع وسن
من الاسنان واية من الايات وسر من الاسرار وطلسم من
الطلسمات ومن اكل ورقها من الحيوانات يموت فيمن من مات
ويفوت مع من فاته الطريق الى تدبيرها في العالم الصناعي
والفوز بنتيجتها فعلى وجهين الوجه الاول ان يخرج منها
عرق او اصل من اصولها ويحفر له حفرة وتجعل الاصل في
قابلة من الزجاج فانها تمتلي من الماء في يوم وليلة مع مراعاة
التفقد وغزارة للماء في ذلك الاصل وصغر القابلة وكبرها
فان فعلت ذلك من ماء الدفلا من الرطل الى المائة رطل
او الى اكثر من ذلك والوجه الثاني في التدبير ان تاخذ الورد
منه والورق واطراف الاغصان الطرية فتحشيها في القرع
وتقطر باليبوسة على الفحم بالنار المعتدلة فاذا انقطع القطر
فارفعه وخذ الثفل فاستخرج ملحه كما تقدم في الماء المقطر
منه لا غير وخذ منه ما مدبرا وملحا مدبرا فارفعه وتوصل
بالماء الى ٢٦٦ ١ ٣ ١ ٣ ٦٣ ١ ٣ ١ ١ ٢
١ ٣ ٦ فان روحانيتهما تظهر وتزول الكثافة المظلمة
والاحتراق وينقى الجوهر ويصير كالدهن الذي لا يحترق

فاعقد بابيهما شئت القرار وثبته بالتكرار فاذا ثبت فالق
الدرهم منه على مائة من الصرايف فانه يقوم على الامتحان و
العيار وهذا كلام ما عليه غبار وهذا الماء ينقي الاجساد
الوسخة المظلمة ويلينها للسبك ويقومها للدخول في ميزان الحق
ويصير النفس الى العنصر العالي وبها يزول اللبس على كل عين
ظاهرة فتدبره الى ان يميع ويذوب في الاذابة المعروفة
بالتشميع وقد فتحنا لك الباب وكشفنا عنك الحجاب فاحذف
القشور وكل اللباب والله يرزق من يشاء بغير حساب ولا
تشك فيما ذكرناه فانه مما يقام به البرهان على صحة العالم
الصناعي فافهمه فانا لم نرمزه عليك وانما ذكرناه مكشوفا في
كتابنا هذا ليصل الى مستحقه فتدبر واياك وشم رايحته
ولا تلمسه بيدك ايضا فانك ربما تستهزي فتاكل او تشرب
فيسري السم والعياذ بالله وانما تصب الماء منه في انية صغرى
وتفرغها على ما تريد في اناء من نحاس او زجاج او حديد
والسلام فافهم افهم فان قلت ان منعنا النبات فيما تقدم لنا
من الكتب فاقول في الجواب انا منعنا النبات من ان يكون منه
بمفرده اكسير القوم الالهي ولم نمنع عنه الخاصية ولم نمنع من
ان يكون منه مفاتيح يتوصل بها الى الاعمال المعدنية واقول

ان

ان الطريق الوسطى التى عليها جادة القوم لا تحتاج فى عملها الى
شئ من النبات ولا من الحيوان وانما نباتها منها وحيوانها منها
وهو الطريق الذى يدبر به الحجر المكرم والاكسير الاعظم وسياتى
الكلام عليه فى السفر الثانى من هذا الكتاب باذنه تع وحيث
قررنا ان سر المفتاح الاعظم سار فى ساير المولدات الثلاث حتى
فى الماء القراح فقد ازلنا عنك الشكوك والاوهام وفتحنا لك
باب الوصول تارة من ابواب الطبايع وتارة من ابواب الخواص
وتارة من الابواب المشتقة المعمول بها فى التدابير ما بين الطبايع
والخواص والموازين والاوزان فافهم ذلك بسم الله
الرحمن الرحيم الجملة الثانية من القسم الثانى من السفر الاول من
كتاب المصباح فى النبات المتعلق بالمريخ مما له المدخل فى الغا
الصناعى ايضا وهو العشار وهو كثير الوجود ببلاد مصر كما ان
شجر الدفلا كثير الوجود فى بلاد الشام والغرب وفى سواحل البحار
والعمل بتدبيره ان يجنى لبنه ويقطر ماؤه ويعمل به كما عمل بالدفلا
سوا ولا يخلط اللبن بالماء فيفسد وانما يوخذ لبنه على حدة
وماؤه على حدة وله سكر يجنى ايضا وسكره هو ملحه وهو ايضا
احد السموم فيحذر من لمسه ومن شمه كما تقدم وفيه خاصية عظيمة
لاصلاح الاجساد وعقد الفرار واصلاح النفوس وتوثيقها

في الثبات والصبر على العنصر الاعلى والعمدة في ذلك على النار
الخفيفة وعلى السحق والتشميع والحل والطيفي وسلوك طريق
الاصلاح كما سياتي بيانه والاشارة اليه ليتم به ما قدمناه من
الكلام فافهم بسم الله الرحمن الرحيم الجملة
الثالثة من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح في
النبات المتعلق بالمريخ مما له المدخل في العالم الصناعي في النبات
القايم بساق وهو لمه [illegible] ١١ ٣ ٨ ٤ ٣ ١ [illegible] وهو لحد اليتوعات
كالعشار ويستخرج منه اللبن والماء وله فعل عظيم في نفع عظيم
في ازالة السموم مع انه ايضا لمن لا يعرف استعماله سم من السموم
ويجني منه اللبن بمفرده فيرفع ويقطر ورقه وزهره واغصانه
بالنار اللطيفة فانه عظيم النفع غزير الفايدة وسريع الفعل وهو
ابلغ فعلا من العشار ويستخرج ملحه بمائه ايضا ويدبر به
الارواح والنفوس والاشباح فتظهر لك ايها الطالب طرق الفلاح
فان في هذا المفرد العظيم النفع مفتاح واي مفتاح لان فيه
مادة التطهير والاصلاح واعلم ان غاية القصد في تدابير هذه
الاشيا بالنار اللطيفة لان النار القوية مفسدة لاسرار الطبايع
وذيادتها في الاعمال التي يحتاج اليها مذهبة للمنافع وكم نكرر
عليك يا اخي ما انت عن اسباب الحرمان ولجع ونقول لك اعرف

موازين النار فانها الاصل الكبير وموجب لظهور الاسرار ولو تفكر
في التعفين وفي وجود الجنين لظهر لك الحال في ساير الاعمال و
تصير في مراتب الكمال بسم الله الرحمن الرحيم
الجملة الرابعة من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح
في علم المفتاح في ذكر بعض النبات المتعلق بالفلك الخامس بهرام
المسمى بالمريخ في العرف العام واقول ان في انواع النبات المستمد
القوى من الفلك الخامس ايات بينات وعجايب عظيمة ومنافع
وخصوصيات وقد اقتصرنا على ما حضرنا علمه وتحققنا فهمه وتدبرناه
بالتجارب واخذناه عن من تقدم من الحكما تقليدا لوثوقنا بالصحة
لعلمنا باسرار الطبايع وموازينها وافعالها وتاثيراتها في القوابل
لافعالها وانفعالاتها وبالله الاعانة فاعلم ذلك واقول ان من
من جملة النبات المريخي القايم بساق والمسطح والشجر الحرمل
وانواع الحرف والخردل والجرجير والثوم والبصل والكراث والفجل
واللفت وحب الرمان الحامض وقشره والحندقوقا والخربق
والفلفل واللوف الارقط والاساورن والغاسول والاشنان
والقنطريون والافسنتين والاسطوخودس والانجدان و
الاشق والافثيمون والبلادر وبخور مريم والباذروج والجلنار
وحب النيل والحنظل والحلتيت والطرخون والكمون والكراويا

واليتوعات سبعة والمرار والمرو اللك والكندر في الشذ
والسنا والفوة والشونيز وقرة العين والكلخ والشربين في الشم
والترمس والخروع والغار وبزر بازو بنيه وهو نوع عين طويل
ومدخرج والصعتر والكرفس والكبر والباذنجان ومفردات
اجزاء كثيرة جداً الا انها مجهولة عند الاكسير في فان خبرنا منها
ما امكننا ان نذكره مما هو سهل الوجود مما يعوض بعضه
بعضا وليس بعسر الوجود ولا مفقود وجميعها مفاتيح فمنها
ما يتصل بالاصابع الطوال ومنها ما يلتحق بالاسنان المجتمعة
في كل مفتاح ويسمى اصابع قصار وقد تقدم لنا في الجمل الثلاثة
مفاتيح ثلاثة طوال ونحن نفصل لك وجه النسبة في مفاتيح
النبات المريخي ونذكر وجوه تدابيرها ونتائجها واسرارها
وافعالها مفصلا فانظر وتأمل الحكمة ولا يصعب عليك ما
نفصله لك من العلم وان اطلنا الشرح بالنسبة الى معقول اهل
زماننا هذا الا ترى ما في صحف القوم من الاطالة والرموز
التي لا يكاد يهتدى اليها الا من ينظر الى كتب جابر فانه قد
عكس جانب الاطناب وينظر الى كتب الطغرائي وغيره ممن تقدمنا
وانما اوسعنا في كتبنا المطولة واولها نهاية الطلب في شرح
المكتسب وبعده كتابنا المسمى بالتقريب في اسرار التركيب وبعده كتابنا

المسمى

المسمى بالبرهان في اسرار علم الميزان ولنا كتاب صغير سميناه شرح
الادهان في تحقيق البرهان والبرهان الكبير هو شرح عليه
لانه قد حوى جميع ما فيه وكتابنا المسمى بالشمس المنير في اسرار
الاكسير وكتابنا الكبير المسمى بكنز الاختصاص فيما يتعلق بالخواص
ولم يكن هذا الكتاب الكنز منفردا بالعلم الصناعي وانما سلكنا
فيه مسلكا اخر في نتائج الحكمة من حيث هي واما كتابنا هذا
المسمى بالمصباح الانور والمفتاح الاكبر للعلم الاصغر وما فيه
من كنوز الجوهر والروض الازهر المشتمل على العنبر الاعطر
وليس فيه حشو ولا اختلاط بعلوم اخر الا على وجه معين مختصر
فاذا املت ايها الطالب من المطالعة وضجرت من القائنا عليك
العلم بانواع من التعاليم والسايسة والموانسة والمبالغة فاني
لك والوصول الى اسرار الفوص ونتائج الحكمة هذا وقد اتعبنا
انفسنا من اجلك وسهرنا الليالي واستعملنا الفكر بعد شدة
الطلب وانفاق النفيس من العمر والمال في تحصيل الاكتساب
من العقل الفعال حتى التحقنا بالرجال وبالله لقد نصحناك
وبالغنا في النصيحة ودونا العلم الذي يجب علينا ذكره وقصدنا
بذلك وجهه تعـ لمن هو اهل لتعليمه والعمل به وما علينا من عيره
فان كتب الله تعـ له بالوصول من كل امنانيا بشراه لدنيا واخرا

اذا عمل الحق وافاد المستحق وقصد وجهه تع كما قصدنا وان
خالف الحكمة وطغى وبغى وغرّه الشيطان والامل فبشّر بالخذلا
وبعد الربح بالخسران نسئل الله العافية والامتنان والعفو عما
مضى وكان واقول انّ من جملة النبات الذى ذكرناه ما يستعمل
وهو اخضر كالرشاد والخردل والثوم والبصل والكراث والفجل
واللفت والرمان الحامض والليمون والاشنان والغاسول
والباذروج والحنظل والطرخون والسداب والجلنار وقرة
العين والصعتر والكبر والخروع والباذنجان فامثال هذه
الاشياء امثال البقول وهى سهلة الوجود واما بقية ما ذكرنا
من انواع النبات المريخى فلها حكم اخر ونبدا فى هذه الجملة
بنبات الرشاد تيمنا باسمه وهو الحرف البابلى وهو احد المفاتيح
الطوال وله سر عظيم وهو طيب الطعم حار ملهب يحرق بلطافته
ولا ضرر فيه على مستعمله ولمن فى العالم الصناعى نباء بعصارته
اوّلا ان امكن وكان منه الكثير والا فيقطر باليبوسة اللطيفة
بنار كماء الورد لئلا يتشيط ولا يخرج دهنه واوصيك هنا
وصية جامعة بليغة نافعة ان كل نبات يقطر دهنه مع الماء
فهو فاسد لا ينتفع به وانما يقطر الماء بلطافة وان كان بورقيا
فالمقصود منه ان يكون بورقيا نفاذا غواصا بحرارته وناريته

ونفوذه

ونفوذه كالنار التى تخالط الحديد فقد نفذت النار فيه و
غيرت لونه الى لونها وغلبت عليه بقهرها فصار الحديد كالجلنار
الاحمر بلون النار ولان تحت الطرق وخرجت منه اوساخ قطاعة
وقشور فاسدة من جملته قد خرجت وكذلك مقصودنا من مياه
النبات ان تكون بورقيه ملحية قطرونيه شبية زاجية غسالة
فعالة مخرجة للاوساخ منقية للاجساد والنفوس والارواح
ومفيدة لكلما دخلت عليه الاصلاح فالدهن اذا دخل فى هذا
الباب افسده ولا تقيس على هذه الاشياء ماء الحجر ودهن الحجر
فان جميع هذه الاشياء انما هى من جملة الخدم لماء الحجر ولدهن
الحجر ولجسد الحجر ولتعديل الحجر ولتركيب الحجر فافهم افهم
والله تعم بكل اعلم اعلم ويجب عليك ايضا اذا خلصت الماء
من النبات ان تخلص الدهن وحده بمفرده والعلامة فى ذلك
ان القطر ينقطع عند انتهاء الماء حينئذ وادم وقيد النار
على ما كانت عليه فى التقطير من غير زيادة على ميزانها الى ان
يتشيط الدهن فلا ينتفع به فى الصناعة واما فى بعض الادوية
والاعمال الخارجه يمكن والقصد ان الدهن لا يخرج الاصناف
لا كدورة فيه اما الى البياض اليقفى واما الى الصبغ واما الدهن
اذا بلغ الى الحمرة فقد تشيط اللهم الا ان يكون حايفا صافيا

ذهبا يا قوتيا يتلألأ نوره من غير كدرة وسمتي بتكرو ولم يظهره
من باطنه وباطنه من ظاهره فهو فاسد ايضا فافهم فانا دللناك
على الحق وارشدناك الى الصواب والرزق من عند الله ان
الله يرزق من يشاء بغير حساب واما ماء الرشاد فان فيه
صلاح الارواح والاجساد وله خاصية ليست لغيره ويفطن
لها الحاذق بالتجربة ويحققها العارف الخبير اذا اتقن التدبير
واحذر ايضا يا اخي على تخليص الملح من الثفل صافيا الاكدرة
فيه ومن علاماته ان يكون لدينا دهنيا صافيا وله اعمال
اخر في البواريق والتنكارات لتليين الاجساد وسبكها
واستخراج اوساخها واصلاح النفوس والارواح في نار
السبوك لمنع الاحتراق بالاصلاح فافهم والسلام عليك ايها
الاخ الافخم بسم الله الرحمن الرحيم الجملة
الخامسة من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح
واعلم يا اخي ان الخردل والجرجير في نسبة القرابة للرشاد والعمل
العملي بنار الصلاح لا بنار الفساد ويجوز جمعهما جملة لانهما
اخوين من غير علة وانما يستعمل من هذا النبات ورقه وزهره
عند استكماله من قبل يبسه وجفافه وهذه قاعدة كلية وعليها
فقس واعتمد ودبر فترى العجب العجاب ان شاء الله واما الثوم

والبصل والكراث فمادتهم واحدة متجانسة الا ان الثوم اشد
حرارة واقوى في الفعل والبصل والكراث اكثر رطوبة منه
وفي كل واحدة من الثلاثة مفتاح ويمكن ان يجمع بين الثلاثة
فيصير واسا عدا واحد الثلاث مفاتيح فيكون المفتاح واحد
باصابع ثلاث واعلم ان نار الثوم تكون لطيفة جيدا اذا
كان على الانفراد لان الماء القاطر منه اذا كان صافيا فانه
يكون دهنيا لطيفا غايصا نافذا محللا الاعقاد او حسبك
ان تستقطر مائه وترفعه عندك فترى من افعاله العجايب
وهو يبري من البرص والبهاق وصفة عمله ان يرض اخضر
عند بلوغه قبل جفافه وورقه ويودع في القرعة الى نصفها
وتكون القرعة مطينة بطين الحكمة مجففة لا تشقيق فيها
ولا اعوجاج وسنذكر ذلك في الجزء الثاني عمل الاطيان
النافعة ونذكر الباب الاعظم في اصلاح الزجاج ووقايته
من الصدع فانه هو الاصل الذي يبنى عليه التدبير في هذه
الصناعة وقد اوشدناك هنا الى النار المتعلقة بالثوم وفيما
يناسبه من النبات لتقيس عليها فاذا قطر الماء الى نهايته
وانقطع فاترك الوقيد وارفع الماء مختوما عليه بسر الماء
في ختم القابلة وخذ وصلها في العمل في حالة التقطير الى نهايته

فاذا انتهى فلا ترفع القابلة حتى تبرد ويبرد الماء القاطر في
داخلها ثم خذ من الثوم بمقدار ما اخذته اولا ورضه
واحشو به القرعة الى نصفها وصب عليه القاطر من الماء وتكون
القرعة في نصبها على المستوقد مايلة عن مركز الوسط و
الاعتدال حتى تكون بمنزلة الرجل الراكع وسنصور ذلك
في الجزء الثاني مثالها مع الامثلة المحتاج اليها في التدبير
في صناعة القرابع والتنانير وكرر العمل ثلاث مرات فانه ماء
نافع لما يحتاج اليه في اعمال شتى مما اعدته الحكما في العالم
الصناعي فاحتفظ به فانه من الاسرار واياك ان تشد على النار
فيخرج الدهن مع الماء فيفسده ولا تظن بانا رمزنا عليك
او لم نقيدك العلم على صرافته وانما العلم صحيح واما اتقان العمل
فمن الايادي وحسن التامل والنظر وقد اعطيناك من القوانين
ما ان علمت بها الرايت الحق المحض باذنه تعالى وقد قلنا في كتابنا
غاية السرور في شرح ديوان الشذور في امر النار وموازينها و
درجاتها ما فيه كفاية لمن تامل او نظر او اعتبر ومثلنا ذلك
بفصول السنة الاربعة ومسير الشمس وحرارتها في كل فصل منها
واشرنا الى ذلك في كتاب البرهان في اسرار علم الميزان وبينا في ميزان
النار ودلايله ما يفهمه العاقل اللبيب واما هنا فيجب ان نعلمك

بالحقايق في العلم والعمل بحيث لا يحتاج مع وجود كتابنا هذا
الى كتاب اخر وان قوة ان نار التعفين معلومة بميزان حضان
الطير وبميزان نار الزبل في معامل البيض في ارض مصر وبميزان
نار الزبل في الدفن وتشابه حرارة الشمس في فصل الشتا في
مبادي النهار في ايام البرد واما نار التقطير وهي مترجحة على نار
التعفين بالتدريج اليسير كحرارة الشمس في فصلي الربيع والخريف
الى ان يقطر القاطر ويستمر القطر ويتلاحق النقط قليلا قليلا
وميزانه في اللمس ان يكون وامس القبل مثل حرارة الحمام اللطيفة
لا غير ذلك وهذا جميعه ذكرناه لك بالتفصيل حرصا عليك
من دخول الخطاء والزلل في التدبير ولتترحم علينا فانا رحمة
عليك من الوالد البار الفاضل النحرير ولعلك ان كررت
العمل وزدته تكرارا زادك قوة ولكن لا يجب عليك ان تكرر العمل
الا بعد ظهور النتيجة الثانية فانها برهان على الثالثة وكذلك
النتيجة الثالثة فانها برهان على ما بعدها الى السابعة فهي
النهاية واما برهان النتيجة من اول مرة فانك تمحي صفيحة من
اسم ٧ ٤ يلم ٤ وتطفيها في يسير من الماء فانك تشاهد
البرهان اذا كررت العمل مرارا وله اعمال خاصة في اصلاح بقية
الاجساد وفي تدابير الارواح والاجساد والمنافع في الخواص والطلسمات

٣ فاذا المرتبة الاولى لاظهار هاى اعمال [illegible] نمودكمال النتيجة ٥

كما سنذكره في بقية كتابنا هذا وكذلك القول في تجربة الماء
الثاني فانه اقوى فعل في التنقية وكذلك الثالث والرابع الى
غايته فافهم والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم
الجملة السادسة من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب
المصباح فيما يتعلق بعلم المفتاح في ذكر بقية الكلام على نبات
المريخ الداخل في العالم الصناعي واقول ان العمل من البصل
والكراث مثل العمل في تدبير الثوم وهو الفوم المذكور في
القران والبصل واما الثوم فان له دهن يخرج من بعد
خروج الماء وله تدبير يلبق به في استخراجه باقي الثفل ...
الملح المشمع منه دفيه من الخواص والمنافع ما يمكن ان ندونه
في كتاب يوازي هذا الكتاب بتمامه وكماله وقد ذكرنا من خواصه
ومنافعه ما حررناه وحققناه في كتابنا الكنز ونقول ان
في تدبير كل واحد من البصل والكراث والثوم على الانفراد
نتايج واعمال وفي الجمع بينهم على انحا شتى واعمال لا تدرك
موازينها الا بنا قل او وقوف على الامتحان وقلنا انها مفاتيح
ثلاثة والرابع من الثوم والبصل والخامس من الثوم والكراث
والسادس من البصل والكراث والسابع من الثوم والبصل
والكراث فهذه مفاتيح سبعة وفي اعمالها فوايد جمة لمن

انعم

انعم الله تعم عليه بجزيل النعم واعلم ان المياه تحرق باملاحها وهوان يلقى فى كل ما تة كل مائة درهم من الملح خمسة دراهم ويعفن ٣ ايام ثم يقطر وان بقى شئ فى اسفل القرعة فيضيفه متشمعا الى الملح الاول ويعزله فان له ميزان وتاثير فى درجته لان للتدبير فروع كثيرة ودرجات وموازين ولكل ميزان نتيجة واصول جميعه يظهره الامتحان والتجربة لمن شغله التنزه فى عجايب مخلوقات الله تعم وفى رياض نتايج مظاهر درجات انفعالات العناصر واستحالات المواد فى التراكيب الى الوان وازهار ونوار ومحاسن وهذه الاشياء انما يتنعم بها العاقل العارف الواصل المتامل فى بدايع ما خلق الله تعم فى الانسان من القوى التى يتصرف بها فى المكونات وفى انطباع الكاينات بالطاعة لتدبيره وتسخيره بتعليم الله سبحانه وتعم واما غير الواصل والغبى والجاهل فلا يحل له الاقدام على ما لا يتصوره اصلا لان العلم بالشئ فرع عن تصوره وتصور الفعل والاقدام على العمل لا يكون الا بعد تمام العلم والتصور فى الاخذ فى التجربة درجة بعد درجة فاذا ظهرت للعاقل العلامة بحدودها وشروطها فيجب عليه ان يبدأ فيما بعدها حتى تظهر له العلامة تامة الشروط فاذا نقص منها شرطا واحدا فليعلم انه اخطأ

بمقدار نسبة ذلك الخطأ فافهم ذلك واعلم يا اخي ان هذا العلم
اصل في تنقيح العقل لاصابة العمل فمن لم يكن عقله تام النظر
بنور البصيرة الالهية فكيف يتصور له ان يبرز ما في القوة
الى الفعل فهذا العمل يتعذر على الجاهل ولا يتعذر بروز
النتايج على العاقل وقد شرحنا في كتابنا غاية السرور في فلق
الرأ ما فيه كفاية والاستدلال على صحة ما ذكرناه قول الاستاذ
لنا من قوى مركوزة في الغرايز وفوق علينا اعتاض من رمز
دامز واقول ان الغرايز المذكورة موجودة في النبات وفي
ساير المولدات ومن هذا القوى المذكورة حصل الفحص
والنظر في تحقيق الاشيا في اصول التكوين ولو فرضنا ان
الحكيم رمز واطلق الرمز على معنى اراده فيجب على العاقل
اللبيب ان يرجع الى اصول الغرايز والقوى ليفحص عنها
الفحص التام فاذا فعل ذلك فان الرمز ينحل له على احسن الوجوه
كما قال الاستاذ صاحب الشذور ومهما صفى عقل الفتى كان
رايه مصيبا ولم يحفل بقول المعاجز وصار الى الظن الصحيح
ولم يكن يشك الى غير اليقين ببارز وكيف يكون العقل
في الجسم صافيا وما هو من رين الطباع ببارز ومن
دونه فيها سواد وظلمة لانفعاله منها اعن حواجز وقد

طمست انواره وتكاثفت لطايفه فى جسمه المتلازز ومن
غطت الاكدار من عين قلبه فايس ما اعماه اغماض لاغر
ومن غاص فى بحر الطبيعة عقله ولم يكن علويا فاعجز مايز
ومن صعدت عن مركز الكل نفسه الى الفلك الاعلا فاسعد
فايز ومن لم يخلص شخصه من ظلام طبايعه العليا فاحرم
عاجز قلت وفى هذه الابيات مايرشدك ايها الطالب ويدلك
على تحقيق النظر الصايب لان الانسان من حيث هو صالح
للتمكين والكمال واذا صفت نفسه اصاب رايه وتمكن فى ساير
الاعمال كما انا لو دبرنا الثوم والبصل والكراث بالتدبير المعلوم
واستخرجنا الخلاصات فاقتدرنا على ثبوت ا سه ٧ الم ٢
بالسحق والسقى والتشميع الى ان ذاب وجرى وارتفع عنه الطيران
وصار له غوص ونفوذ واعمال فى التنقية والعقود وفى غسل
الادران واصلاح كل مفسود فتامل ما نقول تنج من الحيرة
والدهشة والذهول وفى هذه المفاتيح المذكورة قوة
التحليل لكل جوهر ثقيل وفيها ايضا قوة العقد وسنذكر
لك تفصيل ذلك وتحقيقه فى الاعمال المعدنية فى الجزء
الثانى من هذا الكتاب والله سبحانه وتعالى هو الموفق للرشد
للصواب فاعتبروا يا اولى الالباب بسم الله

الرحمن الرحيم الجملة السابعة من القسم الثاني من السفر الأول
من كتاب المصباح في علوم المفتاح واذكر لك في هذه الجملة ما
يختص بتدبير بعض النبات المخصوص بالانتساب الى فلك
المريخ وكوكبه بهرام لتقف على الاسرار المصونة والتصريف في
كل خاص وعام واقول ان الفجل واللفت قريبان وفي تدبيرهما
منافع واصلاح واعمال وفي كل واحد منهما مفتاح فعل الحكيم
يجمع بينهما اذا شاء وماؤهما مفتت للحصى من الكلى والمثانة و
كذلك فيه التحليل لما تروم انحلاله في التدبير ويفهم التحقيق
في ذلك من ظهور العلامة والتدبير لهذين الاثنين مثل
ما تقدم فافهم ما ذكرناه ان كنت تفهم وكذلك في هذين المفتاحين
ما يصلح النحاس ويلين الحديد ويسبك الاجسام للنقشفة
مثل المرقشيثا والمغانيس والاثمد ومنه ومن الملح المستخرج
منه ما يدخل في بواريق الكحل وفي التنكارات واقامة الاجساد
في السبوك واصلاحها للميزان فتامل ما نقول لعلك ان
تلتحق في العالم الصناعي باهل العرفان واما الرمان الحامض
واللفاح فانه يقطع العطش من الظمآن ويقهر الخلط الصفراوي
عن جسد الانسان لا سيما اذا شرب بالسكر بعد الفطور وعند
المنام وفي تدبيره واستخراج خل الاصل في الماء والملح سر مفيد

ومن

ومن جملة الاصلاح في التليين للحديد قال الله تعالى والنا له الحديد فهذا السر مما فتح الله تعالى به على داود ع ولعلك ان فهمت الوصول الى تليين الحديد فقد ظفرت بنتيجة عالية وعمل مفيد ولكن له حد في التليين الى ان يصير كالشمع او العجين او الجسم المدبر من الطين فاذا صار الحديد في يد الحكيم بهذه العلامات والشروط الصالحات فقد فاز بالعمل السعيد ومن علاماته انه يصير في غاية البياض ويمازج الفضة ويقيم القلعي في الميزان من غير اعتراض ولقد رايت من اعمال الجهال انهم يحلون الحديد بماء الرمان الحامض في شهر حزيران فيصير في غاية السواد فيظنون ان في ذلك شئ من النفع وانهم به يبلغون المراد ولعمري ان ما فعلوه يلتحق بالفساد لانه لم يحصل له صلاح وانما صار سواد ويصبغ السواد وانما النفع في تليين الحديد انطباعه بالطاعة في نيران السبك حتى يخرج من اوساخه ويصير في الانطباع كالشمع وسنذكر الكلام عليه فيما سياتي من هذا الكتاب ونكشفه لك كشفا مبينا من غير حجاب والله الموفق للصواب بسم الله الرحمن الرحيم

الجملة الثامنة من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح فيما يتعلق بعلو المفتاح واقول ان الرمان المذكور يرض

رضا بعيدا وتخشي منه القرعة الى نصفها فيقطر بنارها به
حتى ينقطع القطر فانه مابو رق حريف فعال فيؤخذ
الما ويجعل على الحديد المرصوص ايض ويقطر يفعل ذلك
الى ثلاث مرات ففيها كفاية وبلاغ وان كررتها الى
سبعة ففيها النهاية ثم يرفع هذا الما فانه مفتاح عظيم
ومن اسراره انه يثبت ا سم ٧ الى ١٢ حتى لا يفر من النار
بصناعة التشميع ويثبت اسم ٢ ٧ ٢ع ١ سم ع ١ ١٩ ٧
ع ايض ويوقفه للنار ويشمع بهذا الملح الخارج من
اثفاله فيذوب ويجري فيلقى على اسم ٧ سم ع على
نار لطيفة فيذيبه ثم تشمعه به فانه يتشمع ويتنقر فاذا
تشمع وتنقر فانه يسبك به صفايح الحديد الرقاع فانها
تلين ثم يسبك ويطاع منه قليلا قليلا حتى يخرج من
سواده جميعه ويصير في غاية البياض واللين فاذا صار
كذلك فقد ظهر البرهان في تدبير الحديد والتحق
الان بسر من اسرار النبي داود ع ويمكن في علم الميزان
وصار له من الكفاية والبلاغ ما يستغني به ويكون له
القوة والرفعة والامكان وعلو الشان واقول ان الحلنا
ايض يلتحق بهذا التدبير وفيه سر من اسرار التعديل

والتحرير الا ان الرمان ابلغ في العمل على كل تقدير واعلم
ان الحندقوق والخربق الذي هو الابخرة والعريص
يقاربه في التدبير وفعلهما في التحليل غاية وفي اعمالهما
غاية ومنافع ونهاية وتدبيرهما كما تقدم والله تعـ بكل
علم اعلم وكذلك القول في قرة العين وبخور مريم فان
في كل مفرد منهما من المنافع والخواص والنتايج ما
يطول شرحه وكل واحد منهما مفتاح وفعله فعل
الصلاح وهنا فايدة واصل كبير وقاعدة وهي ان تنظر
في اصل طبيعة ما نذكره في كل نبات فتقيس امرك بحسبه
فان كان قابضا عقادا مثل الرمان فهو يصلح لما يراد
عقده بواسطة او بغير واسطة وان كان حلالا كالفجل
واللفت والحندقوق والخربق فيستعمل في موازين
التحليل فافهم ما نقول لانا متى استوعبنا الكلام على
جزئيات هذه الاشيا كلها فانها تطول واما الحرمل
والشونيز فانهما يتقاربان في القوة الا ان الشونيز اكثر
دهانة من الحرمل واما الحرمل فلا بد له من رطوبة تدل
عليه لاستخراج لطيفه من كثيفه اما من البسيط الاول
الذي هو الماء القراح اما من مادة السرين واما من بعض

مياه النبات الحلالة مثل ماء اللفت والفجل وما اشبه ذلك
ويقطر ويستخرج خلاصته وملحه فانه عجيب الفعل نفاذ وهو
احد المفاتيح واما الشونيز فان دهنه قوى الفعل وابلغ القوة
واياك ان تستخرجه متشيطا كما اشرنا اليك فانه من مفاتيح
الكبار والاصابع الطوال واما كيفية استخراج دهنه فانه
يرض رضا قويا ويجعل عليه وشاشا من مادة السريان و
تحكم دفنه وتحشى القرعة به الى نصفها ويقطر منه ما يسير
ثم يقطر الدهن صافيا لا كدورة فيه فانه دهن عظيم
البركة كثير المنافع يدهن به الراس يمنع من النزلات و
يسود الشعر ويبطي بالشيب ويمنع من الرعشة والخدر
ويمنع الماء النازل في العين ويصح البصر وينفع الاعصاب
كلها بالدهن واوجاع الظهر ايضا واما فعله في العالم الصناعي
ففيه انه يعقد الفرار ويثبته على النار بطول الطبخ على نار
هادئة ويصلح الارواح الطايرة ويثبت ا س م ا لمى ٢١
ويزيل الاحراق عن الاشياء المحترقة ويصبرها على النار
واعلم ان له ملحا قوى الفعل ايضا بعد استخراج دهنه
كما تقدم وفيه منافع كثيرة ومن ظفر باستخراج دهن الشونيز
على الوجه المعتبر تصرف به التصريف المشهور عند اهل

النظر

النظر فافهم واما الفلفل فانه من المفردات العجيبة النافعة
وله مدخل في العالم الصناعي ووجه تدبيره ان ينقع في
مادة السريان حتى يلين جدا ثم يرض رضا قويا ثم يوضع
في القرعة الى نصفها ثم يقطر بنار لطيفة جدا فانه يقطر
ماء حريفا حادا نافذا متدهنا فاذا صار الثفل جافا فالاحتراقا
يستخرج منه الخلاصة الملحية في الماء القاطر منه او في
مادة السريان ويستعان بخلاصته في التدابير والاعمال
والموازين وسنذكر لك القاعدة في ذلك لان جميع انواع
النبات المتعلق بالمريخ في درجاة من الحرارة واليبوسة
واذا استخرجنا اللطايف من كل نبات من ماء او دهن
او ملح فانها راجعة الى اصولها في الطبايع ولها افعال و
خواص فتارة تفعل بالمماثلة وتارة تفعل بالمقابلة وتارة
بالافعال السرية الخارجة عن حدود الطبايع ومن اجل
هذا ننبهك على واحدة من بعد اخرى لتلتقط الفوايد
وتضم بعضها الى بعض وتعمل بموجبها وبعد اتقان الشروط
تعدل الى التجربة وتنظر في بعضها مناسبة لتليين الحديد
مثلا كالدهان وتجد في بعضها شدة القلعي وعقد الزيبق
واقامته وفي بعضها تنقية النحاس وفي بعضها الاصلاح

للاسرار وفيضها الاصلاح للكباريت ولم نرمز عليك شيئا
وانما ارشدناك الى الاشياء ونبهناك عليها تنبيها محكما
وعلمناك طرايق التدبير على وجوه شتى وقد سمحنا بما لم يسمح
به احد قبلنا حرصا عليك ولك على الوصول وارشدناك
الى سواء السبيل وحسبنا الله ونعم الوكيل بسم الله
الرحمن الرحيم الجملة التاسعة من القسم الثاني من السفر الاول
من كتاب المصباح فيما يتعلق بعلم المفتاح واقول وبالله التوفيق
ان اللوفا الارقط من جملة النبات المريخي والسر في اصله وورقه
فاما اصوله فهي القلقاس وله مدخل في العالم الصناعي وهو ان
يقشر اصوله ويرمى ما عليها من السواد ويضاف اليه ورقه
الاخضر ويرض الجميع رضا قويا ويكون النصف من الورق و
النصف من الاصل ويحشى منه القرعة وتقطر بنار لينة حتى
يستوعب الماء برمته ثم تبرد الالة ثم يعاد الما على الثفل بعد
سحقه حتى يستوفى منه الرطوبة القوية الخالصة النافعة ثم
يستخرج ملحه بعد ذلك كما تقدم واعلم ان هذا الالة عزوبة
ولزوجة فعالة قوية وهو يعقد ا س م ٧ ٢ ع في مغرفة حديد
مجلية بالطبخ ويشد ا س لمى ٣ ٣ ٧ ما وينقيه للميزان ويفعل
ا ٣ ٩ ٨ ١ ٦ ١ ٥ ٨ ٧ ٣ ١ ٨ ٦ ٩ ١ ويثبت الارواح وينقرها

وهو ان مفاتيح علم الميزان ترجع اليه وله شان وتدبير واى شان
واما الاسارون والقنطريون وهما من الادوية العظيمة فان
ظفرت بهما قبل جفافهما ونظفتهما فدبرهما كما تقدم فى انواع
التدابير واستخلاص الخلاصات وان لم تجدهما الا فى حالة الجفاف
فترض كل واحد منهما رضا جيدا بعد ان ينقع فى مادة السرطان
٣ ايام ثم يقطران ويستخرج الخلاصة وتجرب الماء فى الحل و
التلطيف واخراج الاوساخ والتنقيات وما اشبه ذلك الى ان
يتم لك المقصود باذنه تعم فان كل واحد منهما مفتاح خلاصة
فعالة فى الاصلاح والسلام واما الغاسول والاشنان فانهما امران
عظيمان ومفتاحان جليلان كبيران وعند تمام انضاجهما
يقطعان وهما اخضران عند انعقاد الدسن الدهن بزرا قبل
جفافهما فى الاوان من الزمان ويودعان القراع ويقطران
واذا انتهى الماء القاطر يخرج الثفل ويعاد الماء على الاخضر
بعد رضه كما تقدم ثم يقطر ولا يزال كذلك الى سبع مرات تكررة
ثم ارفع المياه المقطرة ثم استخرج من الاثفال ما بقى من الخلاصة
والاصلاح بحسن الطبخ فى الماء القراح فاذا فعلت ذلك فقد
ظفرت فى كل منهما بمفتاح واى مفتاح واعلم ان فيهما مادة
الاصلاح واذا اطفى الزجاج بعد حموه فى النار فى شئ من ماء

الغاسول او الاشنان فانه يتكلس تكليسا نافعا لاقلاب الاعيان
ثم يدبر بعد تكليسه بصناعة التشميع حتى تراه منطبعا
كالشمع فى الذوب السريع فاعقد الان به الابق وثبت به
١٣٤٧ ل م ١٢١ : ونق به الاجساد والارواح وافعل بها فعل
الصلاح واصلح بما دبرت ما تروم من الاصلاح فى طرق النجاح
وبالله اقسم لو اردت لشرحت لك من نتايج هذان المفردات
كتابا مطولا لان لفعلت وانما قصدنا لك التنبيه والتعليم
والتدريب والتفهيم والسلام واعلم ان الطلق يتكلس بالماء
المدبر من الاشنان والغاسول واذا تكلس الطلق فحليته بما
كلسته به فاذا انحل الطلق فقد استغنيت من الخلق بانه تم
وذلك باجمعه من فضله تعم وفيما ذكرناه كفاية وبلاغ ومن
العجب العجاب رموز القوم فى منع الحيوان والنبات ولا تفطن
لما ذكروه من وجوه النفى ولا من وجوه الاثبات وهذه الاشيا
كلها ظاهرة الاثار بقدرة الاله الواحد القهار واما كشف
هذا الرمز فاقول ان القوم قد نفوا ومنعوا ان يكون اكسير
الحق من الحيوان بمفرده لا من النبات بمفرده ايضا وانما الموضوع
الصناعى فهو من المعدن فلا يتصوروا ان الاكسير الحق يتكون
الا من مادة الاكسير المعدنى النباتى الحيوانى كما ذكروه وحيث

كانت

كانت المادة الاكسيرية في الاصل معدنية وفيها ايضا ما يناسبها
من القوى النباتية والحيوانية فلا يمنع بان في الحيوان نسبا
واضافات نافعة وكذلك لا يمنع ان يكون في النبات اسرار
ومفاتيح في المهمات كما ذكرنا فيما مضى من اصول هذا الكتاب
فافهم ما نقول واسئل الله تعالى الالهام للصواب واعلم ان
الغاسول اذا اجتمع مع الاشنان ودبرا جملة فانهما من
مفاتيح الاركان وبهما يستعين الطالب على ما يروم من
الاصلاح في تدبير الاجساد والارواح وفيما يجب عمله من
بورق الحكماء والتنكار وصناعة الروباس والتعليق ومعرفة
الاوزان والعيار والسلام بسم الله الرحمن
الرحيم الجملة العاشرة من القسم الثاني من السفر الاول
من كتاب المصباح في علم المفتاح اعلم يا اخي ان في الغاسول
والاشنان واملاحهما سر الغسل ومنهما يعمل الصابون للعامة
على وجه مشهور فهي ايضا يكون الاصل في مادة صابون
الحكماء الذي يغسل به ادران الاجسام الداخلة في العالم
الصناعي واما الماء المكرر منهما بالتقطير فانه ركن جليل
ومفتاح كبير والحمد لله العلي الكبير واما الافسنتين والافتيمون
فانهما من انواع النبات المنسوب للمريخ وهما من المفردات القوية

الفعال واعلم ان الشيح والوخشيلوق لهما مناسبة ايضا بالافسنتين
والافتيمون ويمكن لهذا الانواع وهى غضة طرية من اول لما
تقطنه من الارض وتدبيرها كما علمت وان لم تكن غضة طرية
فانها تنقع فى مادة السريان ثم يقطر وتدبر كما قدمنا ذكره
ويستخرج املاحها وترفع فانها من المفردات القوية السريعة
الفعل فى الاعمال الصناعية واياك ان تتجاسر فتشرب شيئا من
هذه المياه المقطرة فانها زايدة الحرارة ولها غاية فالحذر الحذر
من الضرب والسلام واما مجرد الشم فانها قوية التاثير ايضا فنحذرك
ايضا ونخوفك من الضرر لانه لايعرف اسرار هذه المفردات
وكيف المداواة بها الا حكيم عارف بطرق التجارب الا ترى ان
اصول هذه النباتات قبل التدبير فعالة فى اخراج الديدان من
البطن الصغار والاوساط والحبال الكبار وانظر انها توثر الكرب
لمستعملها من قبل التدبير فاذا دبرت فانها تزداد قوة ونفوذا
ولها افعال فى العالم الصناعى وهى تدخل فى الصوابين والتشكارات
وفى الاعمال المحتاج اليها فى روباس الحكما وفى تعليقهم وان كان
الروباس المشهود من الحكمة ايضا وكذلك التعليق المشهود و
انما للقوم فى صناعتى الروباس والتعليق اسرار مخفية سنشير
اليها فى السفر الثانى من هذا الكتاب فى مكانها من المفاتيح المعدنية

وبالله التوفيق واما الاسطوخودس فهو من النبات المشهور
ببلاد المغرب وله فضل ظاهر في منافع الدماغ ولاخراج المرة
السوداء وله مدخل في العالم الصناعي ولكن الاخضر منه الطري
الغض الا في الاماكن التي ينبت فيها فيدبرج كما ذكرنا
فيما تقدم واما في حالة الجفاف فهو ضعيف الفعل يحتاج
الى معونة من غيره بالرطوبة الداخلة فافهم ذلك واما
شجرة الانجدان والكلخ اذا كان غضا طريا فيدبر كما تقدم
فانه يعقد الاوابق بسرعة وله افعال غريبة فافهم ذلك والسلام
واما الاشق والحلتيت فهما من جملة الصموغ الفعالة في
العالم الصناعي وفيها اعمال وتدابير بعد انحلالها ولكن
اعرضنا عنها وعن ذكرها لدخول الخطا على من يروم تد
بيرها الا انها شديدة التعلق والتعلك ردية الرايحة وتميل
الى الاحتراق والحكيم المتصرف هو الذي يعرف طريق انحلالها
وازالة احتراقها وموازين افعالها وانما ذكرناها الا للاعتبار
ولكن كتابنا مشتمل على ذكر المفاتيح الصغار والكبار واما
البلادر فله فعل عظيم في عقد الابق وفي تدبيره صعوبة
ورايحة مضرة وعسله قوي الحرارة ولا يمكن تدبيره الا بماء
السريان ولا يباشره الا الحكيم العارف بالاسرار والطبايع

والاوزان والتعويض بغيره اولى عند ذوى العرفان واما
واما البادروج فهو احد الرياحين النافعة وله ماء ودهن
ولكن الذى يجب على الطالب ان يقطر الما فى غاية من الصفا
على نار لطيفه ثم يختلط على جرم الثفل بالنار حتى يصير فى غاية
النعومة وتدفنه حتى ينحل ثم يقطره فانه يقطر صافيا بمعونة
الله تع وله ملح ظريف ولطيف وفيه اعمال فى صناعة للفتاح
والله تع هو الفتاح واما حب النيل فانه من المفردات النافعة
اذا اخذ وهو غضا طريا ودبر كما تقدم واستخرج منه الما
والدهن والملح فانه من المفاتيح الهايله فى طرد الاوساخ
عن الاجسام وفى شد الرخو منها وفى الاصلاح لما يتعلق بعلم
الميزان واما الكمون والكراويا فانهما من جملة الاصابع وفى
تدبيرهما عمل نافع والقصد ان توخذ الاغصان طريان
ويدبر ان كل منهما على الانفراد والجمع بينهما بالسوية فيقطر
ويكرر التقطير على الجديد منهما كما تقدم وتجمع الاثفال ويتخذ
كما تقدم ويستخرج منها الدهن والملح وينظر بعد ذلك فى النتايج
فانها غالبة فى الاصلاح فى الاجسام والارواح ولما السنا ففيه
سر النورانيه والسنا ولزوال الاوساخ الموجبة للصفا والصواب
انه يجنى غضا طريا اخضر ويدبر كما تقدم فى التدبير فى الة التقطير

ويستخرج منه الخلاصة اللطيفة ثم يعالج به الاجسام الكثيفة
فترى من سر الله تعم في نتايج الاعمال ما يدلك على تخليص
الاجساد من الاسقام والاعلال وهو احد المفاتيح والاصابع الطوال
والتجربه تكشف عن الحق والسلام بسم الله الرحمن
الرحيم الجملة الحادية عشر من القسم الثاني من السفر الاول من
كتاب المصباح في علم المفتاح اعلم يا اخوان الحنظل والترمس
مفردان عجيبان لهما قوة الفعل في تدبير الانسان وفي العلم الصناعي
ايضا والحنظل اقوى من الترمس في الطبع وزيادة القوة والفعل
والقصد ان يوخذ كل منهما غضا طريا اخضر ويرض في مهراس
من حجر ويحشى في القرعة ويقطر بنار هادية حتى يفرغ القطر
وينقطع ثم يبرد ويخرج الثفل ويعاد الماء على اخضر جديد وكلما
تكرر قوي الفعل الى سبع مرات ثم تجمع المياه وتخرج الاثفال و
تستخرج املاحها بالماء القراح كما تقدم في شروح علم المفتاح
ثم يشمع الملح بشيء من الماء ثم ينظر في النتايج بعد ذلك وفي العقد
والحل والاصلاح وفي تنقية الاجسام من الادران والاوساخ
وكل واحد منهما اصبع من اصابع المفتاح فافهم وأما الطرخون
فان فيه سر عظيم ومفتاح كريم فيوخذ من الغصن الطري ويقطر
ويكرر كما تقدم ويستخرج منه المفتاح المناسب للصلاح فان فيه

سر التطهير والغسل والتليين وفي اعماله انواع من اسرار حروف
الفتح المبين والحمد لله رب العالمين واما المر فانه من جملة الصموغ
والكلام فيه كما تقدم في الوشق والكلخ وله مدخل وفعل نذكره
في تدبير المعادن في باب الصموغ فافهم واما اللك والفوة فانهما
من نبات المريخ ولابد بران الآبماء الغاسول والاشنان وهما
من جملة المفاتيح وفيهما اصباغ واعمال يقف عليها اهل الفضل
من الرجال والقصد منها الصلاح فيما يناسب الحمرة من الاجسام
والارواح واما المراد فهو من اشجار البرادى التى في اليمن والحجاز
ومفاوز الجبال وله تعلق بالتدبير والاصلاح كما تقدم واعظم
فعله في الحديد والله اعلم واما الكندس فهو نبات مشهور وله
فعل جليل مذكور وهو من جملة المفاتيح والنبات وتدبيره ان
يجفف غضا طريا كما تقدم ويدبر كما ذكرنا في التدبير المحكم ويكرر عليه
العمل ويستخلص خلاصته من غير خلل فانه نبات قوي الفعل شديد
النفوذ ومصلح الاجسام الفاسدة من الالام والاسقام واما السذاب
فهو احد المفاتيح ومن له القوة القوية والافعال المرضية وقد
اطنب الحكما في ذكره وتواصوا على المداواة به مع كتمان سره و
تدبيره كما قدمناه ذكره بالتقطير بعد الرض له وهو غضا طريا ثم
يكرر عليه العمل ويرفع الماء الصافي من غير كدر ولا خلل وتستخرج

الملح كما تريد فانك تبلغ به الى فعل مزيد والى عمل مفيد من الاصلاح
للاجسام والارواح واما الشونيز والشبرم فالغض الطرى منهما
ايضا يدبر كما تقدم ولها مدخل فى العالم الصناعى والله اعلم
واما الخروع والغار فيمكن التدبير فى حال الطراوة من قبل
الجفاف ويمكن تدبير الحب منهما لاخراج الدهن من غير خلاف
وفى اخراج الدهن منهما طريق مشهور وفى التدبير وفى ازالة
الاحراق منهما علم كبير وسنذكر تدبير ذلك فى مفاتيح الادهان
فافهم ذلك وبالله المستعان واما الزراوند الطويل والمدحرج
فيدبران ايضا اذا كانا اغصان طريان ويفعل بهما كما تقدم
واما بعد الجفاف فلا بد من رطوبة داخلة من وجهين اما
الوجه الاول فهو الماء القراح واما الوجه الثانى فهو مادة
السريان والعمل العمل كما تقدم وفوايدهما جليلة نافعة جدا فافهم
افهم واما الصعتر والكرفس والكبر فكل واحد منهما مفتاح
لما يراد منه التعديل والاصلاح والتدبير كما تقدم والتكرار
معلوم لمن يفهم وفى هذه المفاتيح الثلاث اصابع طوال تحل
ما يصعب عليك حله فى التعديل ومن تفكر فيها وجدها تحل
الارواح والاجسام حل الصلاح فافهم افهم والله تعالى اعلم
بسم الله الرحمن الرحيم الجملة الثانية عشر

من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح في علم المفتاح
اعلم يا اخي ان في الباذنجان سر جليل لذوي العرفان وتدبيره
ان يرض رضا جيدا ويودع القرعة ويقطر بنار لطيفة كما تقدم
ويستخرج ما فيه من الما ثم يعاد الما على الحديد ويقطر كما ذكرنا
ويكرر ويحذر من الكدورة فان فيه غاية الضرر ثم يستخرج
ما في الاثفال من الاملاح بالماء القراح ثم يشمع الملح بالما و
يرفعان لما يراد عمله باتقان فانه من مفاتيح المياه النافعة
في اصلاح الاجسا والادهان واما اليتوعات السبعة وهي
النباتات التي بها الالبان كاللاغية وغيرها فان لها افعال
قويه من قبل التدبير لان من البانها ما يحلق الشعر بقوته
ومنها ما يقرح الاجسام ومنها ما يعقد الابق في مدة ثلاثة
ايام ومنها ما يصلح الاجسا المعدنية ومنها ما يعين على التذاكي
الموازينية واما تدابيرها فانها تدبر كما تقدم بالتقطير وتستخرج
منها الخلاصات كما تقدم على التحرير لان فيها مياه وفيها ادهان
وصموغ واملاح والحذر الحذر من تدابيرها بقوة النار
والتعفين في هذه الاشيا صلاح الاثار لانها اذا لم تعفن لا يتم
منها الامر المطلوب فاذا تعفنت اذعنت للانحلال وانحلت الصموغ
وصارت الالبان كلها في صفة الادهان وصار الماء صافيا

والى الدهانه اقرب وفى خواصها وافعالها واثارها باذن الله
تعم ما يعجب منه الانسان اللبيب ويطرب فافهم افهم والله تعالى
بكل علم اعلم ولحكم غافر لمن تاب ما تقدم فله الحمد على ما انعم
وعلم بسم الله الرحمن الرحيم الجملة
الثالثة عشر من القسم الثانى من السفر الاول من كتاب الصبا
فى علم المفتاح المرشد للوصول والصلاح وبالله الاعانة
وبه التيسير والفلاح والقصد من هذه الجملة ان نذكر منها
من انواع النبات ما هو منسوب للفلك الرابع والنير الاعظم
الذى هو الشمس مما له مدخل فى العالم الصناعى وينسب للمفتاح
واقول ان من جملة نبات الشمس النافع المستعمل فى التدابير
الصنعوية الباسوم الذى هو نوع من الكراكيش الاصفر
لانه نبات يقوم على ساق وفروع وله نوار وهو اصفر مشرق
كانه الدينار الذهب وله سر عظيم وفعل جليل فى التدبير وهو
ان يؤخذ وهو غضا طريا عند استكمال زهره ولعله موجود
فى كثير من الاقاليم والبلدان واكثره فى الشام فيرض ويودع القرعة
ويقطر ويكرر عليه العمل بالقاء الماء على الطرى الجديد يدخ
القرعة المايلة من اربع مرات الى سبعة ويرفع الماء فانه قوى
المنفعة فى اصلاح المعادن الداخلة فى العالم الصناعى واعظم

فعل في الكبريت والزرنيخ والنحاس والاسرب وهو ايضا يصلح
الرصاص القلعي ويستعمل في المحلولات والمصعدات وفي غالب
المدبرات ويؤخذ الاثقال ويستخرج منها الدهن الحامل
للصبغ ثم الدهن ويرفع فان جميع ما فيه غزير المنافع وليس فيه
شيء من الضرر وما العيان مثل الخبر واذا احسنت تدبيره فانك
تعقد به الفرار اصفر مثل الذهب ويثبت العقاب كذلك وتسقي
به المصعدات المحمرة فيحيلها الى لون الذهب في الصفرة وفيه
فوايد عديدة واعمال مفيدة والسلام واعلم ان الزعفران و
الخيري والاذريون والاقحوان والنسرين والياسمين الاصفر
وزهر العصفر اذا قرء من جملة النباتات المنسوب الى النير الاعظم
وفيها منافع تدخل في العالم الصناعي لمن يفهم ويمكن الجمع بين
ما امكن من هذه الاشيا ويمكن التدبير لكل منها بمفرده في حال
الغضاضة والطراوة وتدخل هذه الاشيا في كيميا الطيب
وفي الاعمال السحرية لجلب كل حبيب وفي يدخل في العالم الصناعي
فيصلح الاجسا الفاسدة وما فيها من الروايح الردية المتضادة
ويزيل عن الكباريت اعراضها وتصلح الاجسا الناقصة وتبريها
من امراضها والتدبير من سايرها كما تقدم فافهم ذلك السر
واكتم عن من لا يفهم ومن جملة النبات المنسوب للشمس الانيسون

والبط

والبطم والبلسان والبسفايج والدارصيني والزنجبيل والطليون
واللوفر واللوز والبندق والفستق والكندر والانزروت
والبسباسة والجاوشير والصنوبر والسنة العصافير وعسل داود
وهذه الاشياء جميعها تظهر اثارها في التفصيل وفي التدبير
كما تقدم وتدخل في الاشياء المناسبة للذهب فدبرها بجملتها
او على وجه الانفراد لكل منها واستخرج خلاصتها فانك ترى
العجب والله تم هو الذي يمنح من يشاء من النعم فافهم افهم
واما النبات الاخضر الغض الطري من ذلك فانه يدبر كما
تقدم مثل الانيسون والبلسان والطليون واما حب البلسان
فيستخرج من جملة الادهان كاللوز والبندق والفستق والمحلب
والبطم والصنوبر فاذا استخرجت الادهان فتربل احتراقها
بتدبيرها بمياه الاغصان وتخلطها باملاحها كما اشرنا اليك
بامكان ذلك واما الزنجبيل والبسباسة والدارصيني والجا
وشير والسنة العصافير فلابد لها من رطوبة مناسبة من
مادة السريان لاستخراج الخلاصة في كل زمان ومكان و
اما الكندر والانزروت فهما من جملة الصموغ وقد افردنا الشا
الصموغ تدبيرا على وجه الجملة والتفصيل بالرطوبة الداخلة
من مادة السريان بالحل والدفن ثم التقطير حتى انها تلتحق

بجملة الادهان الغير محترقة ولا محرقة بحسن التدبير فاذا ثبت
هذه الاشيا كما ذكرنا فانك تشاهد منها غرايب لا بار المناسبة
لشمس النهار فافهم هذه الاسرار والامر بيد الله تعـ سبحانه هو
الفاعل المختار ومن جملة خواص هذه الاشياء ومنافعها اصلاح
الاجساد وعقد الفرار فانها تنقل الاشيا المتناسبة الى طبيعة
عالية غالية فافهم افهم والله تعـ بكل علم اعلم واما عسل داود
فانه يجنى من اشجار بارض تدمر من بلاد الشام على طريق
العراق وفيه تدبير مناسب للفاضل النحرير وذلك انه يخلط
بمادة السريان ويقطر بالنار اللينة حتى يزول احتراقه في التقطير
والسيلان فان فيه سر عظيم في اصلاح الاشياء المناسبة للشمس
ذات الشعاع ويزيل الاحتراق والفساد عن الاجساد بسر الطاعة
من غير امتناع وبالله التوفيق في كل طريق واعلم ان للقوم
في اعمال النبات نصاوير واشال وطرايق ورموز واعمال و
قد كشفنا الك الغطا وازلنا عنك الحجاب وحذفنا القشور
في كل الباب والله تعـ يرزق من يشاء بغير حساب انه كريم حكيم
حليم معطي وهاب غافر الذنب ويرحم لمن رجع اليه وتاب
بسم الله الرحمن الرحيم الجملة الرابعة
عشر من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح وسر

المفتاح

المفتاح في علم المفتاح بما يوجب السرور والافراح ولزم مما ذكرنا
اوّلا ان نذكر في هذه الجملة العلمية من اسرار النبات ماهو منسوب
للفلك الثالث والزهرة البهيه واقول ان من النبات المناسب
لفلك الزهره البنفسج والبان والزنبق والنرجس ولها السمسم
بمشاركة الشمس والكتان ولها شجرة الحب هو اكليل الملك و
العوبشقه والنيلوفر وشقايق النعمان وانواع الرياحين و
السوسنان ولها الكرم البهي ومادة السريان واما تدابيرها فهي
كما تقدم فيما اسلف من الاعمال وفي استخراج خلاصاتها بالنسبة
الصالحة اعمال نافعة وموازين مفيدة راجحة وقد ذكرنا ما
امكننا ان نذكره مفصلا في كتاب البرهان في اسرار علم الميزان
وتداخل غالبها في التدابير حسن التعديل من مادة السريان
فاما البنفسج فان ماؤه المقطر منه مصلح للاشياء المحترقة غاية
الاصلاح فاذا اصلحتها فانك تبلغ بها ما تروم من افعال الادوا
في موادّ الافراح واما البان ففيه الماء والدهن النافع المدبر وإذا
دبره الحكيم فانه يستفيد منه في اصلاح كل جوهر واما الزنبق
والنرجس فيؤخذ منهما الغض الطري ويقطر ويفعل فيهما
ما ذكرنا القول عليه في كل تدبير نذكره واما السمسم والكتان
فان فيهما المياه والادهان والسمسم الطف واما الكتان فهو اكثف

واستخراج المياه من الغض الطري منها نافع بحسب ما تراه واما الادهان
فيزال احتراقها وتصفى من الاكدار الموجبة للتغير والاحتراق كما
ذكرنا في الازهار والنوار واما اكليل الملك فيدبر كما تقدم ويوخذ
من الغض الطري ويفعل كما تعلم واما العويشقة اللعلعية فانها من
العجايب في الاعمال القويه واذا دبرت كما تقدم فانها تعقد الابق
عقدا ثابتا باذنه تعم فافهم واما النيلوفر وشقايق النعمان ففيهما
الماء والصبغ بامكان وكك في انواع الرياحين والسوسنان فاحسن
لكل واحد مما ذكرناه لك كما وصفناه اذا اردت التنزه في عجايب
الاكوان واما الكرم للبري فيدبر بمادة السريان واما مادة السريان
فتالله انها من الايات البينات لكل انسان وبها الاعانة على ازالة
الاحتراق عن ساير الادهان فافهم ما ذكرناه واعتمد ما وصفنا
وقد شرحنا في غاية السرور ما امكننا ان نذكره من خواص مادة
السريان وكك اطنبنا القول عليها في كتابنا المسمى بالبرهان في اسرار
علم الميزان فاترك التكاسل ودبر بهما شئت من هذه المفردات
فاذا اردت البرهان فسبح للملك الديان الرحيم الرحمن الذي خلق
الانسان وعلمه البيان واعلم ان جميع النبات المنسوب للزهره يصلح
ما للزهرة من الاجسام والاجساد على نسبة التخصيص للاصلاح القبس
واما على العموم فانها تصلح ساير الاشياء المحترقه فلا يبقى لها قشور

ولا سواد ولا توبال فافهم ما نقول واشكر الله على كل حال فهو العالي
المتعال بسم الله الرحمن الرحيم الجملة
الخامسة عشر من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح
الجامع لاسرار علم المفتاح اقول وبالله المستعان ان الكلام هنا على
منافع النبات المنسوب للفلك الثاني وكوكبه عطارد الكاتب و
ما في علم ذلك من الايات والعجايب اعلم يا اخي ان العطارد من انواع
النبات التي تدخل في العالم الصناعي الحي عالم الكبير والصغير و
اللوف يشاركه المريخ وهو ستة انواع والحلبة والعنصل والبرنج
والماميثا والرجلة والحنا يشاركه الزهرة والسلق ولسان الثور
والعليق وحشيشة الزجاج والقرصعنه والدوياسر والكافور
والاطريلال وعنب الذيب والنيلة والكرمة البيضا والكرمة السود
والبلاب والعوسج واشياء اخر سنذكرها فيما بقي من هذا الكتاب
فاما الحي عالم الكبير والصغير فكل منهما فعال من قبل التدبير و
العصارة بمفردها تعقد الابق بالطبخ على نار هادية فانه ينعقد
ابيضا حسنا لينا في قدح ماخوذا الوصل في مدة قريبة من غير
تاخير واما تدبيره فيرض ويقطر كما تقدم ويكرر التقطير عن الجديد
كما علمت من العمل المحكم فاذا عملته فان ماوه يصير في نهايته ثقيلا و
زينا فيه قوة بورقية وقوة زنبقيه وقوة مجمدة عطاردية وقوة

متحركة كوكبيه لانه عجيب في فعله لاسيما اذا ضم مليحه اليه بعد
التفصيل ونهايته فانه قوى الفعل في مبادى اعماله وغايته فاعتمد
فانه من المفاتيح الكبار والاصابع الطوال وله فعل عظيم في تثبيت
المصعدات وفي زوال الاحراق والاحتراق عن المحترقات وفي
التربة والغوص لانه يقوى غوص من فيه قوة النفوذ وفي عمله
كفاية وبلاغ على رغم كل حسود فافهم تنفذ وتتصل الى علم مالم تكن
تعلم واما اللوف فهو ستة انواع كما ذكرنا فالنوع الاول منه له
غصون ترتفع وتتعلق كاللبلاب والكرم واوراق خضر الى التدوير
والغلظ وهي اشبه الاشياء باذن الانسان ويسمى بارض مصر الودنة
وقوة هذا النبات مشابهة لقوة الحي عالم الكبير والصغير وفعله الفعل
وتدبيره مثل تدبيره حذوا النعل بالنعل فاعتمد واعمل بحسبه
تصل الى ما تحب انشاء الله تعالى والنوع الثاني من اللوف هو اللوف
الارقط وهذا النبات له ساق مستوى طوله ذراعان منه شئ
يشبه سلخ الحية وفي لونه نمر فيريه مختلفة الالوان وفي غلظ الابهام
واغلظ وله اوراق عراض باعناق وله ثمر في طرف الساق شبيه
بعنقود ولونه اخضر في مبدا ظهوره وعند تمامه يكون احمر الى
الصفرة ويلدغ اللسان واصله الى الاستدارة شبيه ببصل العنصل
مقرطح وهذا النبات فعال من قبل التدبير وله مدخل في العالم

الصناعي وعصارته تجمد الاوابق السيالة المتحركة وتعقدها ثانيا
بنار الطبخ ومن علاماته ان الحامل اذا شمت زهره اسقطت و
تدبير في العالم الصناعي فيوخذ منه عند كمال نضجه وحمرته وهي
فيرض رضا قويا وتدخل به الى التقطير كما تقدم فاذا تم خروج الماء
فيكرر على الجديد الطري الى ان يصير ماؤه كالزيبق الرجراج
ثم تجمع الاثقال وتستخرج منها الملح بالماء القراح وتعقد كما
تقدم وتشمع الملح بالماء وترفعه وتعالج به مهما اردت من الهوا
والاملاح والنفوس والاجسام والارواح فنرى منه وفيه
سبيل الصلاح وعصارة اصله من غير تدبير تبرئ من البرص
طلاء في مدة ٤١ يوما وتحيل الاسرب فدبره ترى باذنه تعالى سرا

واما النوع الثالث فهو اللوف الصغير وهو ينبت في البساتين
والمواضع الظليلة الرطبة وورقه يشابه اللوف الاوسط كما
سنذكره الا انه من النبات المنبسط على وجه الارض وله قيا قليل
وله ثلاث ورقات او اربعة واصله صغير مثل نواة الزيتون مقرطم
وساقه طول شبر في اعلاه تجميد وفيه فوايد عظيمة جدا وعلامات
هايلة من القدرة الازلية منها انه اذا رض حتى ينعم وخلط بدهن
الورد وضمد به على القروح الساعية الخبيثة منعها من السعي
او قفها وابراها باذنه تعالى ويعمل منه ايضا شيافات وتجعل في

البواسير فانها تنفع منها نفعا عظيما بيّنا واذا احتمل منها شيافة
لاي حيوان كان في الفرج فانها تسقط الجنين واذا سحق ناعما
وعجن بعسل وطلي به على التواليل مرارا قلعها واذا اسقي المراة
منه وزن اربعة دراهم مسحوقة سفوفا او معجونا بماء حار ادرت
الطمث من حينه واما اصله فانه ينتفع به من رياح الشوكة
نفعا عجيبا اذا جعل معه دهن البنفسج طلاء وكذا اذا طليت به
اطراف المجذوم اوقف التاكل واذا اديم الطلاء عليها ابراها
باذن الله تعالى واصوله تجفف وتطحن ويستف منها الجائع فتغذيه
واما تدبيره في العالم الصناعي فهو كما تقدم من التفصيل والتكرار
واخراج الخلاصات كلها وجمعها وتاليفها كما اشرنا اليك به
مرارا كثيرة ومن جملة منافعه انه يداخل الاملاح كلها المعدنية
والنباتية والحيوانية فيتصور من كل منها مفتاح ويداخل الاجساد
الوسخة المعدنية فيخرج قشورها عنها ويجعلها صافية خالصة
مستعدة لقبول الاستحالة للكمال باوزان علم الميزان ويخرج
عن الاجساد المحترقة احتراقها فافهمه وابن امرك بحسبه وبما ترى
في التجارب فانك ترى منه العجايب والغرايب والسلام واما اللوف الاوسط
فاعلم انه نوعان ومنه ذكر يسمى لوف الحية ومنه انثى تقارب
اللوف الصغير وله عسلوج الكحل معقف وساقه اطول من شبر

لونه لون الفرفير وله ورق يقارب اللوف الصغير وله زهر
مثل زهر البنفسج الماون ولون ثمره كالزعفران واصله
ابيض وهو مما يطبخ ويؤكل ولا ضرر فيه ويتصرف فيما يتصرف
فيه اللوف الارقط والاصغر ايضا ومن علاماته ايضا انه
اذا تضمد باصله مع اخثا البقر كان نافعا من وصل المفاصل
والنقرس وعصارته ظاهرة الاثار وفي تدبيره ما يصلح
الاباروويقربه من شمس النهار واما ماؤه الزيبق المدبر
وملحه الفعال فانه يصلح للامور لعوالي ويعالج بها الاعمال
الثقال المنسوبة لعطارد وزحل في ساير الاحوال باذن
الكبير المتعال واما اللوف فشينيا فهي ابرة الراعي والشوكة
البيضا له ورق كورق الزيتون صغير شديد المرارة وشوك
كثير عسر الرض وله اصل شبيه بالسعد شديد المرارة وله
علامة اذا مضغ سكن وجع الاسنان وعصير ورقها يمنع من
الجرب شربا وضمادا واذا طبخ بشراب وشرب منه تسع قراريط
نفع من اوجاع الجنب المزمنه ومن عرق النسا وافعال هذا
النبات ظاهرة بالعصارة من قبل التدبير فلعلك ترى الابار
اذا مزج في عصارته قد انصلح وزال سواده وظهرت نورانيته
وكان جسد الزهره وكذلك جسد المشتري واما تدبيره ففيه

اصلاح لمن يرجى اصلاحه والتدبير فيه كما تقدم من التفصيل
وافعاله صالحة في الاصلاح والتعديل فافهم الكلام وفي الاشارة
والتلويح ما يغني عن الاطالة والتصريح والسلام واما اللوف الجعد
فهو القلقاس ولعطارد فيه شركة مع المريخ وقد ذكرناه فيما
تقدم واما الحلبه فانها من النبات المنسوب لعطارد وورقها وعصارتها
الاخضر منها اصلاح قريب في الاجساد الوسخة اليابسة ويؤثر
فيها التليين واما تدبيرها فهو كما تقدم في كثير من النبات
ونهايته التفصيل بالحرارة اللطيفة بعد الدفن والتعديل
ورطوبتها غرويه وما وها زيبقي فيه ثقل ومتانة وغروية
وملحها الطيف حلو عجيب وبما ينتهي في التدبير منها ينتفع به
في اصلاح الكباريت بالطبخ واذا شمعت به الارواح الطايرة
بعد التصعيد فانها تقربها وتذيبها وتنقرها ويكون له
واسطة حسنة في التنقية وما ذلك على الله ببعيد والسلام
واما اليبروح فهو على قسمين وقال بعضهم انه ثلاثة اقسام
وله ثمر عجيب يسمى تفاح الجن وفعله فعل غريب ولون ورقه
أخضر الى السواد منسطح على وجه الارض وثمره في جوف الورق
وله رايحة عجيبة تشابه رايحة الزيزفون والنسرين واصله
اغبر الظاهر ابيض الباطن ويعظم اصله الى ان يتشكل الى شكل

الادمی ذکر وانثی ولقد شاهدت منه المسمی بالصنمی صورتان
کلّ صورة منها ذراعان وهما معتنقان وذکر الذکر قد دخل فی
فرج الانثی ونفذ من ظهرها من الجانب الاخر باکثر من ذراع
ولکل صورة منهما راس مستدیرة وعنق مع الکتفین والابطین
والیدین والعجز والورکین والساقین الا انّ القدمین عروق
ممتدة وکذلک الیدین ولهذا النبات اسرار عظیمة ولا یمکن احد
ان یقلع هذین الاصلین المصورین الا ویموت فی الحال من
غیر تاخیر فاحتالوا علی ذلك بالحفر علیهما حتی یقرب انتزاعهما
من الارض ویربط حبل فی اوساطهما معا ثم یربط فی ظهر
کلب وفی عنقه وتجعله عندهما ویکون الحبل طویلا نحوا من
عشرین ذراعا ویبعد عنهما الی غایة البعد فیجذ بهما الکلب فینقلع
الاصل ویسمع له صرخة ویموت ذلك الکلب وهذا الکلام مستفاض
معلوم عند اصحاب النبات وله افعال عظیمة عجیبة منها ان له قوة
تقاوم سموم الهوام فیسحق وینثر علی موضع اللسعة والعضة
واذا شرب منه فی بیضة نصف قیراط صاحب الربو نفعه واذا
تدخنت المراة به او تحملت منه القت الجنین ومن استعمل منه شیئا
بغیر اصلاح اورثه السبات وربما اصابته السکتة فلا ینفر به
احد لا فی طعام ولا شراب ولا الطبا فی تدبیره بالشراب صنعته

يخرجون فيه خاصية ويسقون منه مقدارا يسيرا لمن يريد ان
تنويمه بحيثا انهم يقطعون منه عضوا فاسدا او غير ذلك
فلا يدري بنفسه ولا يحس بالالم للسبات العارض له ولهذا
النبات منافع جليلة في التدبير فيدق ويرض الثمر والورق و
الاصل ان امكن وفعل الثمر والورق والاصل واحد اذا احصلت
العصارة فانها تعقد الابق وتجمد بالطبخ واذا امزج فيها القلعي
اصلحه اصلاحا جيدا وكذلك الاسرب والحديد واما النحاس فانه
ينقيه وينقله الى لون الذهب واما تدبيره فيرض كما ذكرنا و
يقطر ولا تشمه ولا تفتح الالة عنه الا بعد ان يبرد واجعل في
الانف القطن مع دهن البنفسج واذا انقطع القاطر كرره على
الجديد كما تقدم وكل تفصيله واستخرج الدهن في الماء الى ان
يصير كانه الزيبق الرجراج واعد ملحه اليه وعالج به مهما اردت
من الاشياء المعدنية واعقد به الاوابق ونق به الاجسام
وعدل به ما تشا الموازين وثبت به المصعدات وتمر به الكباريت
وافعل به ما تشا من ولجيات الحكمة وفي اعمال الاسرار والسلام وطلاسم
وايات قد احكمت باذن خالق الارضين والسموات فافهم افهم تصل
الى علم ما لم تكن تعلم واما الماميثا فهي من جملة النبات النافع
لامراض العيون ويشفي من الرمد وورقه وزهره يشبه ورق الخشخاش

وشقايق النعمان ابيض وماوه المعتصر منه شبيه بلون الزعفران
وهو مبرد قابض وله فعل فى عقد الاوابق ومنعها من الطيران
وفيه اصلاح الاطيار والعقبان واصلاح الاجساد والارواح و
الاجسا وكونه يشفى من رمد العين وكذلك فيه القوة والاصلاح
ما يصلح به كل حين تقر العين بالعين ولما كان له من النفع ما
يشفى به من العلل المعروفة بالحمرة والجمرة فكذلك فى قوله ما يقطع
فى جسد الزهرة خيط الحمرة واما تدبيره فهو كما تقدم وان اعوزك
الما فى هذا النبات او ما قبله ويحتاج الى ترطيب يسير فليكن ذلك
من مادة السريان او من الما القراح الصافى من غلظ ما يخالطه
فى الجريان فدبر هذا النبات وقس عليه ما قبله وما بعده من الاعمال
فانك تظفر بالبغية على كل حال واما الرجلة فهى البقلة الحمقا
اليمانيه وهى مؤثرة قبل التدبير فى الاعمال والعلاجات الطبيه
المحتاجة الى التبريد واما عملها فى الاجسا المعدنيه من قبل التدبير
فعمل ضعيف واذا دبرت وفصلت كما تقدم ففيها انواع فى الاصلاح
للاجسا والارواح والملح المخلص منها العلم يضاف ايضا الى ساير
ما ذكرنا من الاصلاح وكما ان عطارد ممازج لساير الكواكب فكذلك
فى الما والملح المدبر ان من الرجلة الاختلاط والامتزاج بالمدبر
كلها من النباتية والمعدنية والحيوانيه فافهم ذلك ولما الحنا

فهي ايضم مما يقارب الرجلة في الاعمال والافعال وفيها صبغ ولا
يؤثر الا بعد التدبير واذا دبرت اصلحت الذهب المتكسر وقوت في
لونه التصيير ومن افعاله الاصلاح لازالة الحمرة وتقوية الاصباغ
واستعدادها في البياض والحمرة واما السلق فهو اربعة انواع
كمد اللون ناقص الخضرة واخضر اللون قوي الخضرة واسود اللون
واحمر وله من قبل التدبير عصارات لها في الاعمال الطبية منافع
وكذلك في اصلاح كل من الرصاصين والحديد وبعد التدبير
ففيه الاصلاح المفيد باذن الله الغني الحميد الفعال لما يريد واما
لسان الثور فهو من جملة النبات السعيد النافع القوي النفع المفيد
وشهرته تغني عن وصفه وانما شبه كل ورقة من اوراقه لسان مثل
السنة الحيوان والانسان وعلى الاوراق والساق بعد ان ينتهي كماله
خشونة مشوكة واما هو فلا ان يكون غضا طريا فلا يكون له ساق
وليس في الاوراق الازغب ما وج هو من الاغذية النافعة ومن
الادوية الجامعة لاسيما اذا طبخ او عمل بالزيت الطيب او بما شئت
من الادهان لاسيما دهن الدجاج والضان فانه يورث الصحة
في بدن الانسان ويخرج الاخلاط السوداوية ويفرح النفس ويشرح الصدر
وله منافع قوية في مادة السرطان وماؤه في الحقيقة هو ماء اللسان
وانما يقوى فعله من التقطير بالتكرار على الجديد حتى يتم منه

ما يريد

ما يريد فاذا تم تدبيره فادخره لما تروم من اسرار التشميع فانه ببلغك باذنه تعم ما تروم في الجميع فيه مفتاح للاصلاح باذن الكريم الفتاح واما العليق فهو مشهور ايضا والمستعمل منه ثمره وهو كالتوت الشامي في اللون والطعم وورقه واطراف اغصانه واصوله واما قضبانه التي فيها الشوك فلا وله من العلامات انه اذا طبخ بالماء القراح حتى يحمر الماء ويخرج فيه خلاصته ويعجن به الحنا ويخمر ليلة ويخضب به فانه يصبغ الشعر صبغا حسنا واذا حميت ما شئت من الاجساد واطفيته في مائه فانه يلين ويزول عنه وسخه في ذلك الحين مع التكرار من غير ضرر ولا اضرار واما تدبيره فانه يدبر كما تقدم من التدبير المحكم فاذا احكمت ذلك بلغت منه ما تريد والله اعلم واما العنصل فانه من النبات القوي الفعل البالغ الكثير المنافع وللاطبا فيه منافع اي منافع فانهم يصنعون به خل العنصل فينتفعون به في العلاج من علل كثيرة فمنها انه يعالج به من نتن الفم ومن الرايحة الخبيثة في الانف ويجلو البصر ويحد السمع بالغرغرة به ويثبت الاسنان المتحركة وينفع من العلل السوداوية ومن الربو ومن اللهب المفرط وينفع من الصرع اذا شرب منه مثقالين مع السكر فطورا اسد ايام وحيث ما كان فانه يطرد الحشرات وجميع الهوام وشراب العنصل

نافع لامراض المعدة جدا ومن عرق النسا ووسواس الدماغ
والاستسقا واليرقان والفالج والاسترخاء والسدد ومن النافض
المزمن ولا يسقى لمن به قرحة فى الباطن ولا فى وقت الحمى وانما
ذكرنا من منافعه ماذكرناه الا لقوة فعله فى هذه العلل العظيمة
العسرة البرء ولتعلم انه مفتاح جليل وان لمثل العالم الصانع
منافع ليست بالقليل واما تدبيره الطبى فمذكور فى كتب الطب
وفى كيفية اصلاحه واستعماله والحذر منه فمذكور فى كتب الطب
وفى كيفية اصلاحه واستعماله والحذر منه اقوال لاهل العلم واعمال قد
تداولتها التجارب وقد حذفناها لئلا يطول الكتاب والقول المجمل
فى اصلاحه للمداواة ان يشوى بعد ان يلطخ بعجين ويصير فى تنور
حار حتى ينضج او يدفن فى نار رماد حتى ينضج النضج التام
ومتى لم ينضج اضر بالامعاء وبالسفل فاذا نضج يرمى خارج البصلة
والعجين والنضج ويستعمل منها قلبها ومقدار ما يستعمل القليل
وذلك ان يخلط بستة امثاله من الملح المصفى ثم يؤخذ من
المجموع مثقالين على الريق فانه يسهل الاخلاط الغليظة او
يؤخذ المشوى ويطبخ بالعسل بستة امثاله من العسل الوزن و
يستعمل منه مثقالين فانه يفعل فى الانعاظ فعلا عظيما عجيبا
واما خل العنصل فانه يؤخذ منه القلوب وتشقق بسكين من خشب

وتنظم القطع في خيط ويبعد بينهم حتى لا تمس واحدة منهم
الاخرى ويعلق في الظل حتى يجف ثم يؤخذ لكل رطل منه
عشرة ارطال من الخل الحاذق ويجعل في انا من زجاج واسع
الفم ويغطى تغطية جيدة ويجعل في الشمس الحارة ستين يوما
ثم يرفع ويعصر فيه العنصل ويرمى جرمه ويصفى الخل ويرفع
فهذا الخل العنصل النافع من الربو وضيق النفس ومن الاخلاط
الغليظة ويعين على حفظ الصحة واما شراب العنصل و
كيفية عمله فانه يؤخذ من خل العنصل جزو ومن العسل
مثله ويطبخ حتى يكون له قوام واما منافعه في بدن الانسان
فقد اشرنا اليها فيما تقدم واما صفة تدبيره المحتاج اليه في
العالم الصناعي فانه يؤخذ منه ما امكن ويرض في جرن رضا
رضا جيدا من غير ان يمس باليد ثم يجعل على مثل وزنه من
مادة السريان ويقطر بالنار اللينة اللطيفة واحد من لمسه
وشمه وهو في مرة واحدة فعال موثر في الاعمال وان اردت
مضاعفة القوة في التاثير فكرر الما القاطر على مهما امكن
من الجديد الى نصف القرعة وقطره ايضا وكرر عليه من
ثلاثة الى سبعة وتضاعف الفعل موجود والحذر من لمسه
او شمه وستخرج الاملاح منه من الاثفال وتحكم بلحمه التعديل

فاذا انتهيت الى تمام التفصيل فانك تطلع منه على عمل جليل
وفيه سر من اسرار المفتاح الاعظم وتلطف به الكثايف وتعشل
به الاجسا والاجساد والارواح وساير الاسقام وله في الحل
او في مزيد وفي اعماله طرق كثيرة ولها الات شتى مجربة في الحل
والعقد وفي التشميع وفي التطهير والتثبيت والاذابة والتنقير
فتظفر منه بانه نعم بالكثير ويدخل في التراكيب وانواع التدابير
وفي علم الميزان فافهم ذلك وبالله المستعان واما العوسج فهو
من النبات المشجر وكثيرا ما يوجد بجبل القدس من ارض الشام
وما حولها من البلدان ويقال انها هي الشجرة التي ظهرت فيها
النار لموسى ع ووجد النار لا تحرق الورق ومن موادلت الشجرة
سمع الخطاب الالهي والكلام ومن بركتها ان ورقها اشفا لكل
عين من جميع الالام ودخانها يطرد جميع الهوام ويتخذ من
ورقها طلا فيمنع الحمرة ويشفي من جميع الاورام واذا قطعت
اصوله وتجعل عليها اربعة امثالها من مادة السريان ويغلى
حتى ينقص منه الثلثان يصفى ويسقى منه الانسان ثلث رطل
في مدة سبعة ايام فتحفظ صحته من العام الى العام وهو
يشفي المجذوم في اول ظهور الجذام اذا اسقى منه ثلث رطل
في مدة ٣ ايام فيسهل جميع ما في بدنه من السوداء المحترقة

ثم يغدى بلحم الضان فهذه اشارة من قبل التدبير في علم الانسان
فكيف اذا دبرته التدبير المحكم الصناعي يا فلان فانك ترى من
نتايج افعاله ما يفتح الله تع به لك كنزا من كنوز العرفان و
تطيعك المكونات كلها في ساير الاقاليم والبلدان لان في هذه
الشجرة اصل من اصول الطلاسم التي احكمتها الحكما فيما مضى
من الزمان وصوروا شكل هذه الشجرة على البرابي والاركان
و في المصاحف التي وضعها الكندانيون واليونان وكل جميع
الاشجار التي لها في العالم الصناعي وفي الطلاسم شان واما
صفة التدبير الصناعي لهذه الشجرة المانعة لضرر السحر في ساير
السحرة اذا علقت في كل بيت ومقام ان يوخذ منها الازرق
من الزهر والزهر الابيض لانها اخي نوعان وورقها الاخضر
والمايل للبياض والسواد واطراف الاغصان وخذ من الاصول
ما امكنك ان تجنيه من كل مكان ودق الجميع والقي عليه مثل
السدس من وزنه من مادة السريان وقطره باللطف من النيران
ورد القاطر ايضا على الجديد الاخضر وكرر التقطير كذلك مرارا
سبعة فانك تصل بتدبيره الى الخير الكثير من المكانة والرفعة
وتبلغ ما تروم من القوة والمنعة ثم ارفع الاثفال برسمها و
اسحقها ناعما والق عليها ثلاثة امثالها من مادة السريان

واطبخها بالنار المعتدلة اللينة فى الزجاج حتى ينقص الثلثان
ثم صفه واعقده فانه الملح النافع المانع من احراق كل ما شانه
ان يحترق من النيران ويدخل فى بواريق الحكما وفى التنكار
المحكم والصابون الغسال للاوساخ والادناس والادران و
يغسل ساير الاوساخ والادناس عن ساير الاجسا وبرهانه
ان عصارته من قبل التدبير اذا عجن به الحنا وطلى الجسم بها
فى الحمام فانه يبرى من ساير انواع الجرب والادوام واذا اخذ
من العصارة نصف دانق وخلط بلبن البنت وقطر فى العين
الموجوعة فانه يبريها من ساير انواع الامراض والاسقام
ويشفيها من الالام لاسيما ان واضب عليها فى مدة يسيرة
من الايام فاحتفظ يا اخى بما صار اليك من العلم فيكون
لك شان واى شان واعلم ان من شجرة العوسج ظهرت المشكاة
وتبين النور والمصباح ويحق ان تكون عصى موسى منها وان
يتخذ من اغصانها المفتاح والمفتاح المتخذ منها اصبع من
الاصابع الطوال وفعله فى فتح الابواب من العالم الصناعى
للابواب العوال فافهم افهم والله تعم بكل علم اعلم واحكم واما
حشيشة الزجاج وهى تنبت فى السياجات والطرق والحيطان
الندية ولها قضبان مربعة تميل الى الحمرة وورق يشبه ورق

البرشاوشان الذي يسمى شعر الغول وكزبرة البئر الا انه اعرض
وعلى الورق زغب يلزق باليد ويدبغ الثياب باللمس وهي
من انفع الادوية للاورام والبواسير والامراض السفل في الانسان
اذا عمل من عصارة القامرها ببعض الادهان ويدهن به الجمرة
والجرب المتقرح وساير الاورام واذا طرح القليل من ورقها
مع اليسير من الماء القراح في اناء زجاج وفيه شيء من الاوساخ
وخضخض بها فانه يجلوها ويجعلها نيرة كالمصباح وهذه الحشيشة
ايضا من بعض الاسرار والطلاسم واذا شرب من مائها اثنى عشر
مثقالا مدة ثلثة ايام نفع من اليرقان وفيها اسرار للفلاح الذي
يفتح به باب من ابواب العالم الصناعي ويشاهد المصباح يدبرها
منها وبها من غير دخيل لان مائها كثير وليس بالقليل وكلما
كررت تقطيرها الى سبع مرات واجمع الاثقال واستخرج منها
الخلاصة فانها فاضلة سارية سوية ومن اتصل بها وتم له
تدبيرها على الوجه الاصح فيظهر له في اثارها في اصلاح المواد
وتقريبها وتهذيبها ما هو اوضح من الصبح فاشكر مولاك
على ما اولاك من الفتح والسداد واما القرصعنة العطاردية
فانها مجوبة عليه وتسمى شوكة ابرهيم واوراقها عراض خشنة
عطرة الطعم ولها اغصان في اعاليها رؤس مستديرة كحلية

عن الجيد بيد حصلت
بانه نعم على الفتح
الفيض فلك وعليها
التقطيب صح

اللوف وعروق مستطيلة سود في غلظ الابهام طيبة الرايحه
ولها اصول حمر تشبه الجوز الحلو[٢] واصلها نافع من الاوجاع و
تجلو الاعراض الرديه والاخلاط الفاسدة من الجنب و الصدر
ومن المعدة والكبد والطحال وينفع من نهش العقارب واذا
طبخت في اربعة امثالها من الماء القراح حتى يبقى الربع ويشرب
ماؤها من به شيء من الاورام والثبور فانه يبرئ ويخرج عن
بدنه ساير الاخلاط الفاسدة والمحترقة باذنه تعـ ولقد شاهدت
من عصارتها قبل التدبير احالة الجسد المنسوب الى ٨٧ نصيره
بالتدبير ٧٤ الى ٥ حمر الاعلة فيها واعلم ان في تدبيرها
مفتاح لاهل الصالح فدبرها يا اخي كما تقدم ثم شاهد من اسرار
انفعالها ما الله تعـ به اعلم واحكم واما الذرياس فانه ينبت بجبل
لبنان من ارض الشام من تحت الثلوج وهو على ساق عريض له
طول قدر الشبر وازيد في غلظ ساعد الطفل حامض الطعم الى المرارة
وعصارته تحد البصر وتنفع في زمن الوبا والطاعون وتنفع
حرارة الدم والصفرا ويقوي المعدة وتفتق الشهوة ويعمل من
عصيره شراب نافع للامراض الحارة كلها ما خلا امراض الصدر
والقولنج واصلاحه بالزنجبيل المربا وبمادة السريان واما
تدبيره في العالم الصناعي فيرض ويجعل عليه مثل الربع من وزنه

وهي كثيرة الوجود في غالب البلدان و طعمها طعم الجوز الحلو صح

لعله الريباس
ثافسيا

من

من مادة السريان ويقطر ويدبّر الى اخره والسلام ومن تاثير قطع
خيط الحمرة والسواد من ساير الاجسام والاجساد وفيه من المفاتح
ووجود الاصلاح غاية المراد فافهم افهم واما الكافور فهو احد
الاصابع الطوال من المفتاح وقد ذكرنا شجره وبلاده وكيف
يصنع به وكيف يستخرج صبغه وكيف يصعد في كتابنا
الكبير المسمى بالبرهان في اسرار علم الميزان وهو من جملة الصموغ
ودهنه هو المطلوب وسنذكره في باب الصموغ في الجملة
الاخيرة في علم النبات من هذا الكتاب والله تعالى هو المرشد
للصواب واما الاطريلال فهو نبات مشهور وهو موجود في
بساتين الشام واراضيها وفي ارض كنعان وفي بلاد المغرب ولم
اجده بمصر ومن جملة منافعه انه يبرئ من البرص وهو دواء
جليل وله من المفاتيح اصل اصيل واذا سقي منه من به برص او
بهاق بعد الحمية فيقام في الشمس تارة ويجلس اخرى اذا تعب فان
اماكن البرص في الجلد تفيش وتصير كالفياشات وتعي وتنتلأ
وينفجر ويسيل منها الماء الاصفر والمادة الفاسدة ثم يندهن
بشيء من الادهان ويزول البرص عن من هو به باذنه تعالى مكون
الاكوان وهذا النبات قد جعله تعالى من جملة المفاتيح الداخلة
في العلم الصناعي وتدبيره بمادة السريان كما تقدم واستخراج

خلاصته كما اعلمناك مما استعلم فانه فعال فى زوال البرص والجذام
والامراض العارضة للاجسام والاجساد فى العالم الصناعى وتقربها
الى العدل والقسط فى الميزان فاعلم ذلك وبالله المستعان واما
عنب الذئب فهو عنب الثعلب وهو الكاكنج ومنه ذكر ومنه انثى
ومنه طلسم ينوم ومنه طلسم يجنن وله ورق مثل الباذروج وله
ثمر مستدير اخضر واسود فاذا تم نضجه صار لونه احمر ولا يضر من
اكله ولا من استعمله وعصارته تنفع الحمرة والنملة ضمادا ومن
الاورام وينفع للصبيان المولودة فى العين وشجره ينفع من اليرقان
والجبلى منه اقوى فى الفعل من البستانى وهو موجود فى غالب
البلدان والاقاليم وتحذر من بزره فلا يشرب منه الا دون العشرة
قراريط ومن اخذ منه فوق ذلك اورثه الجنون وربما اورث
السكتة وهو اربعة اصناف والمجنن منه صنف والمنوم منه
صنف اخر ومنه ما لا يضر اكله ولا استعماله وهو صنف المقصود
هنا معرفة تدبيره الخاص بالعالم الصناعى ويعدل بمادة
السريان بالرض والسحق بمقدار الربع من وزنها ثم يقطر و
يعاد القاطر على الجديد مع الحذر من استعمال شئ منه لا
فى الصنعة ولا يشم ريحه ايضا فاذا تم فانه يحل ويعقد ويحمر و
يطهر ويقطع خيطى الحمرة والسواد عن سائر الاجساد والاجسام

وفيه مفتاح من مفاتيح الاصلاح والسلام واما النيلج فهو
نيله فمنه ما هو مصري بستاني ومنه ما هو جبلي ومنه ما هو
هندي وهو اقوى في الفعل والصبغ ومنه كرماني وهو
مناسب للهندي واقوى من المصري والمستعمل منه ورقه
وله ثلاث قوى الاولى محللة والثانية مذبلة والثالثة
مجففة فيضمد بورقه لتحليل الاورام والجراحات الصلبة
في اول ظهورها والرخوة يضمرها وينفع من جميع الاورام
والجراحات القديمة والجديدة والمتعفنة والمتاكلة ويجعل
في المراهم والقيروطي فينفع من هذه الاشياء ايضا وينفع في الطحال
ضمادا واما تدبيره في العالم الصناعي فيوخذ الورق من اي
نوع كان او اتفق وبمادة السريان يسحق ثم يعفن سبعة ايام
ثم يقطر باهتمام ويستخرج منه الخلاصة كما تقدم فانه ينفع
في صلاح المواد الاصلية الصناعية من اجساد واجسام وارواح
فافهم لانه مفتاح من جملة مفاتيح الصلاح والله تعالى اعلم واحكم
ويصنع منه طلسم مشهور للزهرة وعطارد اذا اجتمعا فافهم
ما ذكرناه من السر العظيم معا واما الكرمة البيضا فهي الفاشرا
وتسمى بالفارسية هزار جشان ولها ورق وخيوط واغصان
تلتف على ما يقاربها من النبات في كل اوان ولها ثمر احمر

كالمناقيد ولا تضر اذا اكلها الانسان وفى هذا النبات قوة
الجلاء والتجفيف والتلطيف ويشفى من ورم الطحال ويضمره
بالسقى والضماد وانما يشرب من عصارة الاصل والورق و
اما الثمر فتستعمله الدباغون لحلق الشعر من الجلود واما ثلوب
هذا النبات فهى تطبخ وتؤكل وتسهل البطن وتدر البول
وجميع ما فيه اذا دق واعتصر وطبخ بدهن وموم فانه يصير
مرهما يشفى من القروح ويذهب الكلف والتواليل وينفع
البواسير ونفخة الاورام الحارة وتحرق العظام ويتمضمض كل يوم
من عصارة الاصول والورق مثقالين فانه ينفع من الصرع
والفالج والسدد ونهشة الافعى ويقتل الجنين وينفع الجرب
وعصارته تنفى الاخلاط الفاسدة من المعدة والان فقد اعلمنا
بتاثير هذا النبات من قبل التدبير فى منافع الطب فى الانسان
واما منافعه من قبل التدبير فى العالم الصناعى فان عصارته
بجملته من الاصول والثمر والورق عمى ٧ لمه ٤ ٠ ا٣ ا٢ لمه
٦عمى سمى ٣٤ ٠ ا٣١ ٢ ٩ ا٩ ٦ ٩ ٠ ٩ ٦عمى ٩ لمى ٩ ٩ ٤ ١ :
واما منافعه وتاثيره من بعد التدبير فانه يؤخذ من اصوله
الغضة الطرية ومن اغصانه وعناقيده مقدار ما تريد وترضها
رضا جيدا فى جرن من حجر وتضيف اليه بعد رضه قدر الربع

من مادة السريان وتخشى منه القرعة الى نصفها وتقطره وتكرره كما تقدم وتستخرج خلاصته كما اعلمناك من كل سر مخفى ومبهم فاذا صار الماء كالزيبق والملح كما تعلم فادخر الملح لما تحتاج اليه من الصوابن المستعملة فى علم التطهير للاركان لتدخل بها الى العمل السريع من اسرار علم الميزان واما الماء فادخره فانه مفتاح ما تروم من التاثير والاصلاح فافهم والله تعالى بكل علم اعلم واحكم واما الكرمة السودا فهى معروفة وتشابه البيضا فى العرق والتعلق والفرق بينهما ان عناقيدها تسود بعد الخضرة وظاهر اصلها اسود وافعالها وتاثيرها كالكرمة البيضا لا خلاف بينهما بل هذه اقوى وكذلك اعمالها وافعالها وتدبيرها فى العالم الصناعى فاعتمده وانما هى معينة على اظهار الاصباغ فى الحمرة فيستعمل تلك فى اعمال البياض وهذه فى اعمال الحمرة والصفرة والسلام واما اللبلاب وهذا اللبلاب ايضا يتعلق على ما يقاربه لكن له نوار يقمع ابيض متغلف فاذا تم نضجه فيخرج من غلفه حب صغير احمر واسود فاذا اخذ الانسان من عصارة ورقه نصف رطل مع اوقيتان من السكر فانه يسهل المرار الاصفر وينفع من القولنج الحار ويضعف فعله اذا طبخ على النار فلا يستعمل فى العالم الصناعى منه الا العصارة من غير تدبير بالنار فافهم هذه

الاسرار وعصارته نافعة فى مداواة الاجساد والاجسام على
طريق التقريب لا فى الامر الحام ومن اللبلاب نوع اخر له لبن
كلبن اليتوع وهو ردى قتال وهو من جملة اليتوعات السبعة
فى الاعمال والتدابير والافعال وقد ذكرنا فى نبات المريخ افعال
اليتوعات وتدابيرها فيما تقدم فافهم افهم واعلم ان عطارد يسمى
الكوكب الممازج وكذلك جميع ما ذكرناه له من النبات فان فيه
الممازج الذى يمازج الاشياء الحارة وفيه الممازج الذى يمازج
الاشياء الباردة وفيه المعتدل الذى يمازج الاشياء المعتدلة
وفيه ما يفعل بالمقابلة وفيه ما يفعل بالمماثلة وقد افصحنا فى
اسراره ما يهتدى به العاقل اللبيب الى المفاتيح الذى حصل بها
الفتح الغريب وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب
بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر
وبعد فهذه الجملة السادسة عشر من القسم الثانى من السفر الاول
من كتاب المصباح وزيادة الافراح فيما يتعلق بالصناعة الالهية
من علوم المفتاح واذكر فى هذه الجملة مما فى العلم المفيد من
اسرار النبات المتعلق بالقمر وما به من مفاتيح المصابيح والدرد
داقول انه لما كان القمر ناقل الانوار وكاشف الاسرار وفاعل
الاخفياد واية الليل بعداية النهار فلزم من ذلك ان طبعه

الاصلي يميل الى البرودة والرطوبة بوجه انه ليلي ونوراني غير
محترق وانما حقيقة النور الساطع بياض يتلألأ ومن لازم
لون البياض البرودة والرطوبة فاذا سار في البروج واتصل
بالكواكب وكان حال السير يتغير فتتغير طباعه بالنسبة للبرج
او المنزلة او الدرجة او الكوكب السيار او الكوكب الثابت فلزم
من ذلك ان يكون له الاختلاط والامتزاج ايضا وفيه طبيعة
من طبيعة عطارد واذا خالطه ومازجه وكذلك فيه طبيعة من
طبيعة الزهرة ايضا وفيه ايضا طبيعة من طبيعة الشمس وكذلك
من طبيعة المشتري والمريخ وزحل ومن اجل هذه النسبة
الاضافات كان الجسد الذي هو القمر الممازجة بساير الاجساد
اذا كانت الاجساد الوسخة مطهرة كاملة التطهير فانه يخالطها
في نار السبوك ثم يمازجها بصناعة الميزان كما ان الزيبق
المنسوب لعطارد يمازج ايضا بعد الاختلاط ويرتبط ايضا
بشروط الارتباط ونسبة المزاج الحق بالميزان وما الفرق بين
اصابع المفتاح وبين ابواب العالم الصناعي والارتباط والاختلاط والامتزاج
وبالله المستعان وحيث قررنا لك ذلك فاعلم ان القمر يمازج
ويخالط جميع اجزاء الفلك والكواكب على اختلاف سيره في
الشهر الواحد ولهذا نسب اليه من النبات مفردات باردة ذو طبيعة

وسنذكر في السفر الثاني من هذا الكتاب ما يتعلق بنسبة وما الفرق بين نسبة الاختلاط ونسبة الارتباط وما الفرق بين نسبة الارتباط صح

وحارة رطبة وباردة يابسة وحارة يابسة ليعلم ما في العالم الصناعي
ما يجب علمه بإذنه تعـ ولا حول ولا قوة الا بالله ونستغفر الله
من كل ذنب يعلمه الله ولم نتعرض لكشف هذه الاسرار التي
علمنا الله تعـ الا لينتفع بها من عباد الله من قلدناه الامانة
ورغبنا له في النصيحة ليكون من اهل الصلاح والصيانة و
حسبنا الله والاعتماد على الله تعـ والثقة بالله فاذا ظفرت
بمفتاح من مفاتيح الخيرات فاحمد الله واشكر الله تعـ على جزيل
انعام الله واحسن الى عباد الله الصالحين ونسئل الله حسن
المعونة بمنه ولطفه امين ثم اقول ان من النبات المنسوب لسماء
الدنيا والفلك الاول وكوكبه القمر الهندبا وبزر القطونا و
البنج والشيكران وكزبرة البئر التي هي البرشاوشان والدرداد
والرادى والدلاع والدلب والجوز والحماض والطرفا والطحلب
والكرنب والليمون والقثاء والينوفر والبشنين والقنا والقرع
والخيار والشعير والشيلم وشجرة ابي مالك والخلاق والخرنوب
والخيازي والخس والخطمي والخشخاش والغبيراء والغافت والغالبون
والغاليفش والفلوكس والغاذانيون الجملة سبعة وثلاثون لمفرط
نذكرها على التفصيل وحسبنا الله ونعم الوكيل فاما الهندبا
فهي شجرة القمر على الاطلاق وتنمو لنموه وزيادته وتنقص بنقصانه

والخطمي ٢ صح

وينعم

ويتغير مزاجها في احتراقه وانما عدتها وتحيلها اذا كان القمر في
كالة وفيها طلسم من طلسمات القوم اذا كان القمر في شرفه وهو متصل
بالزهرة واذا كان القمر كذلك فيبتدئ بتدبيرها واستعمالها فيما
اخترت من الافعال الملايمة والادوية والاغذية واعلم ان الهندبا
صنفان بري وبستاني والبري اعرض ورقا من البستاني و
اقوى في الفعل واذا لم يوجد البري فيستعمل البستاني ولكن
ميزان البستاني الى البرودة والرطوبة اكثر من البري واوجع وميزان
البري في القوة والنفوذ اقوى وهو يقوي المعدة وينفع من
لسع الهوام اذا اكل وشرب ماؤه من باب المقابلة والاكتحال بعصارته
ينفع من الغشاوة على العين وينفع من حمى الربع ومن الاستسقا
واذا اعتصر ماؤه وصب عليه الزيت ويشربه الانسان فانه يخلص
من ضرر الادوية القتالة كلها باذنه تعم وتعقب بعد ذلك في
المزاج صلاحا تاما واذا شرب ما اصله نفع من نهش الهوام و
الافاعي ولسع العقارب والزنبور ولبنه يجلو البياض من العين
فانظر ما اعظم هذا الدواء وانفعه في المماثلة وفي المقابلة ايضا
واعتمدها في اعمالك تصب الحق انشاء الله تعم واما دخوله في الغا
الصناعي وتدبيره فانه لا بد ان يخالطه مادة السريان لتسري فيه
كما تسري في الانسا واذا شرب فيما ظهرت الافراح حسنة الالوا

والبحث كل منظر في كل عيان فيؤخذ منه مقدارا جيدا اذا
كان القمر في شرفه في برج الثور وفي بيته الذي هو السرطان
بشرط الصلاح لحاله والسلامة من النحوس والاتصال بالسعود
فيه برج بما يليق به كما نقول واعلم ان جميع مبادي هذه
الصناعة متعلقة بسير الفلك والكواكب السبعة ولابد في
المبادي الصناعة من الشروط والارتباطات الفلكية وصلاح
النصبة في حال الابتداء فهو دليل على بلوغ الغاية وحصول
الغرض في المنتهى واياك ثم اياك والمخالفة والاغترار ولن تبدأ
في شيء من اعمالك والقمر منحوس او تكون النصبة منحوسة
غير مناسبة فانك ولو علمت العلم على وجه الحقيقة فلابد
ان يعرض لك ما يبطل عليك عملك وربما اثر ذلك عليك
فسادا في ذاتك وبالك وقد وقعت التجارب في ذلك على تعاقب
الزمان فعلمنا من ذلك ان هذا من اثار القدرة الالهية ومن
شئون الرحمن واقول ان العمل اذا كان مناسبا الكوكب في شيء
من لوازم ذلك الكوكب من المفردات من حيوان او معدن
او نبات فيجب عليك ان يكون الوقت المبدأ به في اوقات
صلاح ذلك الكوكب ايضا فان صلاح الوقت طليعة الصلاح
واية لحصول المفتاح وعلامة التأييد بالفتح من الكريم الفتاح

وأما فساد الوقت فهو طلسم الفساد والتعويق والمعاندة والعناد وظهور
العوايق وقيام الاضداد وفساد المحصول وعدم الوصول على ابات
الخمول نسئل الله العفو والعافية من الخذلان ومن ساير اسباب
المنع والحرمان وان يبلغنا ما نروم من الوصول وتمام المسؤل
وبلوغ المامول ثم نقول في التدبير المندبا ان ترض رضا جيدا
وتخلط بقدر السدس من مادة السريان وتودع الاناء التقطير
ويفصل منها الماء ويكرر مع اضافة السدس من مادة السريان
في كل مرة فان القمر يكسب النور من الشمس كرة بعد كرة ويرفع
الماء المقطر عند التمام وكذلك الملح يستخرج من الانفال بمادة
السريان ثم يشمع بالماء ويرفع ويكتب عليه اسمه لوقت يستعمل منه
ويوضع فان في هذا المدبر الكريم مفتاح عظيم اصلاح جميل
وفعل جليل ويدبر به الجواهر التي فيها الاحتراق مع الاحراق
ويلطف كل مزاج في كل علاج ويعين على الاتحاد وعلى بلوغ
المراد وفيها العلامات التي بها حصول الصحة في الاجساد فافهم
افهم واما البزرقطونا فالمستعمل منه بزوره فانه يلعب في الماء فتظهر
منه رطوبة غرايبة مجمدة للماء بزجرجة زيبقيه والمستعمل منه
للتبريد وزن درهم مع الماء والسكر صحيحا يلعب في الماء ويحذر من
الاكثار منه فانه ربما قتل واما سحيقه فهو قاتل لا محالة وينفع

من الاورام الحارة ضمادا او مع الادهان اللطيفة ايض واما
فعله في العالم الصناعي وتدبيره فانه يوخذ من لعابه اعني منه
ما امكن ويضرب في مثليه من مادة السريان فاذا غلظ وكثف
يضاف اليه ثلاثة امثاله ثم يودع التعفين سبعة ايام ثم يحل
عليه ايض مثله ويضرب ثم يقطر ويرد الما على الثفل سبع مرات
فانه يخرج منه ما يبقيا عجيبا له فعل جميل في الارواح ويطلحه
ايض ملتحق بالاملاح وكذلك فعله ايض في الاجسا فانه يعينها
على الاتصال بنور الكمال والتمام باذنه تعم عز وجل والسلام
واما كل من البنج والشيكران فان الحكما اعتمدوهما واعتمدوا
تدبيرهما باوضاع والوان لما يرومونه منهما من اعمال الطلاسم
وفي المرقدات القويه لكل قايم للسلام من الاعداء والخلاص من
جور ذوي المظالم ولتبلغ الغرض والمراد ومن الاعداء والاضداد
واما تدبير هذه الاشيا في العالم الصناعي فانما يعقد بها زوال
الاحراق والاحتراق عن اشيا ويقصد بها تجميد الاوابق و
عقدها وتثبيتها وتصريفها في اشيا وغالب المقصود في
الصناعة مبني على تاصيل هذه القواعد الصحيحة وتاسيسها
واعلم ان من انواع البنج ما يعلو على ساق ويشجر وله ورق صغار
وزهر اصفر ومنه ما هو كذلك وله زهر ازرق ومنه ماله ورق

كبار

كبار وهو لا يعلو عن الارض فوق شبر وله زهر اصفر وازرق ابيض
واما الشيكران فهو نبات يعلو وله اصول وانابيب طوال مثل
انابيب القصب مجوفة لينة واذا تم علوها فوق قامة الانسان
ويصير لها شعب اكليلية وزهر اسمانجوني ويقارب الشبث اكليله
فاذا ظفرت باي مفرد كان من انواع البنج او الشيكران فرضه
جيدا وضف له بقدر الربع من وزنه من مادة السريان ثم
قطره واجعل الماء على الجديد في التكرار سبع مرات ثم استخرج
الملح كما علمت واياك ان تشم ريحه فتنام من اليوم الى ايام وانما
يعمل منه البنج المبنج بالشم المنوم القوم والاستغراق العظيم في
النوم ليخلص الانسان من الاسر والهوان وبلوغ الغرض من
اي كاين كان واما فعله في العالم الصناعي بعد التدبير فقد
ذكرناه في اول الكلام فتدبره ان كنت تفهم والسلام واما كزبرة
البير التي هي البرشاوشان وهي مشهورة الصفات موجودة
في غالب الاماكن وفي كل الاوقات ولها اصل لا ينتفع به و
ليس لها زهر ولا ثمر وهي تطبخ بالماء العذب الى ان يحمر الماء
ويسقى منه لصاحب الربو واليرقان ووجع الطحال وعسر البول
ولتفتيت الحصا والحجارة من الكلى والمثانة وينفع من نهش
الهوام وفيه فوايد عديدة واعمال في الطب مفيدة واما تدبيرها

لما يراد منها فى العالم الصناعى فيرض كما ذكرنا ويخلط بها قدر
الربع من وزنها من مادة السريان لانها من سر المفتاح الاصلى
فى البيان ويعفن سبعة ايام ثم يقطر ويكرر ويفعل بها من الفعل
ما تقدم فى التدبير المحكم فيحل ويعقد ويطهر ويقطر ويجلوا
القذر ويغسل ويقرب ويسهل ويمهد ويعدل فافهم هذا التعليم
واشكره تعم بقلب سليم وهو تعم بكل شئ عليم واما الدردار فهو
شجر البق الذى هو البعوض لان لها اقماع تنتفخ كالرمان و
تنفتح فيخرج منها البعوض وهى من اشجار العظام الكبار وتوجد
بالغرب وبالشام وفى هذه الشجرة منافع كثيرة عظيمة وفيها قوة
القبض وقوة الجلاء معا وورقها ولحاؤها ينفع من تعقر الخلد
ضماداً مع الخل وينفع بمرهم يصنع منها من بهر بمولم فانه
يدمل دفع الحال ويبرئ من الجرب المتقرح واذا ربط الورق
على الجراحة الصقها وطبيخ الاصل مع الورق اذا صب على العظام
المنكسرة فانه يدملها ويلحمها وعصارة الورق تنفع ورم الاذن
بالتقطير فيها فاتره ويخلط بالعسل ويكتحل بها فتبرئ من الغشاوة
التى على البصر وقشر هذه الشجرة اذا طبخ بعد رضه بالخل وطلى على
البرص اذهبه واما تدبيره فى العالم الصناعى ومنافعه فهى كما
اقول واعلم ان تدبيره كما ذكرنا بمادة السريان التى هى ممازجة لروح

الانسان فرضه وادخل عليه مثل الربع من وزنه وعفنه سبعة
ايام ثم استقطره وكرره سبع مرات في سبعة ايام ثم استخرج منه
الملح كما قدمنا في الكلام ثم افعل به ما تريد من الافعال الكرام
فهو يعقد الارواح بما فيه من التبييض وتجلو الاجسا بما فيه من
النورانيه والجلائية والروحانية الطاردة للكثافة المدنسة
المظلمة ويلين الصعب ويشد الرخو ويبرئ من القشور وفيه
اثار حسنة ومفتاح في علاه نور معلق في مصباح فافهم افهم
واما الدلب فهو من جلة الاشجار الكبار العظام وحشبه ثقيل
رزين ترى فيه اذا اصقل خطوط لاعبة بعضها في بعض ما
بين بياض وحمرة وصفرة وورقه مشرف مثل ورق الكرم وعوده
ابيض الى الحمرة وقشوره رخوة وفيها عفوصة شديدة تدبغ
بها الجلود وقشر اصله غليظ احمر وله نوار صغير متخلخل الاجزاء
اصفر وله جوز وحب احمر اغبر الى الصفرة يقارب حب الخروع
وينبت في اودية الشام واودية بلاد المغرب وعلى شطوط الانهار
ويعمل من ورقه ضمادا على الركبتين الوارمتين فينفعها نفعا
بينا وان طبخ شيء من الجوز والقي في الخل ويتمضمض به الانسان
ازال وجع الاسنان وقواها وشدها باذنه تعو وان صنع منه مرهم
مع الشحم نفع من الجراحات والنقاطات من حرق النار واعلم ان

الغبار يتعلق ويلصق باوراق هذه الشجرة فيحدث منه فلا يستنشقه ابدا فانه يضر بقصبة الرية ويحشفها ويقطع الصوت والنغم الصافي ويحدث البحوحة في الكلام ويضر بالسمع والبصر ايضا ان وقع منه شئ في العين او الاذن واما الحيلة في الخلاص منه فيسد الانف بقطن مبلول بدهن لوز او بنفسج ويجعل في الاذن ايضا في الصماخين القطن ايضا ويقطف الورق ويلقى في الماء المسدلة ويميل بوجهه عنه لئلا يصل غباره الى العينين ويغسل الورق وح يتمكن الانسان من قشوره وبخاره ورايت اهل الشام يقطعون هذه الشجرة من اصلها ويلقونها في الما لانها مخلوقة بالقرب من الما على شطوط الانهار فيزول ح الغبار المتعلق بها وباوراقها سريعا واما مدخله في العالم الصناعي وتدبيره فيدبر بمادة السريان كما تقدم في الدوراد فاذا انتهى فيجى منه مفتاحا جليلا من المفاتيح الكبار وفيه اعمال تظهرها التجربة وافعال من عقد وحل واصلاح بين الاجساد والارواح والسلام واما الرادى فهو شجر عظيم له ورق مستدير املس وله زهر احمر عميق الحمرة يظهر في الربيع قبل خروج الورق ويتكاثف على الاغصان من اولها الى اخرها ثم ينعقد الزهر على هيئة الخرنوب صغارا على قدر الاصبع فيها حب عدسى الشكل خمرى اللون و بزهر هذه الشجرة تخمر الانبذة ويشتد بها السكر اذا وضع فيها

وزهره يؤكل ايضا وينتقل به مادام غضا وهو طيب الرايحة و
فيه نوع من القبض والمرارة والحرافة واذا شرب منه وزن درهمين
مع السكر نفع من البواسير واذا طبخ وجلس في مائه جففها ويرد
المقعدة البارزة ومثقال من العسل اذا استعمل فانه يقتل الدود
والحيات من الجوف ويلين به الصلابات جدا ويسدد الراس
وينفع من السموم والاصوب ان الانسان لا يشربه ابدا الا ان
غالب الامزجة لا تحمله لانه ربما يورث لمن يشربه الدوار والهذيان
وتشنج في الاعضاء وينشف البصاق ويقل حركة اللسان وانما ينتفع
به من الخارج انشاء الله تعالى واما تدبيره في العالم الصناعي فانما يدبر
ايضا بمادة السريان من اوله الى حين تمامه وكماله في استخراج
خلاصته في التفصيل وهي مفتاح اصيل ولها فعل جميل ويستعمل
في التليين والتحليل ويصلح الزهرة والمريخ ويلين الصلابات
كلها حتى البلور والزجاج والعظام وفيها طلاسم وعجايب و
في اثارها ايات وعجايب وغرايب فافهم ما نقوله واعمل به ايها المحب
تصل الى ما تحب والسلام واما الدلاع فهو البطيخ الهندي المعروف
بمصر الصيفي وهو بارد رطب قمري ويستعمل في الغذا والتبريد
واما في العالم الصناعي ففيه من الاعمال ان تقود البطيخة التي
كانها قريبة من الماء وتجعل فيها مثل الربع من وزنها من القلي

او الغاسول الطري او زهر الاشنان وتترك في انية واسعة وتغطى مدة ثلاثة ايام ثم تطبخ في قدر من الفخار او البرام ثلاث ساعات على نار لطيفة وتنزل حين تنهري و يصفى عنها الما ويقطر بالعلقة وفي قلع السواد من الارواح والاجساد فافهم والله تعالى بكل علم اعلم واحكم واما الجوز فصنفان فالاول منهما هو الجوز الشامي المشهود والثاني منهما هو الجوز الرومي واذا شرب الانسان من قشرتيهما كان وزن مثقال نفع من عرق النسا ويؤخذ من ثمره اذا نبت ورقه ويدق ويخلط بالكحل ويكحل به للغشاوة في العين وصمغ الجوز الرومي هو الكهربا وللجوز الرومي ورق لمعان يجري وورد كالذهب والمدبر منهما في العلم الصناعي الزهر والثمر والورق والليا فيرض جيدا ويلقى عليه من مادة السريان مقدار الربع من وزنه ثم يعفن ثلاثة ايام ثم يقطر بنار لطيفة الى ان يخرج الماء بتمامه فاذا بدا الدهن يخرج فيترك بغير وقود الى ان يبرد ما في القرعة من الثفل و يحمل الى نصفها من الحديد و يعاد عليه الماء القاطر عن الاول ثم يقطر تفعل ذلك ثلاث مرات فقط ثم يعاد على الاثفال ما يندبها من مادة السريان بقدر الوزن من ربعها ثم يقطر و يرد القاطر على ما لم يقطر ثلاث مرات الى ان يستوعب اخراج الدهن بتمامه وكماله و يصير الثفل كالرماد فيستخرج منه ايضا

ويعقد ملحها النعافي والصوابين والغسول والملينات والمبيضات صح

الملح بمادة السريان ايضا ويشمع ويرفع وفيه اعمال لطيفة في الغا
الصناعي من الاصلاح للاجساد والارواح باذن الكريم الفتاح
فافهم اذهم والله تع بكل علم اعلم واحكم واما الحماض فانه ينبت
في الاجام يشبه لسان الحمل وله ساق احمر وله ثمر في شعب اعلا
ساقه حريف حامض وله قوة محللة ومنكية رادعة وبزره
فيه قبض ويشفي قروح الامعاء ومن استطلاق البطن المزمن
والغثيان ولسعة العقرب وان شربه احد ولسعة عقرب بعد
شربه لم يؤثر فيه اللسعة واصوله اذا طبخت فلطخا تبرئ من الجرب
المتقرح والقوابي والداحس ولقشر الاظفار والحكة ووجع
الاسنان واذا طبخت بمادة السريان فانها تنفع من به الخنازير
والاورام ومن الم الطحال ضمادا ويشفي منه اليرقان ولتفتيت
الحصا من المثانة وفيه طلسم اذا تحملت المرأة من بزره في خرقة
على عضوها وجومعت لم تحمل ما دام عليها واما تاثيره بعد تدبيره
في العالم الصناعي فانه يرض جيدا ويخلط بقدر الثلث من وزنه
من مادة السريان ويدخل التعفين مدة ثلاثة ايام ثم يقطر
بكرد عليه التقطير بتكرار الجديد باهتمام ثم يستخرج منه ملحه
كما قدمنا في التدبير لغيره من النبات في مائه المقطر منه ثم يشمع
به وقد تم امره وصار له من القوة ما تطهر به الاوساخ والادناس

عن الارواح المعدنية والاجسام ويشد الرخو ويلين الصلب
ويحسن الالوان ويصلح الاجساد ويقربها من الميزان ويحل و
يعقد وفيه ايات بينات فسبحان من اودع النبات اسرار هذه الايات
واما الطرفا فهي من الاشجار المعروفة ولها ثمر شبيه بالعفص
وهو نوعين بري وبستاني والبستاني ثلاثة اصناف منه
صنف له ورق كورق السرو ومنه صنف الطف وله ورد
ابيض يميل الى الحمرة في عناقيد يجتمع عليه الدنابير من النحل
وصنف اخر يكون عليه ورد ويعقد على اغصانه حبا
كالشهدانج احمر يضرب الى الخضرة يصبغ به الثياب صبغا احمر
لا ينسلخ عنها ومنه صنف رابع كبير وهو الاثل وفيه قوة
التجفيف والتقطيع للاخلاط الغليظة والجلائية وينفع الطحال
الصلب واذا طبخ ورقه واصوله وقضبانه بالخل او بمادة السريان
نفع من وجع الاسنان ونقاها وحفظها واصلح اللثة وشدها
وحمرها ويدلك به البدن في الحمام فيزيل مادة القمل والصيبان
ورماده للمحرق اذا ذر على القروح جففها واما تدبيره في الكار
الصناعي فانه يدبر من ورقه وثمره وعروقه اللطاف يرض بالرض
ويضاف اليه الربع من وزنه من مادة السريان ويعفن سبعة
ايام ثم يقطر ويكرر على الجديد سبع مرات تمام ثم يستخرج الملح

ثمن بعد

من بعد استخراج الدهن الجليل الصبغ فاذا تم له التدبير
فاصنع به ما شئت من الاصلاح في ساير الاجسام والاجساد
والارواح وحل واعقد وطهر وثبت واصبغ به وحرره وقرب
كل بعيد من الميزان فافهم ما نقول وبالله المستعان واما الطحلب
فهو نهري وبحري والبحري اقوى فعلا من النهري فيجفف
ويعمل منه ضمادا نافعا لجميع الاورام الحارة واذا غلي في الزيت
فانه يلين الاعصاب باذنه تعم وتدبيره في العالم الصناعي بمادة
السريان بعد تجفيفه كما تقدم ويعالج به الاجسام الحارة الصلبة
فيلينها ويحسن الوانها فيطهرها فافهم افهم واما الكرنب فهو
عدة انواع وفيه قوة التجفيف اذا اكل واذا وضع من خارج و
يدمل الجراحات ويشفي من القروح الخبيثة والاورام الصلبة
التي يعسر انحلالها ويشفي من الحمرة ومن النزيف ومن النملة
ويجلو الجلاء اللطيف ويبرئ من العلة التي تنفش منها الجلد
واذا شرب بزره قتل الدود وعصارته اذا خلطت بمادة السريان
وشربت نفعت من لسعة الافعي واذا خلطت بدقيق الحلبة
وعملت ضمادا فانها تنفع من النقرس ووجع المفاصل والقروح
الوسخة العتيقة واذا تسعط الانسان بعصارته نقى الراس من
الرطوبات الفضليه واذا طبخ بالماء والعسل وجعل ضمادا فانه

ينفع من الآكلة ومن القروح الخبيثة واذا اكل المطبوخ منه وقد
بالخل نفعه والكرنب البحري اقوى فعلا من الكرنب البستاني
واما تدبيره في العالم الصناعي فان تدبيره يقوي قواه ويجدد
في كيفياته قوى زايدة وينفذ افعاله باذن الله تعالى فاذا اردت تدبيره
فخذ من ورقه الغض الطري فرضه رضا قويا وتجعله بمادة
السريان وقطره ورد القاطر على الورق الجديد المرضوض
وقطره وافعل ذلك سبع مرات ثم استخرج ملحه في الماء القاطر
منه كما عملت اولا في مادة السريان ثم ارفعه للعلاج ولاصلاح
الاجساد وساير الاجسام والارواح وفيه يا اخي مفتاح مبارك
واي مفتاح والسلام واما الليمون فيستعمل في بعض الاطعمة
وفي اطفا لهيب المعدة ومن اكثر من اكل الطعام بماء الليمون
فيخشى عليه من الحمى والنافض ومن افساد الاحشاء وهو يقاوم
السموم مملوحا وغير مملوح ويجلو من المعدة البلغم وهو
يعفن كلما يخالطه من يوم الى ثلاثة ايام واما تدبيره في العالم
الصناعي فيعصر منه الماء فيحل فيه مثل وزنه من ملح الطعام
المصفى من الادران ويعفن في الزبل ثلاثة ايام ثم يقطر بالعلقم
فاذا افرغ في شيء منه ١ ٣ ٧ ١ ٣ ٢ بعد ان يذاب
في مغرفة حديد مجلية بالنار اللطيفة وكرر عليه العمل

مرارا عديدة فانه يزيل احتراقه واذا اردت تمام تدبيره فرض
قشره رضا جيدا وعفنه بالملح المصفى بقدر الربع من وزنه
واضف اليه الماء المعتصر منه وادخل به الة التقطير واستقطره
بالنار اللينة حتى ينقطع القطر ثم برده ورد الماء على الثفل و
قطره ٣ مرات وفي الرابعة تشد النار قليلا قليلا حتى يقطر منه
الدهن ثم استخرج الملح من الثفل بالماء القراح وشمع كما
تقدم وقد تم عمله وهو مفتاح لمن يريد الاصلاح واي اصلاح
ويضاف للصوابن المحكمة من الحكمة فافهم ذلك تفز بالنعمة
وان اردت ان تعمل اللؤلؤ الكبار من صغار اللالى فقطر ماء
الليمون المصفى بالنار اللطيفة بالعلقة في الة التقطير واسحق
صغار اللالى في هاون من الفضة او من الزجاج ثم اغمره
بماء الليمون المقطر فانه ينحل في سبعة ايام او اكثر فاذا صار
مثل العجين فصب عليه واغمره واغليه على نار لطيفة واتركه
حتى يركد جيدا وصفى الماء عنه لتزول منه الحموضة وكرر
الفعل مرارا حتى لا يبقى فيه اثر الحمض اصلا ويصير كالعجين
فحببه بملعقة من الفضة ودوره كالحمص او كما تريد من اصناف
حب الجوهر او مثل البندق او اكثر واثقبه بشعر الخنزير او
بشريط من الذهب وفرغه عن بعضه وعلقه في الظل وقه

من الغبار حتى يجف فاصقله عند تمام جفافه بشئ من
الطلق المحلول وجففه واجعله في جوف الحوت واشوه فاذا
اشتوى الحوت في الفرن فاتركه حتى يبرد واستخرج منه
الجوهر فان رايته كما تريد في الانعقاد والصفا والا اصقل
ثانيا بالطلق المحلول وجففه واودعه في بطن الحوت بعد
ان تجعله في عجين من دقيق الشعير واشوه وكرر عليه العمل
حتى ترى ماتحب واعلم ان حلل اللؤلؤ الصغار بالزيبق
المحلول كان اقوى وافخر الله اكبر الله اكبر فافهم افهم لعلك ان
تفوز من الله عز وجل بعلم مالم تكن تعلم واما النتار فنباته
يشبه نبات الكتان وهو مشهور في بلاد المغرب وفي كثير من
البلدان وعلى ورقه رطوبة لزجه وله زهر ابيض وثمر صغير
يشبه حب الآس الى الاستدارة اخضر ثم يحمر وقشره صلب
اسود وداخله ابيض وفي جملة مايعالج به البرص والقوالي و
الجرب والقروح وفي حبه وورقه الاسهال للاخلاط الغاسدة
ولا يقدم على تناوله الا مفيد باصلاحه وقد تركنا ذكر اصلاحه
خشية على مستعمله لانه دواء قتال ويضر بالامعاء وتركه اولى
من الاقدام عليه واما تدبيره في العالم الصناعي فيما يصلحه بعد
رضه بمادة السريان بقدر الربع من وزنه ويكرر التقطير عليه

مع اعادة الماء على الجديد سبع مرات ثم يستخرج منه ملحه المقيد
من الاثفال ثم يستعمل في اصلاح الاجساد الناقصه وفي اخراج
اوساخها وتخليصها من الاغلال ويدبر الاجسا والارواح
بتدبير الاصلاح بما في هذا المفتاح فافهم افهم والسلام واما
البشنين والبشنين فثلاثة اصناف فمنه ما زهره اصفر ومنه
ما زهره اسمانجوني وازرق والبشنين زهره ابيض ومن طبع
هذه الاصنا في التبريد والشفا من الاورام وكثرة استعمال الماء
المقطر يضر بالمني ويفسد الة الجماع ويمنع من الوقاع ومنه
ما يعمل في المراهم واجاد الملين والمبرد للاجساد واما تدبيره في
العالم الصناعي على انفراده فضعيف واما التركيب العجيب فيرض
ما امكن منه ويخلط بقدر الربع منه من الملح المصفى وبقدر
الربع منه من العقاب الابيض وبقدر الربع منه من النطرون
وبقدر الربع من مادة السريان ويعفن سبعة ايام ثم يقطر
ويكرر القاطر على ما لم يقطر سبع مرات ثم يستخرج الملح من
التفل فانه بهذا التدبير يستفيد الاصلاح لساير الاجسا
والارواح لان فيه سر من اسرار المفتاح والسلام واما القرع
الذي هو اليقطين المذكور في القران المبين وفيه منافع
للمحرورين ومضار للمبرودين واصلاحه لاكل باللحوم و

الادهان واذا اكتحل بماء نهره اذهب الرّمد الحار وقشر القرع

اليابس اذا احرق ودرّ على الدم المنبعث قطعه واذا احرق وسحق

وعجن بخلّ وطلى به على البرص نفع منه واذا قوّرت القرعة

عند انتهائها من راسها وحشي جوفها من خبث الحديد

وترد قوارتها عليها بعد ان تملأ حشوا ثم تترك مدة تشتمل

على اربعين يوما ثم تقطف ويستخرج ما في حشوها ويعصر منه

الماء الاسود بحيث يملأ زجاجة فيعجن بهذا الماء الحناء

ويخضب به الشعر فانه يسوده ويحسنه ويبعد فصوله وربما

نفذ الى اصوله فصبغها مدة سنة واما تدبيره في العالم

الصناعي بمفرده فضعيف واما بالاضافة ففيه الاصلاح

للزاجات السبعة ولساير الاملاح وكل يرجع الى اصله في

الاصلاح فتاخذ منه مهما اردت من الورق وترضه بورقه

وباطنه وظاهره مع بزره رضا جيدا ويضيف اليه من اي

الزاجات شئت او اي الاملاح شئت بمقدار الربع من وزنه

وتعفنه سبعة ايام ثم تقطره وترد ما قطر على ما لا يقطر سبع

مرات حتى تستوعب الماء الصافي بمفرده والصبغ او الدهن ان

كان بمفرده ايضا فاذا احترقت الاثفال وجفت فيستخرج

منها املاحها بالماء القراح وقد ظفرت بما دبرت بمفتاح

يتوصل به الى علاج الاجساد والارواح ولكل مدبر من هذه
الاشيا نسبة وميزان في الاصلاح فتيقظ لكل ما نقول لعلك
ان تبلغ الى درجات الفحول والسلام واما القثا والخيار فهما
مناسبان للقرع في الطبع وكذلك في تدبيرهما الاختيار والاختصار
والاختبار واما الشعير فهو ركن من الاركان فيرض رضا محكما
ويخلط بمثل وزنه مرتان من مادة السريان ويودع التعفين
سبعة ايام فتكتسب التحليل والقوة والغليان فيودع ج في
اناء التقطير ويقطر ويرد ما قطر على ما لم يقطر ويكرر ثلاث
مرات ثم يستخرج الملح من الثفل كما تقدم وقد ظفرت بمفتاح
فيه منافع واصلاح والسلام علينا وعلى من يفهم الكلام و
اما الشيلم فهي المسمى بالزيوان وهو معروف في مكانه وهو
مما يخلط بالحنطة او بالشعير فينوم ويسدر وله منافع طبية
للقوابي والجرب في الاضمدة واما تدبيره في العالم الصناعي فكما
تقدم بمادة السريان في الشعير وفي عمله مفتاح كبير فعل خطير
فافهم واما شجرة ابي مالك فهي الغاسول النبطي وينبت في
الظلال ومواضع المياه ولها ساق وليحد مربع لخضر ومنه
ما يبلغ الى ان يصير فرفيري اللون احمر وفي ساقه كعوب و
عقد متباعدة وعليها ورق عريض في قدر الكف مشرف الجوانب

كالمنشار ويطول كقامة الانسان وورقه اخضر املس وفى
اعلا الساق قضبان دقاع صغار متشعبة وعليها زهر صغير
فرفيرى اللون فى اقماع خضر ويتم فيها بزر دقيق اسود وهذ
النبات بجملته يقتل الدر يحة وله قوة حارة باعتدال ويحلل
تحليلا قويا واصله ابيض الداخل لزج وعليه قشر اسود فاذا
ضرب هذا الاصل مع الماء الحلو فيصير له رغوة كرغوة
الصابون فيغسل بها الثياب فينقيها باذن اله تع واما
ورقه فيعمل منه ضمادا للصداع واصله يظهر المرة السودا
برفق من غير ضرر وينفع من جميع الامراض السوداوية
حتى اصحاب الجذام باذن اله تع واما تدبيره فى العلم الصناعى
فيوخذ من القلى فيجعل عليه من الماء القراح اربعة امثالهم
ثم يطبخ بنار لينة هادية حتى يحمر الماء ثم يرض هذه الشجرة
رضا جيدا وتغمر بثلاثة امثالها من ماء القلى الاحمر وتودع
التعفين ثلاثة ايام ثم يقطر بالنار ويعاد الماء على التفل
ثلاث مرات ثم يستخرج منه الملح كما تقدم من العلم والعمل
المحكم فيحصل منه المقصود واذا تم وهو مفتاح عظيم الافعال
لانه مفيد الاصلاح من بعد انه غسال ويستعمل لزوال
الادران والاغلال عن ساير الاجساد والاجسام فدبر امرك

كما نقول لعساك ان تبلغ المرام والسلام واما الخلاف فاصنافه
كثيرة فمنها البان ومنها الدلب ومنها الصفصاف وورقه يستعمل
فى اذيال الجراحات فاما الدلب فقد ذكرناه واما انواع الخلاف
فهى معتدلة وفيها منافع وورقه اذا شرب مسحوقا مع فلفل قليل
واذا رض وحده بالماء منع الحبل وثمره اذا شرب نفع من نفث الدم
والقشر يفعل واذا احرق القشر وعجن بالخل وضمد به الثواليل
قلعها ولبن الصفصاف يحلق الشعر ومن بعض اصناف الخلاف
ما يظهر على خشبه ملح ابيض كالبورق ومنه ما يخرج منه صمغة
نافعة لجلاء العين من الظلمة والغشاوة واما تدبير الخلاف
جميعه فى العالم الصناعى فرض منه الورق والقشر والثمر رضا
جيدا ويضاف اليه قدر الربع من وزنه من مادة السريان كما تقدم
بامكان وتستخرج منه الماء ثم الدهن ثم الملح اللطيف فاذا فعلت
ذلك فقد وصلت الى مفتاح شريف فاما ماؤه ففيه الاصلاح
لساير الاجساد والارواح واما دهنه فهو دهن لا يحترق فاصلح
به كلما تريد ان تزيل احتراقه فلا يحرق ولا يحترق واما ملحه فهو
بورق جميل ونفعه فى العالم الصناعى ليس بالقليل والان فقد
ارشدناك الى الطريق فانهض بهمة عالية فتنج من الغم والهم
والضيق وبالله الاعانة على تبليغ الامانة والسلام واما الخرنوب

ومعتدلة وقليل من ثمرة ينفع من النفث ... السيلان ... ابلاودوس المشي صح

وتدبيره صح

فالمستعمل منه قبل الادراك فى العالم الصناعى ما كان لخضره مشرفا
بسواد فيؤخذ ويرض رضا جيدا ويضاف اليه قدر نصف وزنه
من مادة السريان ويقطر ويرد ما قطر على ما لم يقطر ثلاث مرات
ثم يستخرج الخلاصة الملحيه من الثفل بالماء القراح ثم تشمع الملح
بقاطره من الماء وقد بلغ فى التدبير الانتهاء فاعقد به الاوابق
وثبت به الارواح وعدل به الاجساد الرخوة للصلاح فافهم افهم
والله تعم بكل علم اعلم واحكم واما الخبازى والخس والخطمى والخط
والخشخاش فجميعها تفعل فى التبريد وفى التلبين والاصلاح
والتجميد وتدبيرها فى العالم الصناعى بمادة السريان كما تقدم
فى الخرنوب وفيها مفاتيح نافعة تصل بها الى محبوب باذن الله تعم
واما الغبيرا فهى شجرة لطيفة تقوم على ساق ولها اوراق مستطيلة
خضر وعصارة هذا النبات يصبغ بها الحداد بلون الخضرة فاذا
شمت رايحة البول انقلب لونها الى الزرقة اللازوردية فتجعل
فى قليل من الماء فيصير لونه مثل اللازورد حسنا فاذا اسقيت
به الرخام الابيض المكلس مع قشر البيض المكلس فانه يصير كاللازورد
حقيقة فيستعمل فى الكتابات والنقوش والزخرفة فى الحيطان
والسقوف واما تدبير هذا النبات فى العالم الصناعى فيرض و
يجعل عليه مثل وزنه من مادة السريان ويقطر بعد تعفينه

سبعة ايام ويكرر القاطر على الجديد وتستخرج الملح من الاثقال كما تريد ففي هذا التدبير مفتاح كريم وسر عظيم والتجربة تكشف عن الحق لكل ذي عقل سليم والسلام واما الغافت فهو نبات مشهور ونفعه وجلاؤه وتفتيحه للسدد مذكور وتدبيره ايضا بمادة السريان كما تقدم في الغبيرا فدبره كما تعلم والحقه باصبع من اصابع المفتاح في الجلاية والاصلاح وبالله التوفيق واما الغالبون فهو نبات مشهور يشبه اللبن لانه مشتق من اللبن ولانه تجد الالبان من الجاموس والبقر والمعز والضان كما تجده الانفحة وله زهر طيب الرائحة وله اصل بصل يحرك شهوة الجماع وقوة الوقاع وتدبيره ايضا في العالم الصناعي بمادة السريان فدبره واعقد به الاوابق وثبت به النفوس والارواح وشد به الرخو من الاجساد وقربها للصلاح والاصلاح فافهم افهم والله تعالى بكل علم اعلم واحكم واما الغالبس ويقال الغالبنش فهو نبات منتن الرائحة وزهره كالفرفير وينبت في السياجات وفي الطرق وفي الخرابات وقوة ورقه محللة للاورام الجاسية السرطانية والخنازير والاورام ضمادا بالخل واما تدبيره في العالم الصناعي فيخلط ايضا بقدر نصفه من مادة السريان بعد رضه ويقطر ويفعل به كما تقدم في التدبير المحكم فانه ايضا مفتاح له نسبة صالحة في

التحليل والاصلاح والتليين للاجساد الصلبة لتوافق النفوس
والارواح والسلام واما الفلوكس فهو نبات ينبت قريبا من البحر
وله ورق كورق العدس واسفله ابيض وورقه اخضر وله عيدان
منبسطة على الارض خمسة او ستة دقاق نحو من شبر ومخرجها
في الاصل وله زهر يشبه الخيري ولونه فرفيري وهو حار رطب
وليس فيه مضرة ويطبخ مع دقيق الشعير والملح والزيت ويحقن
به فيدر البول ويولد اللبن وتدبيره في العالم الصناعي بمادة
السريان المصلحة لكل شان فيرض رضا جيدا ويجعل عليه مثله
من مادة السريان ويقطر ويكرر عليه التقطير حتى يبلغه الى
ميزان التحرير ويستخرج منه الخلاصة الملحية فانها نافعة جلائية
ملينة جلية وافعاله في الاجساد والارواح فعل السعادة والاصلاح
فاذا فهمت ما نقول فانت جدير بالوصول واما الغاذانيون
فهو نبات له ورق شبيه بشقايق النعمان مشرف الا انه اطول
وله اصل مستدير حلو يؤكل واذا شرب منه مثقالين بمادة
السريان فانه يحلل الرياح الفاخمة من الاحشا واما تدبيره في
العالم الصناعي فانه يدبر بمادة السريان ايضا المثل بالمثل في
الاوزان فاذا تم تدبيره فهو من جملة المفاتيح المعدة للاصلاح
في كل الاجسام والارواح والله تعالى اعلم واحكم وهنا قاعدة

اصلية

اصلية وفائدة عليه نوضحها وكنوز اسرار نفتحها باذن الله الكريم
الوهاب الذى يرزق من يشاء بغير حساب واقول اعلم يا اخى
انا قررنا فى مبادى هذا الكتاب ان الاصل الاول من المفتاح
الاول هو الماء القراح السارى فى الاجسام وساير الاجساد
والارواح وهو مفتاح الحياة ومن سره تنطق الالسن وتلين
مع الشفاه وقلنا ان مادة السريان لها قوى تسرى فى كل معدن
ونبات وحيوان وقلنا ان اسرار المفتاح الاعظم سارية فى ساير
الجهات فى كل معدن ونبات وحيوان وقد فصلت وجوه جريان
التدابير ونقحنا لك تنقيح الناقد البصير لتعرف منها القريب
والبعيد والضعيف والشديد واشرنا من حقايقها واوضحنا منها
الى العلم المفيد ولم يبق عليك منها الا تحقيق الموازين فى
الاعمال والصنايع والافعال لان من الاشياء ما يحتاج الى
التحليل ومنها ما يحتاج الى التليين ومنها ما يحتاج الى التشديد
والتجميد ومنها ما يحتاج الى التلطيف ومنها ما يحتاج الى
الغسل والتنظيف ومنها ما يحتاج الى التصليب ومنها ما
يحتاج الى الاذابة ومنها ما يحتاج الى التقرير والتفقير فلكل
واحد من هذه الاشيا مقابل فى المدبرات او مماثل من ساير
المفاتيح المعلومة فى علوم الاوايل فتحتاج ايها الاخ الفاضل

الى الاعتبار التام فى كل مقابل و مماثل و تنظر ما يفعل كل فاعل
فى كل قابل بميزان النظر و التعديل العادل فيدخل الرطب على
اليابس و الملين على الصلب و المطهر على الوسخ و الدنس و القابض
على الحرار و العاقد على الطيار و قد بلغت باذن الله تعم ما تروم
و تختار و اعلم ان الابواب تنفتح عليك بالتدريج و الله يرزق
من يشاء بغير حساب بسـم الله الرحمن
الرحيم الجملة السابعة عشر من القسم الثانى من السفر الاول
من كتاب المصباح فيما يتعلق بعلوم المفتاح و بعد اقول و بالله
الاعانة على تحصيل العلم و ما امكن من العمل و على اداء الامانة
و تقليدها لمن هو احق بها من اهل الصيانة و الديانة انا
قد قررنا و ذكرنا فى كتابنا هذا الاصول لتحقيق بيان المفتاح
الاعظم ليكون سببا الوصول لخواننا الى فتح ابواب العلم الصناعى
و التمكين من التدابير و التراكيب و الموازين و عمل الاكاسير من اجزاء
الحجر المكرم و اجتهدنا فى ذلك غاية الاجتهاد و وطئنا المراحل
من كل قطر و واد و دخلنا الى البرابى و الصور المنقوشة على الصوا
و الحجر و صحبنا الرجال فى الفيافى و القفار و فى السهول و الاوعار
و نحن نعتبر الايات و ما اوجده الله تعم من الاسرار و بدايع
الاثار فى اجزاء الحيوان و انواع المعادن و اصناف النبات و اقدمنا

على التجارب فى كثير من الاوقات حتى ظهر لنا الصّواب فى كلّ ما حاولناه
وتيقنا الحقايق فى كلّ ما قصدناه والفناه واعتمدناه فى تصحيح ما
حقّقناه على اصول البرهان ثم على تكرار التجارب فى كل برهة
من الزمان وعلى ما ظهرت منه النتايج المطلوبة للعيان وعلى مثل
ذلك اكملنا الكلام على انواع النبات المنسوبة للكواكب وما فيها من
الاثار والمنافع والعجايب والاسرار والطلاسم والغرايب وسلكنا
من انواع التدابير مسالك التقريب والتسهيل والتحرير التى
يبعد المتقن لها من الخطأ باذن الله تعـ على كل تقدير وبينا
المؤتلف والمختلف وصيرنا المجموع بحسن التدبير الى الايتلاف
والموافقة ومن بعد الاختلاف الى المؤانسة والمرافقة اذ ازلنا
عن كل نوع وصنف منها الصورة الاصلية المختلفة بالماهية
الصورية واعدناه الى هيئة نوعية والى صورة معتدلة فى
الكيفية والكمية لتكون هيولى مستعدة القابلية الى قبول الاصلاح
والقبول فى الافعال المؤثرة بكيفياتها وكمياتها تاثير الاصلاح
وبقى علينا الواحق عليه متعلقة بالقياسات العقلية والتجارب
العلمية مما ارشد اليها الحكماء قديما من سابق الزمان ونقلت
علومها فى دفاين الكتب فى كل عصر واوان واقول وبالله المستعان
انّ من انواع النبات ما يفعل فعل الحاذق النحرير بسرعة من غير

الطالة في التدبير لما يراد بها من التسهيل في كل تقدير والتحقيق
في ذلك ان جميع اجزاء النبات على ثلاث مراتب فالمرتبة الاولى
منه في غاية من القوة والمرتبة الثانية في الدرجة الوسطى منها
والمرتبة الثالثة في الدرجة السفلى من التاثير ومنه ما يقوى فعله
في التدبير ومنه ما يقوم في الميزان الوسط ومنه ما يضعف فعله
على كل تقدير وجميع هذه الاشياء تحتاج الى الاعتبار والتجربة
فاما ما كان منه في الدرجة العليا من القوة فهو مؤثر في حالته
الاولى من غير تدبير بعيد فاذا احتجنا الى نوع في الاصلاح و
استعمال سر من اسرار علم المفتاح فنرض النبات القوي الفعل
مثلا اما في الحرارة او في البرودة او في الرطوبة او في اليبوسة ويطبخ
في ثلاثة امثاله من مادة السريان حتى يخرج الماء وفيه الخلاصة
الظاهرة للعيان ويصفى ويقطر بالعلقة ويصفى ويحرر ويعقد
منه الملح ويصفى ويكرر ويمزج في الماء مهما شئت من الاجساد او
يحيى ويطفى فيه على الوجه المعتاد ويحل بالماء سحقا وتشوية الاجسام
المحترقة فانك اذا فعلت ذلك فقد انفتح لك الباب وظفرت في امورك
وتدابيرك على اسرار العجب العجاب فافطن لما ذكرته لك في لحن
القشور وكل اللباب واستعن في جميع امورك بالله الكريم الوهاب
واعلم ان كثيرا من الخلاصات المدبرات التي هي في الحد الاوسط وفي

الحد

الحد الاضعف فى الفعل والقوة فيها ايضا التاثير كما ذكرنا فى الطرق
الاسهل فى التدبير وانها تضعف عن الوصول للغاية وتقصر
فى الاعمال عن النهاية فان غسلت وطهرت فلا تبلغ بالغسل الى
الكمال ولا بالتطهير الى التمام وان عقدت او حللت او صدلت فكذلك
ولهذا المعنى احتجنا فيما ذكرناه الى جميع التعاديل والتدابير فعدلنا
المفرط فى القوة الى سبيل الاستقامة لان المفرط فى القوة ربما
افسد بافراط قوته فى الاشيا فكلسها واحالها الى كيفية بحيث
لا يمكن عودها فعدلنا فى كل تدبير فى كل نبات الى ما يصلحها
والى ما يقوى فعله فى الاصلاح ودفعنا الاوسط الى زيادة
القوة بالنسب والاضافات حتى صدلنا الك المفاتيح الكلية
والجزئية فى ساير الجهات لتصل بما امكنك احضاره وتقوى
فى الاعمال وتتدرب فى الافعال لتحصل على كل ما انت له راغب
فى ساير مفاتيح الكنوز والمطالب باذن الله والحول والقوة بيد
الله تعالى فان قلت هنا سؤال وهو ان يقال هل يمكن الجمع بين
احد المفاتيح وبعضها الى بعض وهل يقوى بعضها ببعض او
يضعف بعضها من بعض او يستغنى بعضها عن بعض فاقول
فى الجواب والله تعالى اعلم بالصواب ان جميع ما دبرناه من ساير
اجزاء النبات ينقسم الى ثلاثة اقساما ودهن وملح وان اختلف

احوال طبايعها وعناصرها فلا يمكن الجمع الا باعتبار ويحسن
التامل والهداية والاستبصار فما كان مناسبا للشمس فيضاف الى
المناسب للشمس وما كان مناسبا للقمر فيمكن اضافته للمناسب للقمر
وكذلك القول في جميع الاشياء المضافة للكواكب فيجب على الطالب
اذا ان اطلق التدبير وحصل اشياء كثيرة من المدبرات المضافة
بالنسبة الى الدراري النيرات ان يكتب على كل مدبر منسوب لكل
كوكب من الكواكب اسمه واسم اصله ونوعه ووسمه ويأخذ من كل
مدبر منسوب لكل كوكب من الكواكب جزء يضيفه الى ما يجانسه
بما هو معين لذلك الكوكب حتى يجعل المضاف لكل كوكب عدة اجزاء
من مدبرات النبات المضاف اليه وتعلم ان الاشيا تقوى باشكالها
وتضعف باضدادها فلا تضاف المدبرات المنسوبة الى زحل
الا الى المدبرات المنسوبة الى زحل وكذلك لا تضاف المدبرات المنسوبة
الى المشتري الا الى المدبرات المنسوبة الى المشتري وكذلك القول
في المدبرات المنسوبة للمريخ فيمكن الجمع بينهما فتقوى باشكالها
وكذلك المدبرات المنسوبة للشمس ايضا وكذلك المنسوبة للزهرة
وكذلك المنسوبة لعطارد وكذلك المنسوبة للقمر فمقتضى ما ذكرنا يصير
لكل كوكب مفتاح اعظم كبير معلق في سلسلة وله عدة اصابع
طوال وفي كل اصبع منه عدة مفاتيح صغار وكل مفتاح صغير

فيه عدة اصابع قصار وفي كل اصبع من الاصابع الطوال عدة
اسنان فافهم ما نقول وبالله المستعان واعلم ان المفاتيح المنسوبة
لزحل نور التاثير البالغ فيما يناسب زحل من الاشياء المعدنية
التي هي موضوع الصناعة الالهية وفي جسده المنسوب اليه فتعدّ
وتصالحه تعدله الى ما يقارب مزاج الشمس والقمر وكذلك القول في
المفاتيح وكذلك القول في المدبرات المنسوبة للمشتري فانها
تفعل افعال الكوكب السعيد الذي هو المشتري في الاجساد المعدنية
المنسوبة للمشتري لا سيما في ١٣ ٢ ٩١٩ ١٣١ ٣ ١٧٣ ١
وكذلك القول في المدبرات المنسوبة للمريخ فانها تفعل افعال
المريخ القوية اذا كان سعيدا مسعودا في الاجسام المعدنية بالسرعة
والقوة لا سيما في ١٣ ٨ ٤ ١ ٤ فتكون مدبراته مثل الصواعق
والبرق المتلاحق في القوة والنفوذ باذن الله تعالى عز وجل الفعال
لما يريد وكذلك القول في المدبرات المنسوبة للشمس المنير فان فيها
افعال تقارب صورة الاكسير فتجعل الذهب المنير كثير الضياء
قوي النورانية والشعاع ٦ ٤ ٣ ٧ ٣ ١ ٣ ٧ ٩ ٤ ٢
٤ ١ ٣ ٣ ٤ ٤ ٣ الذي يذوب بايسر الحمي من غير امتناع
ويتنقى بحمد الله الى الطبيعة ١ ٣ ١ ٢ ٦ ١ ٢ في المنظر والمخبر
الله اكبر الله اكبر وكذلك القول في المدبرات المنسوبة للزهرة فانها

تحيل الاجسا المنسوبة اليها من المعادن وتظهر باسرارها ما
هو مخفي وكامن ونوصلها الى طبيعتي النيرين من غير شك
ولا ريب ولا مين وكذلك القول في المدبرات المنسوبة لعطارد
فانها تفعل في ١٣ ٥ ١ ٢ ١ ١ ٩ ١ وفي المغناطيس وفي
١٣ ع ١ ٤ ١ ٦ ١ ١ . اوفي ١٣ ٧ ١ ٢ ١ وفي ساير
الارواح من حل وعقد وتمكين واصلاح وكذلك يضع في تعديل
المزاج ما لا يحتاج بعده الى علاج وكذلك القول في المدبرات
المنسوبة للقمر فانها تؤثر التاثير البالغ في الاجسا المنسوبة للقمر
وهي جسد القمر الذي هو ١٣ ٨ ٨ ٤ لقبول المزاج في علم
الميزان ويكون من ذلك اكسير قريب فعال ظاهر للعيان واعلم
ان جميع مدبرات الكواكب اذا جمعت بعضها الى بعض فهي في
افعالها كالطلاسم القوية الا وانها طلاسم عليه وفيها من الافعال
والامانات ما لا يحصيها الا خالق الارض والسموات ولولا
خوف الملالة والتطويل في هذا الكتاب لاوضحت من خواصها
وافعالها العجب العجاب لكن انما قصدنا في كتابنا هذا تحقيق
الوصول الى الصانع المفتاح الاعظم الموصل الى فتح ابواب الكنوز
الموجودة في العلم الصناعي وما فيها من مدبرات اجزاء الحجر
الكريم واعلم ان القوم قد حصلوا ما امكنهم تحصيله من طلاسم

الكواكب المشتملة على ما في المعادن والحيوانات والنباتات من الاسرار
والعجايب وسموا اسرارهم واشاروا الى مدبراتهم في الصور والاشكال
وضربوا على ذلك اسرار الرموز والامثال وكتبوا ذلك في الصحايف
والطروس وعلى الاحجار وكنزوا لمدبراتهم في كنوزهم وجعلوها
في قبورهم وكتبوا على كل من ذلك اسمه ورسموا عليه وضع طلسمه
ورسمه وقد جمعنا لك ايها الاخ في هذا الكتاب ما لا تجده في
غيره وخالفنا في كل ما شرحناه وبيناه للاخوان الذين مضوا
والاصحاب واغنيناك بكتابنا هذا عن جميع الكتب الجابرية
وعن كل ما دونوه القدماء في هذه الصناعة الالهية وسلكنا
بك الطريق السهلة البهية ولم نرمز عليك بل اوضحنا المعنى
الخاص لديك فان كنت يا اخي من اهل التوفيق فستصل
من كتابنا هذا الى محجة الطريق وتظفر بالنتايج العالية
في اسرع وقت بلا تعويق وهو الموفق للصواب واليه المرجع
والماب بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين ... وبعد فهذه الجملة الثامنة عشر من القسم الثاني
من السفر الاول من كتاب المصباح ونزهة الارواح في انوار
اسرار علوم المفتاح ولما ذكرنا جميع ما اوردناه من التدابير في
اجزاء النبات على الوجه المطلوب السهل القريب استخرنا الله تع

ان نذكر في هذه الجملة ما يتعلق بتدابير الصموغ والعلوكات
فانها ايضا منسوبة للكواكب وفيها خلاصات النبات واسرار الطلسمات
والعجايب والغرايب وهي ايضا على اربع مراتب فمنها ما هو في
المرتبة الاولى كاللادن والشمع وصمغة الكرم والانزروت وفي
المرتبة الثانية الصبر والمر والمصطكي والكندر والرابتانج والميعة
والزفت والمقل الازرق وفي المرتبة الثالثة الجاوشير والقنه
والاشق والقطران والسكبينج والعلك وهو على ثلاثة انواع
والسقمونيا والموميا والحلتيت والعنبر والمسك والحمر وفي المرتبة
الرابعة في الحرارة الفربيون وفي البرودة الكافور والافيون
وجملتها بعد الحروف ويلحقها من جملة الصموغ اثنان وهما
الكهربا والسندروس مع ان الخلاف موجود فيهما فمن الحكماء
من يلحقهما بالاجزاء المعدنية ومنهم من ذكرهما من الانواع
النباتيه واما بقية الصموغ التي هي موجودة فهي في كثير من
الاشجار ولا مدخل لها في العالم الصناعي فلم نذكرها اذ لا فايدة
في ذكرها ههنا مثل الصمغ العربي والكثيرا وغير ذلك فانها مما نفوز
وحيث قررنا لك ذلك فنقول ان الصموغ الفعالة ايضا منسوبة
الى الكواكب على التفصيل وسنذكر لك ما ذكره الحكما وما
من العلم الجليل وبالله التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل ثم نقول

ان

ان اللاذن صمغ من شجرة تنبت في الجبال والصحاري والطرق البرية وطولها دون القامة وورقها يلصق باليد وهو كورق الريحان واذا رعته التيوس التصق بلحاها ولهذا تسمى لحية التيس ولهم في استخراج هذه الصمغة من الاوراق حيلة فلسفية ذكرناها في كتاب البرهان في اسرار علم الميزان ومن فوائده انه اذا خلط بموم وزيت ابر احراق النار والقروح المزمنة واحسنه ما لم يخلط بطين الارض ويكون ذكي الرايحة كالعنبر وقال افلاطون في الصموغ على وجه الاجمال فيما رواه عنه جابر في المصححات ان الصموغ تعمل في الزيبق افضل الاعمال واذا كان الكمال في الصناعة كما قال فيجب ان يحل اللاذن في الزيت حلا لطيفا ولا يدع فيه شيء من الثفل ويصفى بحيث ان يصير جوهره الصافي في الزيت الطيب من الزيتون ويجعل الابق المغسول في اناء من حديد مجلي ويوقد عليه بنار الفتيلة ارفيعه مدة ايام الى ان ينعقد عقدا ثابتا فتصرف فيه كيف شئت واعلم ان النار القوية لا تؤثر فيه فانها تحرق الزيت واللاذن ولا يبلغ الانسان منها مقصودا والسر في النار وميزان الطبخ والسلام وله وجه اخر في التدبير وهو ان يحل اللاذن في الخل الثقيف او في مادة الـ . بران باربعة امثال ونديه بايتهما كان ويودع التعفين عدة

ايام حتى تنحل الاجزاء اللدنية فيه على التمام فيصفى من عكره ح
ويخدم به ا٣ م٢ ٧ م٢ ٤ ٠ ا٣ ع ٩ م٧ ع٤ بالسقى والسحق و
التشميع الى ان ينقره ثبوته فاذا ثبت تتصرف فيه كيف شئت
وان خدمت به ا٣ بم ٩ ٣ ٠ او ا٣ ٧ بم ٤ ما لم ٠ او
ا٣ م٧ لم بم ٢ ٠ المبيض او ا٣ م٧ لم بم ٢ ٠ ا٣ ع٤
ع٤ ٢ بم ٠ سبكه واقامه فى الاذابة فافهم واعلم ان فى حله بمادة
السريان سر عظيم فى كيمياء العطر والعنبر واللخالخ والغوالى و
المسك والزباد فافهم وبالله الارشاد واما الشمع ففيه سر عظيم
وفعل جسيم وتدبيره ان تذيبه فى مغرفة حديد وتلقيه
فى ما يغمره من ماء القلى او الغاسول المقطر ٧ مرات ثم فى الخل
الثقيف ٣ مرات ثم فى الماء القراح ٣ مرات ثم فى مادة السريان
٣ مرات ثم يرفع عندك فانه ح يصلح للعمل الذى تريده من
التدبير ثم تعمد الى ٣ م٧ ٣ ع فتسحقه بمثل وزنه من
ملح القلى وتسحقه بالخل يوما وليلة ثم تغمره بالخل الحاذق
وتجعله فى انية من الزجاج ويطبخ بنار لينة ٣ ايام وكلما
نقص الخل تزده حتى ترده الى مكانه مع الغطا المحكم وخذ
الوصل فاذا مضت ٣ ايام فالق عليه غمره مرتين من الماء
المحلو القراح وشد عليه النار حتى يرسب وتخرج عنه الاجزا

المحلية

الملحية واتركه حتى يركد وصف عنه الماء وما بقي من الخل فاطرح
عنه فلا فايدة فيه ثم جففه واجعله في قدح تشميع على نار
لينة جدا والق على الرطل الواحد منه وزن ثلاثة دراهم
من الشمع المدبر المقدم ذكره فاذا اكلها فاطعمه ايضا من
الشمع وانت تراعيه ولا تزال كذلك تراعيه وتطاعمه وهو
ياكل الشمع ويستحيل الشمع اليه حتى يذوب ويجري
ينقر دقرص ابيض منقر وفي دون الاسبوع يتم لك
المقصود وفي عمله كفاية وبلاغ لمن يفهم والله اعلم بكل
علم اعلم واحكم واما صمغ الكرم فانها تنحل في مادة السريان
وتعقد وتضاف الى الملح المكرم المقدم ذكره للاصلاح بنوع
الحكما وبصابون الحكمة وفيها اسرار من سر المفتاح فـ
اما الانزروت فانه ينحل ايضا بمادة السريان وبالتعفين
وتحدد به ا٣ا٢ لمـ٠ ا٣ع٤ ٩ ٧٦ ع٢ عن يقين
الى ان يغوص ويثبت فاذا ثبت فهو ركن من الاركان
فاشكراه الكريم المنان ومن منافعه اذا دُقَّ في البان النسا
خاصة واكتحل به فانه يخرج القذا من العين ويمنع المواد
المُنصبة والنوازل وكذا ينفع في اخراج القذا من كل
عين ويوقيها من نار الجحيم من العذاب الاليم فانه يدخل

في البواديق والصوابين والله اعلم بما كان وما هو كائن واما
العنبر وهو صمغ مشهور واجوده السقطري الاصفر اللون
الصافي السريع الانفراك ومن خواصه ادمال القروح العسرة
الاندمال ويجلو جلاً شديدا ويلصق الجراحات الطرية
اذا كانت بدمها ويلصق النواصير ايضا واذا اضيف بمادة
السريان وطلى على البواسير اخمدها ونفع منها ويزيل الدم
واذا خلط بعسل وطلى به اذهب اثار الضرب ويستعمل في الاكحال
ويجب ان يسحق ناعما ويغسل بالماء القراح حتى يخرج الاجزاء
الرملية منه ثم يجفف ويسحق باربعة امثاله من مادة السريان
ويعفن عدة ايام حتى ينحل ويخدم به الارواح الاوابق
المصعدة النقية من اوساخها فانه ينقيها ويصبرها ويثبتها
ويعدل اركانها ويصلح شانها باذن الله تعالى واما المر فانه من
المفردات النافعة الجلائية للقوابي بالدلك ولغيرها بالتدبير
واذا اكتحل به جلا قروح العين وازال غشاوتها وظلمتها واذهب خشونة الجفون وينفع من الخنازير واذا سحق بماء
الاس وطلى به الابطين ازال النتن والرايحة الكريهة واذا
سعط منه بوزن دانق جلى الدماغ واخرج منه الرياح الغليظة
ثم اقول ان تدبيره في لغة الصناع مثل التدبير في الانزروت

والانزروت

والصبر وافعاله في الاشياء المعدنية كما ذكرنا فيها والتجربة
تكشف عن الحق والسلام وكذلك القول في المصطكا والكندر
والراتيانج والميعة والوقت والمقل الازرق فانها متقاربة
في التدبير ويمكن الجمع بينهما بالسوية بالسحق وتغمر باربعة
امثالها من مادة السريان وتعفن الى ان ينحل فاذا انحلت
فتصير كالعسل ثم يقطر منها على الارواح المصعدة فانها
تفشيها وتصعدها وتشمعها في اقرب مدة واذا عجنت بها
البوارق المدبرة فانها تغسل الاجساد الوسخة في نار السبك
واذا اخذ بها الزجاج المكلس بماء القلي فانه يذوب في النار
ذوب الاجساد ويغعقد القرار ويقيم الرصاصين على الروباص
وكل هذه الاشياء المذكورة اذا انحلت كما قدمنا فانها تحل
الطلق ايضا وتلين الحديد وبواسطة كل منهما يقوم القلعي
قمرا فايقا على الروباس اثناء تعم وبا تمم نرمز عليك وانما
ذكرنا لك العلم الواضح على التحقيق وبالوجه الذي يوافق ويليق
ولم يبق عليك الا ثلاثة اشيا فهمك وايا ديك وميزان النار
فافهم هذه الاسرار واما الجاوشير والقنا والاشق والقطران
والسكبينج والعلك والسقمونيا والموميا والحلتيت والتربانه
من الادوية العالية الجليلة النافعة في اخراج البلاغم واصلاح

الاعضاء الباطنة واسهال الصفرا والاخلاط الردية المتعفنة
وازبال القروح وتقوية الدماغ وغير ذلك من العلاجات الطبية
واما افعالها في المواد الصناعية فكثيرة جدا لانها تفعل وهي بنفسها
من غير تدبير ولكنها تحرق والمقصود تدبيرها لو اذ التدبير بعض
احراقها واحتراقها واذا امكن تحليلها وتقطيرها فهو المقصود
منها والاجود في تحليلها سحق ما امكن منها بمادة السريان
وتعفينها به حتى ينحل كالادهان في الجريان واعلم انها ان لم
تنحل حلا رقيقا باضعافها من مادة السريان والا يسر تقطيرها
عن القوة والامكان وتلتصق في الاواني فيضيع في عملها العرفان
وان امكن تحليلها ايضا كالالبان فهو المقصود ولا يحتاج فيها
الى التقطير المعهود فاذا تم انحلالها فانظر الى الابيض منها فاستعمله
في طرق التراكيب للبياض واذا انحل منها ما يميل الى الصفرة والى
الحمرة الصافية فاستعمله في التراكيب والاصباغ الذهبية فانها
مفيدة سعيدة وهذه كلها قواعد كلية فاعتمد على ما نقول فانا
قد بينا لك الاصول والفصول والله سبحانه هو الهادي من الضلال
ومن موجبات التحير والشكوك والذهول وهو المقصود وهو
المهون والميسر لكل عسير وهو مولانا فنعم المولى ونعم النصير واما
العنبر والمسك فانهما من انواع الحيوان وان كانا من الصموغ النافعة

الهايلة من شمومات الانسان وفى حلها اعمال فى كيمياء العطر بحيث
ان الجزء القليل منها يحيل الاجزاء الكثيرة اليه ويكون كالاكسير
والجزء الواحد يفعل فى الكثير ولسنا بصدد شرحه الان ولكن نذكر
منه فى الجزء الثانى ما يجب ذكره حسب الامكان عند ما نذكر التعريج
فى روايح الاكسير واما الفربيون فهو من شجرة تشبه شجرة القثا
وتوجد فى ارض صنعا ولا يستخرجونه من شجرة بجملة فلسفة
لشدة الحرارة فيعتمدون الى كروش الغنم فيغسلونها ويشدونها
الى ساق الشجرة ثم يطعونه من البعد بمزاريق فينصب من
الشجرة فى الكروش صمغ كثير فى الحال من غير تاخير حتى كانه
ينصب من انا وينصب منه ايضا فى الارض لقوة اندفاقه فى
خروجه ومنه ما هو صافى يشبه الانزروت منقت ومنه النقل
الذى يشبه السكر ويوجد ايضا فى بلاد البربر وبلاد السودان
وقوة هذا الدوا لطيفة محرقة وجالية للما العارض فى العين ولا
يقدم على الاكتحال به الا بعد اصلاحه بالغسل وشيئا من الماميثا
او الماميران وهو نافع لعرق النسا واللقوة والفالج والقولنج ووجع
المفاصل والاعصا ومقدار ما يشرب منه دانق مسحوق بالصمغ
والكثيرا ودهن اللوز وهو ردى لاصحاب المزاج الحار ومن تغلب
عليه الدم واما منفعة هذا الدوا فى العالم الصناعى فلا بد من

١٤٠٤

سحقه من مادة السريان ثم يعفن الى ان ينحل جميعه ويصير له
قوام كالدهن فى الصفا والجريان فيخذ به ح الاوابق كلها
فانه يجربها وبلينها ويذيبها ويحلها ويجعلها زيابق سياله
وكك يفعل فى الاملاح كلها والبواديق فانه يجربها ويقويها
ويشدبها وفى عمله نتايج كثيرة وتفاصيل تظهر لمن يتدبره و
يحكمه على الوجه الاظهر وبالله المستعان وهو اكبر من كل ما يخاف
ويحذر والسلام واما الافيون فهو الدواء الفاضل المبرد المجمد
القاتل وهو ايضا يدبر بمادة السريان كما الفربيون ولهذا
المدبر من القوة فى البرودة كما للفربيون القوة فى الحرارة فاذا
تم لك التدبير من انحلال الفربيون فشد به الاثك والاباد
واعقد به الابق وجمد به كل الاوابق وبرد الاشيا المطلوبة
من كل حار ولا بد للطالب اذا تحقق الحقايق ان تفتح له الابواب
وتتنبح له الطرايق ويعلم من اسرار المفاتيح والموازين كلما يخالف
وكلما يوافق وادلك الان على اللطايف من لواحق هذه الجملة
من قول جابر فى كتابه المسمى بالعالقران الزيبق المصعد يسحق
بمثله من الكندر ومثله من الراتينج ويصعد حتى يغوص فاذا غاص
كان راسا فاما قوله حتى يغوص فهو غايص وانما مقصوده بالغوص
هنا الثبوت والانسباك ولعمرى هذا الميزان الذى ذكره صحيح

بعد سحقه الانف بالقطن المبلول بدهن البنفسج فاذا اديم عليه السحق فانه ينعقد كالعسل او كالقطران فيغمره باربعة امثاله من مادة السريان صح

بطرب

مجرب فاعتمده فانه قريب الفعل كثير الفايدة وفيه كفاية وبلاغ د
لكن له تمام لم يذكره جابر و تمامه انما يكون بملح القلى بقدر الربع
من وزن المجموع فافهم ذلك وقال فى موضع اخر جزء ملح وزاج
وكندر وانزروت ويطبخ به العبد مرارا ينعقد قلت مقصوده
انحلال هذه المفردات كلها فى الخل وتصفيتها ثم يطبخ به العبد
فانه ينعقد لا محالة فافهم ذلك وقال فى مكان اخر من كتبه
يؤخذ لبن الشبرم يسحق ويجعل منه فى اسفل قدر برام صغير
ويصب عليه الزيبق الحى ويصب عليه لبن الشبرم ثم يغمر الجميع
بدهن الخروع ويطبخ بنار لينه من غدوة الى العشا فانه
ينعقد رصاصى اللون يذوب وينطرق وكلما انقص الدهن
يزاد قلت وفى قوله هذا مناقشة تحتاج الى بيان لانه قال
يؤخذ لبن الشبرم يسحق ويجعل فى اسفل القدر وهذا مما
يدل على ان ما فى اسفل الانا يابس حتى يمكن سحقه فهو ح
صمغ لا لبن وان كان اصله من اللبن واما قوله ويصب عليه
من لبن الشبرم فيدل على ان المصبوب من فوق مايع هو اللبن
كما ذكر واما غمره بدهن الخروع فليس بمنكر واما انه يوقد عليه
بنار لينه فمسلم قوله من الغدوة الى العشا فلا يفيد واما قوله
وكلما انقص الدهن يزاد يعنى دهن الخروع فمناسب واما قوله

انه ينعقد رصاصي اللون يعني كالمشترى لاكن هل واما قوله
يذوب وينطرق فيمكن والتجربة تكشف عن الحق والسلام وقال
ان الزراوند الطويل والمدحرج يفعلان في تجفيفه الزيبق
اذا طبخ بهما بالخل نصف رطل خل خمر خمس مثاقيل زراوند
طويل ثلاث مثاقيل زراوند مدور مسحوقين منخولين فانه
يجفف الزيبق من ساعته قلت وقد ذكر اوزان الادوية
ولم يذكر للزيبق ميزان واقول ان الربع رطل من الزيبق
او النصف رطل تكفيه هذه الادوية ويدخل الامتحان و
قال الاستاد الكبير جابر في كتاب الامكان انهم زعموا ان الشونيز
اذا دق دقا ناعما ثم جعل في اناء وجعل الزيبق من فوقه عقده
بنار يسيرة اذا طبخ بها وهو يقتل الزيبق كما يشمه بقوة منه عليه
ومتى قتل الانسان الزيبق بالشونيز ثم سبك الملح الاندراني
وافرغه في الملح مرارا عقده فضة بيضا لا شك فيها تقوم
للسبك والطرق ولا تقوم للرو باس قال وزعم قوم ايضا انه
اذا قتل به وطبخ بعد قتله بالشونيز بخل خمر سبعة ايام بلياليها عقده
فضة بيضا وهو كذلك فاعرفه قلت وقد احال الامر على غيره
بقوله انهم زعموا وبقوله زعموا ثم اعترف بصحة قولهم بقوله وهو
كذلك والحق اقول ان في طبيعة الشونيز والملح الاندراني المقرر

والخل

والحل العقد للزيبق بالطبخ ولكن يحتاج الى مدة فيجب الرجوع
الى ما ذكرنا نحن فى التدبير فى النبات وهو تعم بكل شى بصير
وقال فاما الاشجار فالقول فيها كالقول فى الحيوان الا انها
تحتاج من العناية الى شئ اكثر من الحيوان لانها سريعة الاحتراق
جدا وسرها فى تقطيرها وهو ان تسلم فى التقطير فلا تحترق حتى
يخرج الصبغ قلت وهذا غير مذهبنا فيما ذهبنا اليه فاعلم
ذلك وقال ايضا ان ماء النعنع والباذروج تصلب الانك و
تذهب صريره والتكرير يحسن لونه ويقرره قلت وهذا مما
يستدل به على ثبوت الصنعة وما ذكرناه فى تدبير النعنع و
الباذروج اقوى فى الفعل وانما اراد به التدريب للطالب فى
التعليم وقال ايضا ان ماء السلق يصلب الرصاص اذا افرغ فيه
عشر مرات تصليبا حسنا قلت والعمل فى ماء السلق المعتصر
منه فى مبدأ الامر ضعيف وفيه هذا التاثير الدال على ثبوت
الصنعة الشريفة فاذا امكن التدبير كما وصفنا فهو اتم وابلغ
واكمل والسلام وقال بعض الحكماء ان دايرة النبات اوسع من دايرة
المعادن واكثر واكاسيرها ابلغ صبغا وايسر عملا وقال ان ملح
الغاسول يدخل فى الحل والعقد والغسل والتبييض وقال فى
صفة عمله ان تجمع من شجره الشئ الكثير وتحفر له حفرة واسعة

ويرمى الغاسول فيها ويطلق فيه النار حتى يحترق فاذا كان
الغاسول اخضر اجرى ذلك المحترق فصيره عند ما يرد قطعة
واحدة مجتمعة وان كان الغاسول يابسا فيصير الرماد متفرق
الاجزاء وكيف ما كان فيوخذ ويسحق ناعما بالغاو بعمل في قدر
مزججة ويغمر بستة امثال من الماء ويغلى على النار حتى يذهب
نصف الماء ثم يترك حتى يرسب التفل ويوخذ وايقه ويرمى التفل
ويجعل صفوه في القدر على نار برفق فانه ينعقد ملحة بيضا
مثل البلور قال وهذه الملحة الشريفة هي اجود املاح النبات
واقربها المزاج ملح العجين وقد سماه الحكيم يثوذرس الشب
العاقد لما فيه من الدهانة ويستغنى بهذا الملح عن غيره لانه
ثابت على النار ويغلب في المعادن كل طيار كالزيبق والزرنيخ
والكبريت فيعقد كل ذلك ويمسك على النار ويستعان به
في ذلك كما يستعان به في الزجاجة عن غيره ومن اقتصر عليه
ظهر له بهذا سر المراد فان فيه السر كامن والطريق الى تدبيره
اسهل طريق وقد بلغت به الاوايل التدابير العظيمة وكان
يتلاوش الحكيم اذا مر على نباته يقول لتلامذته انظروا ماذا
اخرجت الارض من الكنوز الذى لا ينتهى الى غيرها قلت لعمرى
لقد صدق الحكيم فيما قال ولكن اين الرجال الذين يفرقون

بين

بين الحق والباطل وبين الصواب والمحال ولكن لكل مقام مقال
ولكل زمان دولة ورجال وقال الحكيم في صفة استخراج ملح
القصب الحلوان يؤخذ بجملته وتقطع انابيبه قدر عقدة
الاصبع ثم يجعل في قرعة ويقطر حتى يقطر ماؤه جميعه ولا يبقى له
قاطر البتة ثم يؤخذ ما بقي في القرعة ويسحق ناعما ويحل بماء
البحر ويقطر ملحه بالعلقة كما تقدم بعد الطبخ وكان افلاطون
يحل به الزاج حلا بليغا لا يجمد ابدا ولا يصعد وكان يحمر به
الكبريت تحمير اخالدا قال وان كان عن وجود القصب الاخضر
فيقوم مقامه السكر فاعلم ذلك قلت وان القوم قد تكلموا في
اسرار النبات واطنبوا وقد حذونا حذوهم واخذنا خلاصة
اقوالهم وحذفنا رموزهم وامثالهم رحمة للاخوان وشفقة على
اخواننا الطلبة لهذا الشان وبالله التوفيق وهو المستعان
وقال الحكيم في تدبير العوسج الذي يؤخذ من الجبال دون
البساتين لانه اقوى فيؤخذ من الورق والاغصان ويحشى
في القراع ويقطر كما وصفنا وقال في استخراج الملح من الاثفال
كما ذكرنا ثم قال انه يخرج منه دهن قليل وان الارضية يخرج
اكثرها ملحا وانه يعيد عليها ماؤها الاول فاذا صار كلك
فانه يبيض لكل اسود ويطيب لكل ما يلقى عليه قلت وفيما

ذكره هذا الحكيم الاستشهاد والتاكيد على ما ذكرناه من علم
النبات القريب والبعيد وقال في تدبير الحنطة انه يؤخذ
منه الحب الحسن النقي الذي هو من حصاد العام ولا يرمى
شئ من قشوره ولا من النخالة ويودع القرعة والانبيق
ويقطر حتى يقطر منه الماء الابيض الشفاف ثم بعده الدهن
الاحمر المروق العايص في الجسم فيعزل الماء والدهن و
تبقى الارض سوداء مظلمة فتسحق سحقا بالغا وتعمل في و
عاء وتغمر بماء البحر وتخلط به خلطا جيدا بليغا ثم يصفى
عنها ذلك الماء وتعقد بعد ذلك فيخرج منه الملح الاحمر
قال وهذا هو الكبريت الاحمر الذي ذكرته الحكماء فاذا سحق
بالزنجفر ثبته واذا القي على الذهب كلسه وله انواع من التدابير
قلت وانما قصدت بما ذكرته هنا من اقوال الحكماء هذا الحكيم
الا لينظر فيما ذكرناه اولا وفيما هو بعد ذلك وما ذكره غيره
وننظر ايما الاولى والارجح عندك في عقلك فتعتمده
وتجتهد فيه وتعتقده والسلام على من يفهم الكلام واعلم
ان القوم لابد لهم وان ذكروا حقايق العلوم وصرحوا بالتدابير
والاعمال فلابد لهم من الرمز او من التنقيص في الاعمال و
الافعال كل ذلك صيانة منهم للحكمة الشريفة عن الجهال

وباه

وبالله اقسم انى صرحت فى كتابى هذا التصريح التام من غير رمز يخفى على من له بهذا العلم المام وانما قصدنا بذلك الاعانة للاخوان والحمد لله وحده بسم الله الرحمن الرحيم وبعد فهذه الجملة التاسعة عشر من القسم الثانى من السفر الاول من كتاب المصباح فى اسرار علم المفتاح اقول ان للحكماء فى اسرار بعض النبات اقوال مكتومة وطلاسم معلومة وخزاين مخفية ومكنونة وهى خارجة عن الحدود والرسوم لان اسرار الخواص لا يعلمها الا القليل والله تعالى يقول الحق وهو يهدى الى سواء السبيل والتمهيد لما اقول انه لما جاز فى العقل ان يجوز ان تكون الطبيعة قد صنعت الاكسير فى بعض الاقاليم والبلاد كما صنعت الذهب فلا يمتنع بهذا القياس ان تكون فى بعض اجزاء النبات طبيعة قوية فعالة اكسيرية وهذا لا يمتنع اصلا لكن وان جوزنا ذلك كالمعدوم لان المخاطب فى العلوم ما دخل تحت الحدود والرسوم وان ظهر بما قلنا شئ فى العالم فهو فى حكم النادر والنادر لا حكم له وانما منع الحكما كون الاكسير من الحيوان والنبات الا لكون ان مادة الاكسير معلومة عندهم ظاهرة الوجود فى اجزاء المعادن التى هى لهم فى العلم النظرى ثابتة

عندهم علما ضروريا لا يشكون فيها ابدا ومن اجل هذا منعوا
ان لا يكون الاكسير الحق فيما سواها ابدا ومن اجل هذا المعنى
قال صاحب الشذور اتطلب صبغا في الحجرين يغوص و
انت عن الكبريتين تحيص افي حيوان ام نبات تظنه و
ما لهما في الكيمياء خصوص بلى فيهما صبغ ولكن خروجه الى
الفعل من جنسيهما فغويص فنفى ما نفاه اولا واثبت ما
اثبته اخيرا ولكنه ذكر انه غويص وقد ذكرنا شرح هذه الابيات
شرحا مبينا في كتابنا غاية السرور في شرح ديوان الشذور
وكذلك في كتابنا التقريب في اسرار التركيب وحققنا الشرح لذلك
في كتابنا المسمى بالبرهان في اسرار علم الميزان ولوحنا لك في
كتابنا نهاية الطلب في شرح المكتسب واما في كتابنا هذا فقد
صرحت بما لم يصرح به احد ممن تقدم والله تعالى بكل علم اعلم
واقول ان الحكماء وان منعوا ان تكون مادة الاكسير في الحيوان
والنبات فلم يقدروا على ان المفتاح الاعظم للحجر المكرم في بقية
المولدات وفي سايرها وان اختلفت الجهات وقد برهنا على
هذا القول فيما ذكرناه في هذا الكتاب فتامله فلعل الله ان يرشدك
للصواب ثم اقول اني رايت في جملة ما اطلعت عليه من الاسرار المصونة
في علم النبات انواعا هي كالطلاسم والايات فاحببت ان اذكرها

في

فى كتابنا هذا العسى الله من له نصيب ان يقف عليها ويهتدى
اليها من نور عسرها اليها وبالله التوفيق فى كل منهج وطريق
قالوا من العلوم المكتومة والاسرار المكنونة صفة حشيشة من
النبات لها دلايل و صفات ويقال لها الورث تشبه المردكوش
ورقها ازرق جميعه على ساق واحد يؤخذ من هذه الشجرة
ورقها يدق جيدا ويعصر ماؤها ويطبخ به العبد ينعقد من
ساعته وانما يكون طبخه بها فى قدر من حديد فينعقد احمر
كالزنجفر الرمانى الياقوتى فى المنظر يلقى منه جزء على مائة جزء
من اللجين فيصير ذهبا خالصا باذن الله تعم قلت وهذا القول
من طبيعة الامكان ولكن لم يقم عليه برهان الآن يبرز الفعل
للعيان فيكون من الخواص لا من علم الميزان فافهم ذلك وبالله
المستعان ثم قالوا بعد ذلك فى الاسرار الخفيه والعلوم المخفيه
صفة حشيشه منسوبة للقمر لها ساق عليه ورق يشبه ورق
الزاديانج ولها زهر اصفر يشبه زهر النرجس وينعقد له حبا
يشبه الارز ويدور مع الشمس فاذا رايتها وعرفتها بعلاماتها
فخذ هاورضها رضا جيدا واعصر ماءها واطبخ به الابق فانه
ينعقد ثابت ثم يمزج الرصاص القلعى فى الماء المذكور ٧ مرات
فانه يقوم قمرا على الخلاص والروباس قلت وبرهان ذلك ظاهر و

التاثير وهو على كل شئ قدير وقالوا ايضا صفة شجرة تشبه
الشكاعى تنبت فى الجبال والاوديه بشطوط الانهار تقوم على
ساق واحد وتتفرع ولها ورق مدوّر احمر كلّ ورقة فى قدر
الدرهم ولها لبن اصفر مثل الزعفران ولها عطرة كالمسك
الاذفر فاذا رايتها وعرفتها بعلاماتها فخذها ورضها و
اعصرها ماءها واطبخ به العبد فى اناء من الحديد كما تقدم فانه
ينعقد كلون الذهب الاحمر وهرج فيه الاسرب فانه يتصلب
ويحمر كالنحاس فالق عليه من العبد المعقود جزء على مائة جزء
فانه يقوم بنفسه ذهبا على التعليق باذن الله تعالى قلت واخبرنى
من راى هذه الشجرة عيانا فطلبتها حتى وجدتها فاخذت
منها اليسير واستخرجت منه عصارة قليلة وهرجت منها الاسرب
فاستحال الى الحمرة وتصلب ولم يتهيا لى بعد ذلك ان اطبخ
منها الابق لشواغل شغلتنى عن ذلك فتذاكر عندى قول
الحكيم والله بكل شئ عليم وقالوا ايضا صفة شجرة من نسبة
الزهرة لها ورق مثل ورق البنج على ساق واحد ولها زهر
ازرق يشبه اللازورد وورائحها عطرة فاذا رايتها فخذها
ورضها وخذ عصارتها واطبخ به الابق كما تقدم فانه ينعقد
نقرة حمرا جزء منه على مائة جزء من القمر فانه ينقلب شمسا باذن

اه تم

الله تعالى فافهم وقالوا ايضا صفة حشيشة لها ورق مثل ورق البنج
واذا شمها الانسان اخذه القي والغثيان واذا كسرت ساقها خرج
منه ما احمر مثل الدم وهي تنبت في الجبال حتى في الجبل الاقطب
وملحوله اذا طبخ بمائها العبد عقده عقدا احمر فيلقى منه على
الاسرب والنحاس وعلى الفضة تقوم شمسا ولا نستبعد مثل هذه
الاشياء فان في قدرة الله تعالى ما هو اعظم من ذلك واقول في
تعليل هذه الاشياء ان فيما ذكرناه من تدبير النبات ما يدل على
صحة هذه الاقوال وليس بمستبعد ان العبد ينعقد بالبان
هذه النباتات ومياهها وعصاراتها تعقده وحيث امكن انعقاده
ابيض فيمكن ايضا ثبوته بدوام الطبخ وسريان القوة الفعالة
فيه بالنفوذ في ساير اجزائه واذا ثبت فلا شك في سريانه في
الاجساد الناقصة فيقيمها قمرا وحيثما امكن انعقاده احمر فيمكن
ثبوته ايضا وحيث ثبت فلا شك في سريانه ايضا وصبغه ايضا
وسيظهر لك يا اخي في الجزء الثاني من هذا الكتاب ما هو العجب
العجاب من تقرير الاعمال وتاكيد الافعال اذا كان كلامنا على
مادة الاكسير وهيولاه واصوله ومباديه ومنتهاه والسلام وحيث
انتهى بنا الكلام الى هذا المقام قد ان لنا ان نتم لهذا السفر
المبارك الختام ونسئل الله المعونة على التمام الخاتمة في الوصية

لمن اوصلاة تعم لشئ من هذه العطية فاقول ان من جملة الاسباب
لوصفنا هذا الكتاب انه كان قد ثبت عندنا بطريق البرهان
ثبوت للصناعة الالهية من طريق المادة الاصلية للحجر المكرم
والاكسير الاعظم بتيسير الله تعم علينا ان سلكنا الطريق الوسطى
التي هي جادة القوم وعليها اكثر الرموز وقد صورت صورها
في المصاحف والكنوز والبرابي فثبت عندنا صحة الطريق الوسطى
فتصورنا بالبرهان انه لا سبيل لاحد الى الوصول للاكسير الاعظم
الا من هذا الطريق لا سيما قد راينا غالب اقوال القوم ورموزهم
على ذلك وكنت اتعجب في اقوال جابر في الباب الاعظم والاكبر والاصغر
واظن ان هذا من جملة رموزه ثم اطلعت للامير خالد بن يزيد
في كتبه على اشارات وطرق وعبارات مباينة لما نحن عليه من سلوك
تلك الجادة فما زلت في حيرة ودهشة من هذه الامور التي تكاد
ان تكون مناقضة ولم يثبت عندي ان الرصاص الاسرب يستحيل
ذهبا الا بالاكسير المنصوص عليه وكذلك القلعي لم احقق انه ينقلب
فضة من غير الاكسير الحق المشاهدة المنصوص عليه بالبرهان
فاحترت ثم شرعت في الانتقال والرحلة في طلب العلم من صدور
الرجال حتى ذرت الافاق الشام ومصر والروم والمغرب والعراق
وجمعت من الكتب الجابرية ما يزيد عن الف كتاب واطلعت بمجلدة

تعم على كتب غالب الحكما فى غالب الابواب ولا زلنا نرتاض بالعلوم
والفوايد ونقاسى الهموم والشدايد الى ان اطلعنى الله تعم على علم
الميزان وعلى التراكيب الكثيرة من ساير الاركان ثم فتح الله من
فضله الكريم علينا ما اتسعت لنا به المواهب فراينا من نتايج
العلوم العجايب والغرايب وكنّا قد اتينا فى التصانيف الاولى
ما علمناه من العلم بالطريق الاوسط والجادة الاولى ثم انفتح
علينا الباب الاعظم وما دونه من الابواب فاستخرنا الله تعم
فوضعنا كتابنا المعروف بنهاية الطلب فى شرح المكتسب ثم
وضعنا كتابنا المسمى بالتقريب فى اسرار التركيب ثم اقتضى راينا
ان وضعنا كتابا لنا صغير سميناه البرهان ثم شرحناه فى كتاب
لنا سميناه سراج الاذهان فى شرح البرهان ولم نتمم فاقتضى
راينا ان صنفنا كتابنا المسمى بالبرهان فى اسرار علم الميزان ثم
صنفنا كتابنا المسمى بالشمس المنير والمصحف الكبير فيما يتعلّق
بالاكسير ثم بدا لنا ان صنفنا كتابنا المسمى بكنز الاختصاص
فى علم الخواص ولم يكن جميعه فى الصناعة الالهية وانما الّفناه
على الاطلاق بجميع الخواص الساريه فى جميع اجزاء المكونات فى
ساير الافاق ثم راينا صعوبة الطريق على الطلاب من كل وجه
وباب اذ الاشيا كلها موقوفة على علم المفتاح الاعظم الذى به

يكون الوصول الى جميع المعلومات فى العالم الصناعى وفى اعمال التراكيب
من اجزاء الحجر المكرم فاستخرت الله تعم وصنفت هذا الكتاب و
لم اترك عليه رمزا ولا حجاب لئلا يتبدل لمن لا يستحقه من
الارازل العوام فاوصيك يا اخى واقسم عليك بالله الذى لا
اله الا هو عالم الغيب والشهادة العزيز ذو انتقام اذا اوصلك الله
تعم الى كتابى هذا فلا تظهر عليه الا من له افضلية الاستحقاق
ويكون فى جانب الدين والامانة والمروة والفتوة من الاخوان
اهل الوفا للاصحاب والرفاق وقد اخا النبى صم بين الاعيان من
الصحابة والاخوان واوصى بذوى القربى والجيران قال تعم
ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن
الفحشاء والمنكر وقال تعم ان الله مع الذين اتقوا والذين هم
محسنون وقال تعم اذكرونى اذكركم واشكروا لى ولا تكفرون
واعلم ان لكل مسلم على كل مسلم حقوقا كثيرة لا برائة منها الا
بالادا اى بالمعروف او بالعفو فاذا احذر يا اخى من الخصال
الذميمة ومن الشهوات المذمومة ومن الافعال الملومة وثق
بالله تعم فى كل الامور يرشدك الى كل خير ويقيك من كل
محذور واقسم عليك بالله ثم بالله ان تحفظ هذه الامانة
وان تصونها غاية الصيانة فما بعد عبادان قرية ولا بعد هذا

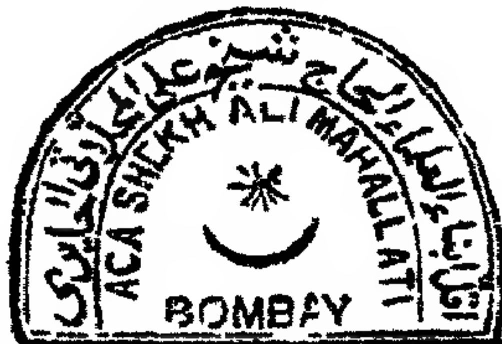
اوصلك الله تعم ونكتب لم
تشفعوقا وفوقا فحصنا لمطلب
كم بما تستعد تاعالا الاخرك
بنيال يستحق من
فانظر يا اخى لمن مضى من
الخلايق فى القرون
السالفة والامم المتقدمة
فلم يبق لك الا ما قدمت
فلم تزل مما تقرب فى الآخرة
بدك عينك

الكتاب

الكتاب المبارك في هذا العلم تبسروا جذوة لانه كما ان اسمه
المصباح الموجب للسرور والافراح في تحقيق العلوم المتعلقة
بالمفتاح واسئل الله العظيم رب العرش الكريم ان يفتح علينا و
عليك وعلى ساير الاخوان وان يثبت علينا من بره وكرمه
لطايف الاحسان انه الحنان المنان وقد ان لنا ان نتم هذا
الكتاب وبالله المستعان والحمد لله الرحيم الرحمن العظيم
السلطان الحليم الكريم المنان الذي له التسبيح والتقديس
والتمجيد الان وكل اوان والى دهر الداهرين
وابد الابدين وطول الدهور والشهور
والسنون والاعوام والازمان
وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وصلى الله على
سيدنا محمد واله
اجمعين
قد تم هذا الكتاب بهذا المقدار
يعلم اهل وجد بخط المصنف
م م م

١٤٥

قد تم هذا الكتاب المستطاب المسمى بالمصباح الانور والمفتاح
الاكبر للعالم الاصغر وما فيه من كنوز الجواهر والروض
الازهر المشتمل على العنبر الاعطر وليس فيه
حشو ولا اختلاط بعلوم اخر الا على وجه معين
مختصر للعالم الجليل والفاضل النبيل الاولى
بالتعظيم والتبجيل وحيد دهره وفريد عصره
ايدمر ابن على ابن ايدمر الجلدكى
تغمده برحمته و
اسكنه فسيح
جنته
وقد حلى بطبعه لطف ربه
الخفى والجلى



بمصر القاهرة فى عشر الثالث من شهر الصفر المظفر
من سنة ١٣٠٢

/٨